اعتقلوه!





الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة — اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة — العدد ١٤٣ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٣/١٢/١٩٩٥ — ٣٠٠ فلس

رئيس برلمان جبهة الانقاذ في حديث لـ"البلاد":

هدام: نحناح ينتمي لجناح عميل للمؤسسة العسكرية بثوب مدني

المؤتمر العراقي بدون «الجلبي» وتساؤلات حول حسين كامل

حاول تهريب شحنة اللطاكة بقيمة (٢٥) مليون دولار

وثام ابو غربية هو تاجر البندقية

البلاد | لاسباب امنية او عملياتية او سياسية، تأخر الاعلان الرسمي عن شحنة قطع الغيار الحساسة التي ضبطت في مطار عمان والتي كانت في طريقها الى بغداد.

المعلومات التي جمعتها «البلاد» تؤكد ان اسم التاجر الذي استورد قطع الغيار التي تستعمل في الصواريخ البعيدة المدى هو وثام ابو غربية، ووثام هذا، كان يعمل لخدمة احد اجهزة الامن الفلسطينية لكنه غادرها واصبح يعمل لحسابه الخاص.

وتشير المعلومات الى ان ابو غربية له مكتب تجاري في بغداد وكان ينتقل عبر الاردن وانه يتاجر مع روسيا منذ سنوات بطلم كل اجهزة المنطقة، وانه على صلة مع الامن العراقي التي مولت الشحنة التي تقدر كلفتها بـ٢٥ مليون دولار.

ويبدو ان عملية شحن هذه المواد خضعت لمراقبة واهتمام اكثر من جهاز امني مما ادى الى الكشف عنها قبل وصولها الى بغداد، الاردن حاول استثمار عملية الضبط اعلاميا ليؤكد تمسكه بقرارات الامم المتحدة وليستعرض موقفه الجديد من الحكم في العراق.

وطبيعة الشحنة تحمل بلا شك ابعادا سياسية فتطوير او اصلاح الاسلحة العراقية البعيدة المدى يعني ان تمتلك العراق القدرة مرة اخرى على ضرب تل ابيب والرياض ودول الخليج وطهران. مما اعتبر خرقا فاضحا للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

شحنة قطع الغيار، شحنة سياسية، تم كشفها واستثمارها بنفس الطريقة. ■

تعديل وليس تبديل

اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان الشريف زيد قد بدأ الاسبوع الماضي مشاوراته لاجراء تعديل موسع على حكومته التي يؤكد المراقبون انها بحاجة الى جراحة شبه كاملة جراء العدد الكبير الذي تضمه من الوزراء.

ذات المصادر اكدت ان اكثر من ١٢ حقيبة وزارية سيتم «تعديلها» في حين ان عدد وزراء الدولة سيقلص الى حقيبة او حقيبتين على الاغلب وبذلك تكون مشاورات ابو شاكر قد قطعت الطريق على ما راج مؤخرا من ان هنالك تغييرا وزاريا كاملا سيتم في الشهر المقبل. ■

الكويت توافق على تعيين ١٤٦٣ اردنيا

البلاد | علمت البلاد من مصادر دبلوماسية مطلعة ان جهات حكومية ووزارية كويتية وافقت على تعيين عدد من الموظفين الاردنيين والفلسطينيين ممن كانوا يعملون هناك قبل اجتياح العراق للكويت.

وتؤكد معلومات «البلاد» ان اول الغيث كانت ابرام اكثر من ١٤٦٣ عقدا رسميا مع الجهات الحكومية الكويتية، وتشير المعلومات الى ان الذين تم تعيينهم استقدموا من الاردن ودول اخرى وبعقود مماثلة لتلك العقود التي تبرمها الحكومة الكويتية مع جملة الجنسيات الاخرى دون انتقاص من الامتيازات واشارت المصادر الى انه من المنتظر ان تبرم جهات غير حكومية مع عدد مضاعف من الاردنيين والفلسطينيين عقودا مماثلة اذ ان هنالك آلاف الطلبات بصدد الدراسة في الكويت حيث يجري التدقيق في اسماء هؤلاء من قبل الجهات الامنية الكويتية ويذكر ان عدد الاردنيين والفلسطينيين الذين كانوا يعملون في القطاعين العام والخاص حوالي ٣٥٠ الف شخص. وتشكل هذه الخطوة بادرة حسن نية من قبل الحكومة الكويتية بفتح صفحة جديدة في العلاقات الاردنية الكويتية التي انقطعت خيوطها بعد ازمة الخليج. ■

الجاسوس تربى وهو في الابتدائي على يدي الموساد

الكشف عن تفاصيل اول قضية تجسس اسرائيلية على الاردن بعد توقيع المعاهدة

البلاد | كشفت مصادر قضائية النقاب عن اول قضية «تجسس» لصالح اسرائيل بعد عملية السلام بطلها مواطن اردني من اصل فلسطيني عمل لصالح الموساد طوال العشرين سنة الماضية، وتكشفت خيوط هذه القضية لرجال الامن بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وطالبت لائحة الدعوى المقدمة ضد الجاسوس الاسرائيلي بمحاكمته بسبب افشائه لمعلومات عسكرية لدولة اجنبية هي (اسرائيل) وعرضت القضية على محكمة امن الدولة في بداية العام الحالي، واتهم الجاسوس بمخالفة قانون حماية اسرار ووثائق الدولة.

وتبين بعد التحقيق مع الجاسوس وهو (م.ا.ع) انه هرب عام ١٩٦٠ الى مستوطنة «اميناف» القريبة من بيت لحم، واحتضن من قبل عميل في الموساد يدعى «سامي نحيماس» وكان انذاك في الصف الخامس الابتدائي حيث طلب منه العميل الاسرائيلي تزويده بنسختين من كتاب القضية الفلسطينية، وتعززت اتصالات المدعو (م) بالموساد وقابل عدة ضباط من افراده طلبوا منه الالتحاق بصفوف المنظمات الفلسطينية وتصوير مكاتب المنظمة في عمان اولا، كما طلب اليه التعرف على افراد عسكريين ومعرفة اسرار عن القوات المسلحة الاردنية.

وحاول الجاسوس (م) عبثا التعرف على عسكري اردني ونجح بعد جهد جهيد بالتعرف على رقيب في سلاح الجو الاردني عن طريق علاقات عائلية، وحسب المراجع الرسمية فان نهاية هذا الجاسوس كانت على يدي الرقيب في سلاح الجو الاردني، الذي قام بالتبليغ عنه ثم القي القبض عليه متلبسا بمحاولة تسليم العسكري الاردني اموال من الموساد الاسرائيلي. ■

مجموعة اسلامية نفذتها

محاولة اغتيال وزير الداخلية العراقي

البلاد | ذكرت مصادر عراقية ان وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبدالرزاق تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة نفذتها مجموعة اسلامية عراقية.

وتقول المعلومات ان العملية تمت اثناء مرور موكب للوزير مما ادى الى تدمير اليتين عسكريتين وسيارة تابعة لجهات الامن الخاص.

وحسب المعلومات ان هذه العملية تزامنت مع تطويق قوات مدرعة من الجيش العراقي تساندها قوات مشاة لقرية النصر في محافظة الناصرية وقصفها بالمدفعية الثقيلة.

ويأتي هذا الهجوم لسحق مظاهرات قامت في القرية احتجاجا على اهمال القيادة لوضع هذه القرية التي تعاني من نقص شديد في توفير الخدمات الاساسية كالغذاء والدواء. ■

«الوطني الفلسطيني» عقد اجتماعا في عمان.

الزعنون: المجلس يمثل ثمانية ملايين فلسطيني

البلاد | عقد في عمان يوم السبت الماضي اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور الاعضاء المقيمين في الاردن، وبرئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة السيد سليم الزعنون (ابو الاديب).

وقد بحث اعضاء المجلس الوطني اوراق عمل قدمها رئيس المجلس حول ثلاث نقاط وهي موضوع الانتخابات الفلسطينية المزمع عقدها في فلسطين في الايام القادمة، والفلسطينيون المرحلون من ليبيا، ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وقد تحدث اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يمثلون اغلب الفصائل الفلسطينية بما فيها المعارضون لعملية السلام وقال ابو الاديب انه استطاع ان يفرض على القيادة الفلسطينية وعلى المتفاوضين ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنتخب هم جزء من المجلس الوطني الفلسطيني، وليسوا كل المجلس الوطني وان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل ثمانية ملايين فلسطيني في الداخل وفي الشتات وليس المليونين الموجودين داخل الضفة وغزة فقط.

وفي اشارة لموضوع المبعدين الفلسطينيين من ليبيا قال ان المجلس الوطني الفلسطيني لا زال يستعمل كل نفوذه في العالم من اجل الضغط على ليبيا لوقف عملية الابعاد واشار الى ان العقيد القذافي قد اجل طرد الفلسطينيين لمدة ثلاثة اشهر بعد الضغط الذي مارسته مصر على القيادة الليبية الا انه اضاف ان هذا الامر لا يعني انتهاء المشكلة. بل ان المشكلة مستمرة وان ليبيا قامت بفصل كل الفلسطينيين العاملين في ليبيا من وظائفهم ووضعتهم تحت الامر الواقع من اجل الخروج من ليبيا، ونفى ابو الاديب نفيا قاطعا المزاعم الليبية التي تدعي ان طرد الفلسطينيين يتم بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية. ■

دمشق وبغداد "حبايب" والفيصل يزور سوريا

الخليج رفض استقبال الشاحنات السورية عبر العراق

البلاد | تلقت الحكومة العراقية الضوء الاخضر من الحكومة السورية لزيارة وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبدالمجيد الفيصل الى دمشق والتي تأجلت عدة مرات حيث علم ان اللقاء المرتقب الذي تم الاتفاق على تحديد موعده قريبا على الحدود العراقية السورية لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين.

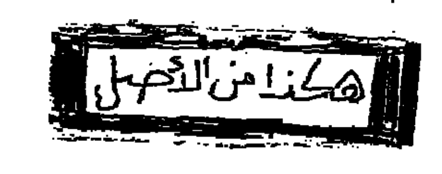
وجاءت الخطوة السورية المفاجئة بعد الاشارات التي وجهها الرئيس السوري في خطابه الاخير في الذكرى الخامسة والعشرين للثورة التصحيحية والتي اعلن فيها تضامنه مع الشعب العراقي ورفضه لمحاولات تقسيم العراق.

وفي ذات الوقت تلقت بغداد اشارات سورية حول امكانية ضخ النفط العراقي عبر الانبوب العراقي السوري المشترك الذي توقف منذ عام ١٩٧٩ بعد تدهور العلاقات بين البلدين والتي ادت الى القطيعة التامة بينهما واغلاق الحدود.

وقال مراقبون انهم يخشون من ان يؤدي ضخ النفط العراقي عبر سوريا الى قطع امدادات النفط العراقية الى الاردن وهو الامر الذي دفع الاردن الى اجراء عمليات تنظيف لخط التابلاين الذي سينقل النفط السعودي الى الاردن لمواجهة الاحتمالات بانقطاع امدادات النفط العراقي لا سيما وان الحكومة الاردنية تلقت تعهدا سعوديا رسميا بضمان تدفق النفط السعودي في حالة مواجهة اية تهديدات لوقف النفط العراقي.

وكانت التجارة السورية قد تلقت ضربة قوية بعد رفض الدول الخليجية مرور الشاحنات السورية التي تنقل الخضار والفواكه الى اسواق الخليج عبر العراق مما خفف من الصادرات السورية للخليج لان تصديرها ووصولها الى تلك الاسواق يحملها تكاليف نقل اضافية ويفقدها الميزة التنافسية التي حصلت عليها خلال السنوات الثلاث الماضية وهو ما جعل الاسواق الخليجية تلجأ للاستعانة بالانتاج الاردني لمواجهة حالة النقص التي شهدتها اسواقها من الخضار والفواكه وكانت الدول الخليجية قد رفضت استقبال الشاحنات السورية عبر مرورها بالعراق لان ذلك يتعارض مع قوانين مجلس الامن الذي يفرض حصارا اقتصاديا على العراق منذ غزوه للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠. ويذكر ان الدول الخليجية لا تزال تقاطع العراق حتى الان حيث رفضت الكويت استقبال الشاحنات السورية المارة عن طريق العراق قبل ان يقوم العراق بتنفيذ بعض القرارات ليصبح مؤهلا لاستئناف علاقاته مع جيرانه الخليجيين.

ولاحظ المراقبون تبدل اللهجة السورية حيال وضع العراق لتحقيق مكاسب اقليمية واقتصادية ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان تشهد الايام القليلة القادمة خطوات متسارعة تنهي القطيعة التي دامت ١٧ عاما وتمنح السوريين ورقة ضغط مضافة الى مفاوضات السلام الجارية الان بينها وبين اسرائيل. ■



حديث السياسة
خالد الكساسبة
اعتذار

يعتذر الزميل خالد الكساسبة عن كتابة زاويه لهذا الاسبوع لاسباب خاصة

يجب ان نبتعد عن العمل من تحت السجادة

المصري: المخابرات لا «تزقط» من يتحدث بهموم الناس

البلاد | قال النائب طاهر المصري علينا ان نرفع صوتنا عاليا لخدمة قضايا الاردن ولا نخاف من «المخابرات» اذا ما تكلمنا في القضايا التي تهم الناس والوطن، ويجب الابتعاد عن هذا الجو النفسي الذي يعيشه البعض فالمخابرات لا تحاسب احدا يتحدث لصالح البلد.

واضاف النائب المصري في رده في اكاديمية عمان على سؤال لاحدى الطالبات بانها تخاف التحدث في السياسة وامها تقول لها اذا ما تحدثت فان المخابرات «ستزقطك» رغم حبها للحديث في الامور السياسية وقال: علينا الابتعاد عن هذا الجو النفسي وعليك ان تكوني شجاعة وجريئة في الحوار ولا تخافي من احد، فالمخابرات لا «تزقط» احدا يتحدث في هموم وقضايا الناس والوطن، وانا اقول لك لا تردي على امك.

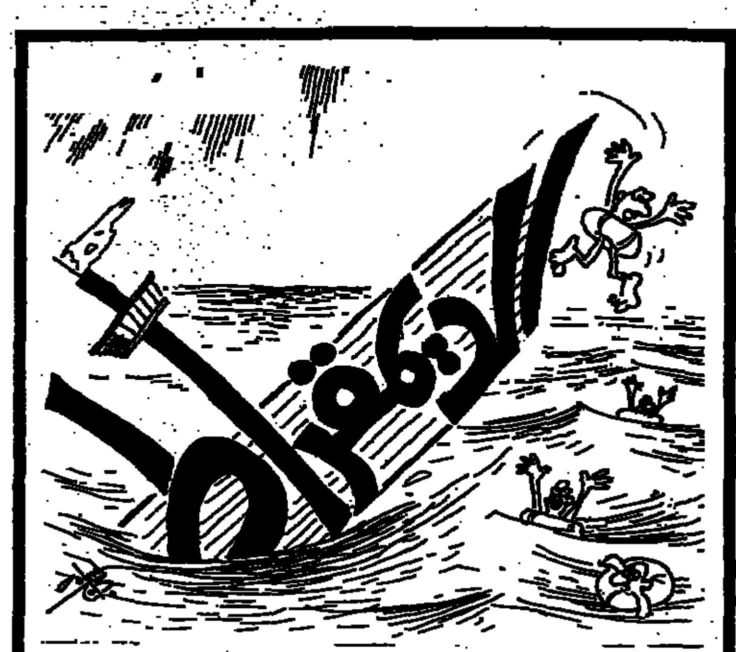
وقال النائب المصري في محاضرة القاها بعنوان «الديمقراطية كممارسة يومية» اذا اردنا ان نصحح الامور ونسير في الطريق الصحيح علينا النضال في الطريق الصحيح ولا يجوز ان تأتي الامور من فوق وان تعمل كل شيء من تحت السجادة وهذا خطر كبير في السياسة.

وقال النائب طاهر المصري ان الديمقراطية الحقيقية هي حالة ذهنية تثقيفية تكون بالممارسات الحقيقية للاسلوب الديمقراطي وليست الديمقراطية عملية تباهي يقوم بها المسؤولون امام العالم بانه يوجد لدينا ديمقراطية وهذا الشيء يعني انه في السابق لم يكن لدينا ديمقراطية او ان المسؤولين لم يصدقوا بوجودها ويتم الترويج لها.

واضاف النائب المصري بانه من الخطأ الاعتقاد بان مجلس النواب هو العنوان الاول للديمقراطية، فالديمقراطية تعني المؤسسية، والمؤسسية الحقيقية ليست موجودة في بلدنا وندعي ان مجلس النواب قرر كذا وكذا ولكن في الحقيقة هناك ضغوطات وتدخلات في كل شيء ولكن علينا النضال لكي توجد المؤسسية الحقيقية.

وقال يقتضي الواجب منا ان نؤسس لدولة المؤسسات وان تكون قراراتنا من القاعدة الى القمة ويجب ان تنتقل رغبات الشعب الى النائب وبعدها يبدأ التفكير بصناعة السياسات والقرارات لا ان يأتي القرار من فوق واذا ما اخذنا وزارة الخارجية كمثال على عمل الحكومات فاننا نجد حالة من التخبط وعدم بلورة سياسات واقعية فالوزير يقرر سياسة معينة ويأتي وزير اخر يشطبها بالكامل وقال اذا اردنا ان نصحح الامور ونسير في الطريق الصحيح علينا النضال في الطريق الصحيح.

واشار الى ان العملية الديمقراطية والتفاعل معها والتبشير بها لا يتطابق ابدا مع الفقر والبطالة وعندنا حالات متزايدة من الفقر والجوع، فلا يجوز الحديث بالديمقراطية والمواطن يريد زيادة على راتبه عشرة دنانير ليسد حاجاته فقبل التغني بالديمقراطية يجب ان تلبي طرفي المعادلة في الديمقراطية وهذا ينطبق على الوضع السياسي ■



الوزارة ترفض التعويم والتجار مستاؤون

لحمة يا دنيا لحمة

انتشرت حالة من الاستياء على نطاق واسع بين اوساط المستوردين لمادة اللحوم وتحديدا المسجلين في نقابة تجار المواد الغذائية بعد ان رفض وزير التموين عادل القضاه طلبهم بتعويم اسعار اللحوم المستوردة.

ويستند قرار الوزارة الرافض لهذا المطلب الى خوفها من ارتفاع الاسعار بشكل جنوني خاصة حسب قول مصدر مأذون له في الوزارة ان هناك تجارب سابقة بينت ان التعويم يعني بالتأكيد ارتفاع الاسعار بشكل مستمر حتى لو انخفضت الاسعار في بلد المنشأ.

هذا الموقف ازعج اعضاء النقابة ودفعهم حسب قول حسني الجوابرة مدير النقابة الى الاستعجال في الاعداد لمذكرة يتوقع ان تصل مكتب الوزير يوم صدور البلاد يسجلون فيها موقفهم المتحفظ على هذا القرار الى جانب شمولها لشرح للابعاد السلبية المترتبة عليه.

المراقبون اكدوا على ان المستجدات على هذه الساحة ستدخل الطرفين في صراع كسر عظم يهدف الى اقفال ملف الموضوع لصالح احد الاطراف.

ومما يدل على هذا قول حسني الجوابرة ان التجار سيقومون بخفض الاستيراد تجنبا للخسائر التي يتعرضون لها بسبب عدم التعويم.

وحسب قول مصادر مطلعة فان المذكرة اشتملت على لفت نظر الوزارة الى ان قرارها الرافض للتعويم سيعمل على خلق مشكلة كبيرة في توفر اللحوم بالكميات المطلوبة خلال شهر رمضان القادم باعتبار ان التجار لن يستوردوا حاجة البلد الحقيقية من اللحوم.

ويعتبر المراقبون هذا الامر تهديدا مبطنا للوزارة باللجوء الى عدم الاستيراد ما لم تتراجع عن قرارها بهدف دفعها الى اعادة النظر في موقفها من هذه القضية مما ينذر بموجة اخرى من المشاكل التي ستنعكس بالتأكيد حسب ذمة اصحاب العلاقة على المواطنين. ■

في بيتنا اسرائيليون

الامام زكي الشمايلة الذي يلقب نفسه بلسان صدق ابراهيم ويؤرخ رسائله حسب مولد ابراهيم ارسل برقية الى السفير الاسرائيلي في عمان الخميس الماضي مؤرخه بـ ١٢/٧/ ٤١٤٠ لميلاد ابراهيم يطالبه فيها بصرف وثيقة اسرائيلية لجنابه (جناب الامام) حيث يعتبر الامام نفسه ملتزما ببناء دولة اسرائيل مؤكدا انه وافراد عائلته اسرائيليون ومفضلون على العالم الذي لا يدين في كتاب الله (معسكر الشر) وفي رسالة ثانية اعقبت البرقية اكد الشمايلة بانه يحتاج جواز السفر الاسرائيلي من اجل ابرازه في القضية المثارة ضده في محكمة الكرك حول ايمانه بملة ابراهيم.

واكد الامام الشمايلة في نهاية رسالته بدان لي ما لإسرائيل وعلي ما عليها موصيا ابنائي وجميع افراد عائلتي بالتضحية والفداء من اجل اعلاء كلمة الله.

للعلم، فقد ارسل الامام الابراهيمي نسخا من رسالته الى عطوفة مدير مخابرات الكرك، ولا نعرف لماذا. ■

بالوثائق.. البلاد تنبش الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني

الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي التي لم تصدر حتى ... تحسبا للتصفية ستكون في الاسبوع القادم ضيف البلاد على ... بالوثائق لكشف ما جرى حاليا في هذه الشركات التي امست ... الى جراحة كاملة لاعادتها الى قيد الحياة بعد ان ضربت ديونها ... جراء عدم متابعة تحصيل الديون من الوسطاء وخصوصا وسيط ... للانتاج الفني واحد الوسطاء في الاردن حيث تبين الوثائق ... مبالغ ضخمة مازالت في ذمة هؤلاء الوسطاء منها اكثر من ٢٠٠ الف دينار لدى الوسيط الاردني و٥٦٨ الف دينار في ذمة الوسيط الموجود في ...

... الشركة ايضا ان احد المسؤولين يتقاضى ١٥٠ دينارا شهريا ... في حين انه يستخدم سيارة مرسيدس متصف شبح تابعة للشركة ... بلغت اكثر من ١٢ الف دينار اردني عدا ونقدا.

... ايضا الى وجود قطع غيار تزيد قيمتها عن ٧٥ الف دينار غير صالحة ... لان المهندس الذي تعاقد على شرائها نسي على ما يبدو ان ... في الاردن ٢٢٠ فولت وليس ١١٠ فولت كما اشترى تلك الاجهزة.

... ستنشرها البلاد في عددها القادم وبالتفاصيل الكاملة لما يجري ...

دورة تدريبية لصندوق الامم المتحدة

... صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة دورة تدريبية حول الدور ... في يومي الاربعاء والخميس القادمين بفندق الاردن.

ويحتوي البرنامج على مفهوم الجنس والدور الاجتماعي للجنسين وكيفية تطبيقه عمليا في الكتابات والتحقيقات الاخبارية والصحفية.

خلاف اردني سوري حول نقل الشعير

... ان الخلاف الذي نشب بين الجانب الاردني والجانب السوري حول ... ارسال شحنات من مادة «الشعير» قد حسم حسب قول مصادرنا بابرام ... بين الطرفين يقضي بان تتم عملية الشحن عن طريق البر بعد ان كان الجانب السوري يصر على ان تتم بواسطة البحر.

... مصادرنا فان الخلاف الذي حدث بهذا الخصوص قد ادى الى ... عملية الشحن لاكثر من شهر لتبدأ من جديد بعد ابرام الاتفاق الذي ...

... ان الخلاف حسم بعد ان قام الامين العام والمستشار ... التجارة بزيارة لسوريا الاسبوع الماضي بهدف التباحث حول ... الخلاف والخروج بحل مرض للطرفين وهذا الذي حدث بالفعل. ■










تسرب غاز «الامونيا» يثير هلع اهالي الزرقاء

... شهدت عدة مناطق من الزرقاء الاسبوع الماضي انتشار رائحة غاز ... تبين بعد انها نتجت عن ... غاز الامونيا من احد ... في المنطقة، كما ...

... الغاز ليشمل المنطقة ... جسر السكة القديم في ... جسر الكلية العسكرية ... التقريب. وقد عانى العديد من مواطني تلك المنطقة من ... بسيطة وحرقة في العيون ... ووقعت حالة خطيرة ... بعض الاصابات المتوسطة.

... تعرض المواطن منذر ... لتسمم خطير في صحته ... كميات من هذا الغاز، ... الى العناية المركزة ... مستشفى ... شبيب.

... تعرض بعض المواطنين ... واصابات متوسطة تم ... وفي نفس المكان، ... الصيدادي والعامل ... المصري ايعمل في معرض مفروشات) تعرضا لاصابة متوسطة واختناق بسيط انتهت اعراضها في الساعة الاولى.

وفي بيت عزاء اقيم في المنطقة لوفاة شخص من آل البرغوثي شعر جميع المتواجدين بتأثيرات متفاوتة للغاز، كما افاد للبلاد اهل العزاء، ويذكر ان بيت العزاء هذا يقع في حي الشيشان، اكثر المناطق تضررا اضافة للمناطق المحيطة بجسر السكة القديم.

وقد استنفرت قوات الدفاع المدني والشرطة ومسحت المنطقة بالكامل، وتم في الساعات الاولى للحادث استجواب العديد من المواطنين المتواجدين في المنطقة، حيث افاد احد المواطنين ان رجال الشرطة كانوا يسألون عن شخص باوصاف محددة لم تستطع التعرف عليه.

وجاءت هذه الاستجوابات في الساعات الاولى لشكوك الشرطة الاولية التي دارت حول امكانية تسريب ذلك الغاز بفعل فاعل لتركز الرائحة في احدى المزارع المهجورة تحت الجسر. مما اثار اشاعات كثيرة بين السكان نفتها الشرطة جملة وتفصيلا.

وقد علمت البلاد من سكان المنطقة ان حالة من الذعر والقلق عمت بينهم خوفا من احتمال ان يكون الغاز ساما - حسب التجربة اليابانية - او ان له اعراضا جانبية خطيرة. ويذكر ان للمنطقة تجربة سيئة مشابهة في الماضي، عندما تسربت قبل سنوات قليلة غازات كيماوية من احد المصانع في نفس المنطقة، مما ادى لحدوث اصابات مختلفة بين المواطنين واخذت تلك القضية حينها حيزا كبيرا من اهتمامات المسؤولين والمواطنين.

وذكر كثير من المواطنين للبلاد انهم يتعرضون مرارا للروائح الكريهة والغازات العادمة الناتجة عن مصانع تلك المنطقة لكن ليست بخطورة هذه الحادثة.

وتجدر الاشارة الى انه جرى تعتيم اعلامي مطبق حول حادثة انتشار الغاز. ولم تنشر اليها الصحف الرسمية ولا بيانات الحوادث اليومية، ولم تعرف نتائج التحقيق حتى ساعات اعداد هذا التقرير. ■

الحسين المحبوب في قلوب اهل الجنوب

عنوان لاصدار خاص احتوى على رسائل حب وتهنئة من ابناء الاردن العزيز الى جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد ميلاد جلالته الستين، وقد اشرفت على اصدار هذا الكتاب مؤسسة الشاطئ الذهبي - العقبة.

هذا وقد تضمن الكتاب فقرات منتقاة من كتاب جلالة الملك المعظم «مهنتي كملك» كما تضمن صورا عديدة من نشاطات جلالة الملك المعظم خلال مراحل حياته المختلفة الحافلة بالتضحيات والعطاء المتواصل. ■

رد من مدرسة البقعة

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد الكرم

عملا بحرية النشر وحسب ما منحه لنا الدستور فان مجلس الطلبة في مدرسة البقعة الثانوية للبنين ليرجو نشر الرد التالي ويستنكر ما جاء في صحيفتكم عدد ١٤٢ تاريخ ٦/١٢/٩٥ صفحة (٣) والمتضمن الاساءة المباشرة لطلبة المدرسة ومعلميها وهيئتها الادارية وتضمين الخبر ما يثير البلبلة في اذهان من لا يعرفون مدى الترابط والانسجام بين اعضاء الاسرة الواحدة في مؤسستنا التي تلجأ للاساليب الديمقراطية المعروفة لحل اي عارض قبل ان تتصرف مثل تلك التصرفات اللامسؤولة والتي اشارت اليها جريدتكم.

ان مجلس الطلبة ليرجو نفي ما ورد في نفس الصفحة لان ما جاء فيها لا اساس له في الواقع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مجلس طلبة مدرسة البقعة الثانوية

تعقيب

نعتذر لادارة وطلبة مدرسة البقعة الثانوية عن الخطأ المطبعي غير المقصود الذي حول مدرسة (البصة) التي شهدت الانتفاضة الى مدرسة (البقعة) آملين ان يكون هذا الاعتذار بمثابة توضيح للبس الذي وقع.

المحرر

«ابو ليلى المهلل» يشعل الحرب بين الضمور وعمران

(الزير سالم) امام القضاء الاردني

كما يقول المثل الشعبي «اللي قبع قبع واللي ربع ربع» فقد كرم جلالة الملك الحسين، يوم الاحد الماضي، الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، لكن النيران ما زالت مشتعلة تحت الرماد في موقد اسرة مسرحية «الزير سالم» التي حصلت على جائزة النقاد بالقاهرة.

الفنان نادر عمران الذي ينوي رفع دعوى ضد وزارة الثقافة يتهم المسرحية بانها مقتبسة من كتاب حول الزير سالم صادر من دار الفكر في عمان حيث اعطى البلاد نسخة من صفحات الكتاب التي تعرضت للإقتباس ونسخة من المخطوطة الأصلية للمسرحية المشار اليها.

مخرج المسرحية الفنان محمد الضمور قال حول هذه النقطة: ان الاقتباس من الموروث الشعبي والتاريخي لا يعتبر اقتباسا بالتعريف الاكاديمي للإقتباس، في حين كان رأي عمران ان الاقتباس لا يكون اصلا الا من التراث وذلك حسب ما ورد في معاجم اللغة وكان النص الاصلي للمسرحية مليء بالاقتباس سواء كان شعرا ام كلام الراوي ام اغاني شعبية، كما ان الإقتباس هو حكم على فعل يقوم به المقتبس «بكسر الباء» بغض النظر عن المصدر، فنحن نتحدث عن المسرحية ولا نتحدث عن سيرة الزير سالم وقد سبق وشاهدنا اجزاء من هذه المسرحية في عمل سابق لمختبر موال يحمل اسم «عنتر زمانه والنمر» وقد احتوى هذا العرض على كثير من عناصر العرض موضوع الجائزة.

وفيما يتعلق حصول مسرحية الزير سالم على جائزة الاخراج فإن المنح لم يكن عمليا كما اوضح الضمور، بل كان مقتصرا على مدح النقاد، حيث كان الجمهور والنقاد يباركون لفريق العمل بتوقعهم بحصول المسرحية على جائزة المهرجان ولكن لظروف تحدث عادة في المهرجانات العربية كالظرف السياسي على سبيل المثال حرمنا من الجائزة ولكن انصفنا النقاد الذين قالوا بان المسرحية تستحق جائزة الاخراج.

وكان رد عمران في هذه الناحية عن حصول المسرحية على جائزة النقاد في القاهرة معنويا وهناك الكثير من الجوائز العالمية الهامة هي جوائز معنوية يعترف بها الجميع والجائزة كما وردت في كتب اللغة تكون شهادة بتفوق احد على اخرين في مجال ما، وجائزة النقاد التي حصلت عليها المسرحية كانت في حينها وكما قيل جائزة مهمة بل انها اهم من الجوائز الرسمية كونها تصدر عن متخصصين بعيدا عن الحسابات المختلفة.

واما عن نزاهة قرارات لجنة التحكيم فقد اكد الضمور بان المسرح الاردني والعربي يفتخر بوجود اعضاء لجنة التحكيم فيه وهم د. مفيد الحوامدة وجميل عواد من الاردن، ود. عبد الرحمن عرنوص من مصر، ود. سامي عبد الحميد من العراق. وانه لا يجوز ابدا التشكيك في نزاهتهم ومصداقية احكامهم التي هي فوق مستوى الشبهات في حين كان لعمران رأي اخر حيث ذكر انه ليس في موقع يؤهله للتشكيك في لجنة التحكيم الا ان هناك حقائق كثيرة حدثت على مرأى ومسمع من الجميع تدفعنا جميعا للتساؤل والتفكير، فقد كان «عضوان» من لجنة التحكيم من اصل اربعة اعضاء سبق وان كانوا في لجان منحت المسرحية علامة صفر، فما الذي تغير في فترة زمنية قصيرة؟ وكما تسربت نتائج الجائزة في الوقت الذي يصر فيه وزير الثقافة على ان النتائج سرية واللجنة سرية في حين بدأت حملة الدفاع المسبق عن المسرحية في الصحف المحلية قبل إعلان النتائج من قبل الوزارة بأسبوعين، وكان الوسط الفني يتحدث عن حصول المسرحية على الجائزة في الوقت الذي كانت فيه اللجنة المتخصصة تعقد اجتماعاتها في فندق فيلادلفيا فاين السرية؟!! خصوصا ان هذه الجوائز يجب ان تكون على المستوى الذي يراد لها ان تكون عليه.

ورغم كل هذه الملاحظات فستكون الكلمة الفصل في هذا الموضوع للقضاء الاردني. ■

اتصالات «اندماجية» بين المستقبل والوعد

جدد حزبا المستقبل والوعد اتصالاتهما مرة اخرى بهدف الاندماج في حزب واحد حيث عقدت اللجنة المشتركة التي شكلها الحزبان منذ بضعة اسابيع والتي تضم ١٤ عضوا من اعضاء الحزبين عدة اجتماعات لتوحيد الحزبين. وتأتي هذه الاتصالات بعد مرور اكثر من عام على اتصالات مماثلة كان الحزبان قد اجرياها الا انها انقطعت قبل انهاء الحزبين لعملية الاندماج. وتتزامن الاتصالات مع الدعوة التي وجهها مؤخرا الدكتور عبدالسلام المجالي لامناء الاحزاب الوسطية التي يعتبر حزبا المستقبل والوعد منها لعقد اجتماع يوم الاثنين ٩٥/١٢/١١ من اجل بحث توحيد هذه الاحزاب. وفي الوقت الذي يرفض فيه حزب المستقبل الجلوس على مائدة واحدة مع الدكتور المجالي على ارضية خلافات بين المستقبل وحزب العهد الذي يعتقد بان المجالي وهو شقيق امينه العام يقف خلفه فان حزب الوعد لا يمانع من الالتقاء مع الاحزاب الوسطية الاخرى وقال حزب الوعد انه ارجأ الاتصال مع الاحزاب الاخرى لحين الانتهاء من عملية الاندماج مع المستقبل.

وابد طلال العمري نائب امين عام حزب الوعد دعوة المجالي الا انه لم يحدد اذا ما كان حزبه سيلبيها ام لا. ■

من خلف الستار

اكدت مصادر مطلعة للبلاد بان احد التنظيمات المتواجدة في لبنان وجه الى مسؤولين اردنيين تهديدات بشأن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وعمليات التطبيع التي تجري مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان الجهات الاردنية اخذت هذه التصريحات على محمل الجد وليس مجرد تصريحات او انذارات لا معنى لها.

وقالت بان الجهات المعنية تكثف من مراقبتها وحراساتها المشددة على بعض المسؤولين. ■

لا اعلان للاردنيين في اسرائيل

... يقولون

... مؤسسة الضمان الاجتماعي حتى الان حسب قول مصادرنا تدرس امكانية ايجاد نظام ... الصحي الشامل لكافة المشتركين بالضمان الاجتماعي.

وتشير مصادرنا ان اللجنة المكلفة بهذا الخصوص قد تفرغ من عملها خلال الشهر القادم تنسب الى ... توصيات نهائية عن كيفية تنفيذ التأمين المطلوب.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن ... للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ... فاكس: ٨٣٧١١٧
ص.ب ٣٦٠٥٠ ...
الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

المحررون
بسام بدارين
راكان السعايدة
عمر عدادين
هشام العورتاني
مونتاج كمال شتوى الخالدي
عطا الله الغفيش

المكاتب والمراسلون
- نيويورك - تونس
- لندن - بغداد
- القدس - قبرص
- القاهرة - طهران
- بيروت - غزة
- دمشق - بوخارست

القسم الفني
صف كمبيوتر: احمد غنيم
كاريكاتير: اسامة حجاج
تدقيق لغوي: سائد الأسمر
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

الدائرة المالية والإدارية
زهير حمادة

إدارة التوزيع
إسماعيل أبو حلتي
خالد الشويكي

التطوير والتسويق
مازن أبو السعود

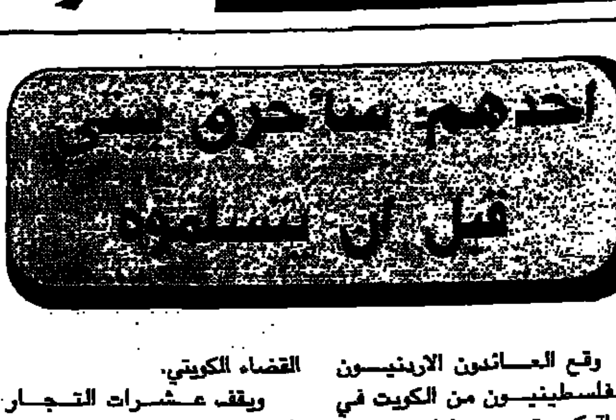
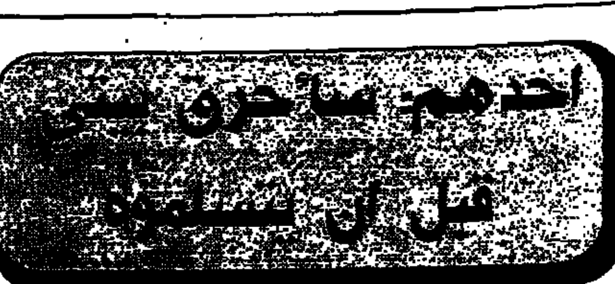
العلاقات العامة
رشيد الشطي

المستشارون القانونيون
- مازن المجالي
- طه الرواشدة

الاشتراكات
الأردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا او ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير رائد صالحة
العلاقات والتسويق محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد
طبعة فلسطين
جميل حامد
بيت لحم - الشارع الرئيسي
تلفون ٧٤١٠٧٢٢٠

الحجز على اموال العائدين لصالح شركات كويتية

وقع العائدون الاردنيون والفلسطينيون من الكويت في ورطة كبيرة، ووجدوا انفسهم في مأزق مأساوي، بعد ان وجهت لبعضهم انذارات قضائية تحجز على اموالهم وممتلكاتهم في الاردن الى حين البت في قضايا رفعها عليهم مواطنون كويتيون امام القضاء الاردني.

واثار هذا الاجراء جدلا قانونيا حول مشروعيته، لعدم المعاملة بالمثل من قبل القضاء الكويتي مع قضايا التجار الاردنيين والفلسطينيين الذين تضرروا في حقوقهم بعد طردهم من الكويت في اعقاب حرب الخليج.

فالحكومة الكويتية ترفض حتى الان عودة هؤلاء المتضررين واغلبهم من التجار الاردنيين والفلسطينيين الى الكويت لمتابعة وتحصيل ديونهم وحقوقهم هناك، كما منعت المحامين الكويتيين من قبول توكيلات الاردنيين للمطالبة بهذه الحقوق وتبني قضاياهم امام القضاء الكويتي.

ويقف عشرات التجار الاردنيين نتيجة لهذه القضايا على حافة الافلاس، والتعرض لفقدان بيوتهم واراضيهم ومصالحهم التجارية في الاردن، وذلك في الوقت الذي فقدوا فيه الامل باستعادة ما لهم من حقوق واموال في ذمة مواطنين كويتيين جراء تعنت الحكومة الكويتية وقضائها ورفض قضاياهم.

وكان مواطنون كويتيون قد وكلوا بعض المحامين الاردنيين لرفع دعاوى قضائية بهدف استعادة حقوق واموال مفترضة لهم على مواطنين اردنيين وفلسطينيين كانوا في الكويت قبل ان تقوم الاخيرة بطرد اكثر من (٤٠٠) الف مواطن اردني وفلسطيني سنة ١٩٩١.

ويذكر ان كثيرا من التجار الاردنيين الذين عملوا في الكويت سابقا، واداروا شركاتهم واعمالهم بالتعاون مع وكلاء وتجار كويتيين، حسب ما كانت تنص عليه القوانين الكويتية، اضطروا لمغادرة الكويت قبل ان يتمكنوا من سداد ديونهم للوكالات والمؤسسات التجارية الكويتية التي كانوا يتعاملون معها.

كما انهم في نفس الوقت تعرضوا لخسارات كبيرة لعدم تمكنهم من تحصيل ديونهم المستحقة على مواطنين وجهات كويتية مدينة بموجب اقساط شهرية، او دفعات وشيكات مؤجلة.

واشارت اوساط العائدين المتضررين الى اعتقادهم بان صفقة سياسية تسعى الحكومة الاردنية من خلالها الى التقرب من الكويت ادت الى هذه النتائج، وذلك عبر السماح لمتنفذين كويتيين بملاحقة العائدين قضائيا في الاردن، وتحصيل اموالهم وديونهم السابقة كما يدعون، حتى لو كان ذلك على حساب حقوق الاردنيين واملاكهم في الكويت.

وسقطت الاجراءات الاخيرة كالصاعقة على العائدين، واثارت في اوساطهم (البلبلة) والخوف، حيث هدد احد التجار المتضررين والذي تم الحجز على بيته في الاردن لصالح احد الدائنين الكويتيين، هدد هذا التاجر بهدم بيته واحراقه قبل ان يباع لتصفية ديونه لشركة كويتية، حيث وصلت هذه الديون الى (٥٢) الف دينار كويتي.

وقال التاجر الذي رفض ذكر اسمه: «تتم مطالبتي بذلك في الوقت الذي لي في ذمة كويتيين حوالي (٦٠٠) الف دينار كويتي (حوالي مليون وثمانمائة الف دولار)، وترفض السفارة الكويتية في الاردن منحي تأشيرة لزيارة الكويت لتحصيل ديوني».

واضاف: «ان ديوني كانت عادية وقابلة للسداد بسهولة لولا الحرب وطردي من هناك، وقد قمت بتثبيت ذلك في طلب التعويض الذي قدمته للجنة الدولية للتعويضات»، واشار الى عدم عدالة ذلك على الاطلاق.

وفي نفس السياق، ناشد العائدون المتضررون نقابة المحامين الاردنيين مساعدتهم، وطالبوها بعدم السماح لاعضائها بالمرافعة عن الكويتيين او تبني مثل هذه القضايا لما فيها من اجحاف بحقهم.

وكنوع من المعاملة بالمثل لعدم قبول المحامين الكويتيين المرافعة عن قضايا الاردنيين لتحصيل ديونهم وحقوقهم من مدينيهم الكويتيين. ■



على بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب صحية طارئة.

انبوب غاز لكل مصنع

علمت البلاد ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية بدات بدراسة فنية حول امكانية ايصال مادة الغاز بواسطة الانابيب للمصانع والتجمعات السكنية وذلك بدل التعامل بالاسطوانات الخاصة بهذه المادة.

- هذه الخطوط حسب قول مصادرنا بدأت بعد ان زادت كمية الاستهلاك بشكل كبير لهذه المادة الامر الذي اصبحت معه مصفاة البترول غير قادرة على توفير الكميات الضرورية من الاسطوانات للمصانع والمواطنين.

وتفيد المعلومات ان الدولة المرشحة لتنفيذ هذا التوجه هي اليابان حيث بدأت اتصالات بهذا الخصوص مع شركات متخصصة فيها بهدف التنسيق معها لاخراج هذا المشروع الى النور.

وفي هذا الاطار ذكرت مصادرنا ان اتصالات لهذه الغاية تجري الان مع السعودية لتزويد الاردن بمادة الغاز من الحقل القريب من الحدود الاردنية وتوقعت مصادرنا ان يبدا هذا المشروع في حال اكتمال الاستعدادات مع بداية عام (٢٠٠٠).

«صخورنا الزيتية» تطبّع العلاقات مع اسرائيل

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية للبلاد بان هناك مشاورات مكثفة ما بين الجانبين الاردني والاسرائيلي بشأن استثمار الصخر الزيتي الاردني تنفيذا للمادة (١٩) من اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

واشارت المصادر الى ان مجالات التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين ستمنح اسرائيل مشاركة الاردن في تطوير مصادر الطاقة الاردنية المحلية كالصخر الزيتي والتنقيب عن النفط والغاز والحماية البيئية على ان تسمح اسرائيل للاردن ارسال مندوبين لمراقبة السجلات الاسرائيلية من وقت لاخر ولا يعني ذلك التفتيش على اعمالها. وقالت المصادر بان اسرائيل ستبدأ قريبا البدء بتنفيذ الاتفاقية في منطقة اخدود وادي الاردن الى جانب الاستثمارات التي تعمل بها هناك وقالت بان اسرائيل ستعمل على الاستفادة من تراب معان الصخري لتغذية مصانع الزجاج في اسرائيل كذلك الصخر الزيتي للاستفادة من الصناعات التحويلية الاسرائيلية.

النحاس يواجه تهمة الارتباط بالخارج

«حشد» يعلن الاستنفار ومساندة حزبية واسعة

يوم الخميس القادم وفي تمام الساعة التاسعة صباحا سيمثل السيد سالم النحاس امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» امام قاضي صلح جزاء عمان ليواجه تهمة تلقي دعم مالي من الجبهة الديمقراطية في اول قضية من نوعها منذ البدء بترخيص الاحزاب السياسية الاردنية.

وهو الامر الذي دفع حشد الى اعلان الاستنفار العام داخل اوساط الحزب بعد ان تلقى تبليغا رسميا في هذه القضية. حيث بدأ حملة اتصالات مكثفة مع كافة الاوساط السياسية من اجل الحشد لموقف مساند.

وتفيد معلومات البلاد بان النائب العام حرك هذه الدعوى بناء على كتاب من مدير المخابرات العامة موجه الى وزير الداخلية سلامة حماد جاء فيه ما يلي: «ارجو ان اعلم معاليكم بانه وبتاريخ ٩٤/١٢/١٥ واثر الانشقاق الذي حصل بالحزب المذكور قامت لجنة المتابعة للتيار الديمقراطي بهذا الحزب بتوجيه بيان الى امين عام الحزب تيسير الزبري وامين عام الجبهة الديمقراطية حواتمة يؤكد اعتبار الحزب المذكور امتدادا للجبهة المذكورة، ويرتبط بها تنظيميا وفكريا وماليا وفك الارتباط القائم بينهما حاليا يؤكد استمرارية عضوية الاعضاء المؤسسين لهذا الحزب بتنظيم الجبهة الديمقراطية - حواتمة، وهو تنظيم غير اردني وغير مشروع.

وان البيانات التي قدمت للجهات الرسمية الاردنية عند طلب الترخيص لهذا الحزب غير صحيحة مخالفا في ذلك لقانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢، والحقائق القانونية التي تنص على ان لا يكون المؤسس عضوا في اي حزب اخر او اي تنظيم سياسي حزبي غير اردني، كما ورد بالمادة (٥) فقرة (ز) وعلى الحزب الاعتماد الكلي في موارده المالية على مصادر اردنية محلية معروفة ومعلنة ومحددة كما ورد بالمادة (١٩) فقرة (أ) وعليه الالتزام بعدم الارتباط التنظيمي او المالي بأي جهة غير اردنية او توجيه النشاط الحزبي بناء على اوامر وتوجيهات من اي دولة او جهة خارجية، كما ورد بالمادة (١) فقرة (هـ) من احكام نفس القانون».

مما دفع وزير الداخلية الى ارسال كتاب الى النائب العام يحمل رقم ق ٢٣٦٥/٧/١ جاء فيه: «ارفق لعطوفتكم صورة طبق الاصل عن كتاب مدير المخابرات العامة رقم ٤٠٢٣/٢/١ تاريخ ٩٥/١/٩ الموجه لي بموضوع مخالفة حزب البعث الديمقراطي الاردني - حشد (امينه العام السيد تيسير الزبري) لاحكام قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢ لارتباطه بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - حواتمة، تنظيميا وفكريا وماليا وهو ما حظره القانون المذكور ضمن مواده سابقة الذكر.

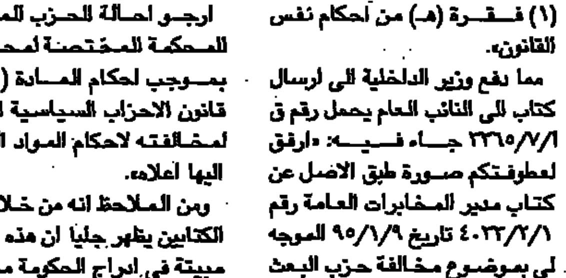
ارجو احالة الحزب المذكور للمحكمة المختصة لمحاكمته بموجب احكام المادة (٢٤) من قانون الاحزاب السياسية المذكور لمخالفته لاحكام المواد المشار اليها اعلاه».

ومن الملاحظ انه من خلال هذين الكتابين يظهر جليا ان هذه القضية مبيتة في ادراج الحكومة منذ مطلع العام الحالي لكنها لم تقم باي اجراء حتى وقت قريب الامر الذي دفع المراقبين للتساؤل عن توقيت رفع هذه الدعوى الان؟

ومن الواضح من خلال الكتابين المشار اليهما ان الدعوى لم تأت بناء على استقالة السيد تيسير الزبري اذ انها ارتكزت في البداية على البيان الذي اصدره التيار الديمقراطي الذي انفصل عن حشد.

وتفيد معلومات البلاد ان توقيت هذه الدعوى جاء بعد عقد مؤتمر مقاومة التطبيع الذي عقد في مقر حشد. ومن المعروف انه تم رفض طلب الترخيص الذي تقدم به حزب الشعب الديمقراطي الى وزارة الداخلية، مما دفع بحشد حينذاك الى رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا، وبعد ان فتحت رئاسة الوزراء حوارا مع الحزب ومع احزاب اخرى حول موضوع التداخل في العلاقة بين حشد واحد التنظيمات الفلسطينية، تم ترخيص الحزب بناء على الوثائق المقدمة وبالتالي فان الدعوى سقطت حكما واجيز الحزب بتاريخ ٩٥/١/٢٥.

وقالت مصادر حزبية ذات صلة ان الاحزاب المعارضة تنظر الى هذا الموضوع بجدية بالغة على انه جزء من سلسلة من الاجراءات لاسكات المعارضة وتخويف الجماهير لكي لا تعبر عن نفسها بحرية فيما يتعلق بمعاهدة وادي عربة وكخطوة اولى للاجهاز على المعارضة خصوصا في ظل الاتفاق الوطني على برنامج حماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي يضم تسعة احزاب. وقد اعلنت هذه الاحزاب التسعة انها ستخوض المعركة بجانب حشد بعد ان اتخذت موقفا مؤيدا له. مصادر حشدية ذكرت ان الحزب يعكف الان على تشكيل هيئة تضم اكثر من مائة محامي وخبير قانوني من اجل الترافع في القضية اضافة الى انه سيعقد مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء يعلن خلاله عن ملابسات القضية وموقف الحزب منها خاصة وان الدعوى ارتكزت على بيان اصدره التيار الديمقراطي وبعض المقابلات الصحفية مع قيادات الاحزاب التي كانت قد اعلنت عن استقالتها. الامر الذي اصبح واضحا بالنسبة للاوساط الحزبية ان الدعوى التي رفعت ضد حشد ستفتح الباب على مصراعيه لرفع دعاوى مماثلة ضد احزاب اردنية اخرى. ■



صورة عن كتاب وزير الداخلية

صورة عن كتاب المخابرات

فتش عن المعلمين!

احدى الجامعات الاهلية تعتمد سياسة تقشف ضارية، حيث يظهر النقص واضحا في اعداد الهيئة التدريسية في اكثر من قسم من اقسام الجامعة التي يزيد عدد طلابها عن الالف.

بعض الطلاب اشتكوا للبلاد من هذا النقص وقالوا ان قسم الحاسوب ممثلا به ثلاثة مدرسين فقط في حين يبلغ عدد طلاب السنة الاولى والثانية حوالي (٢٥٠) طالبا، كما ان عدد مدرسي قسم الفيزياء اثنان فقط يدرسون حوالي (١٥٠) طالبا في القسم.

اما قسم اللغة الانجليزية فبالاضافة للخمسين طالبا فان المعلمين يقومون بتدريس مساقات لغة انجليزية كمتطلب اجباري لجميع طلبة الجامعة. وتظهر المشكلة واضحة عندما نعلم بان عدد مدرسي القسم (٤) فقط منهم استاذ غير متفرغ!

محكمة الشرطة تنظر قضية احمد مطر

حددت محكمة الشرطة جلسة يوم ١٢/١٨ للنظر في قضية الطالب احمد مطر الذي اطلق عليه الرصاص على يد احد رجال الامن. وعلمت البلاد ان المحكمة كانت قد حددت جلسة خلال الاسبوع الماضي الا ان المحامي زهير ابو الراغب والذي يمثل ذوي الطالب طالب بالتأجيل وذلك حتى يتسنى له الوقت الكافي لكي يحول مجرى القضية ضد رجل الامن من «مسبب وفاة» الى قضية قتل.

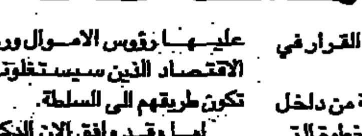
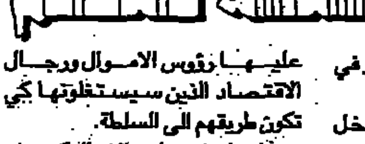
واثارت قضية مقتل احمد مطر الرأي العام العالمي قبل المحلي فقد قامت منظمة حقوق الانسان باجراء اتصال هاتفي مع ذوي الطالب مبدين تضامنا مع قضيتهم كما نشر خبر وفاته في صحف اميركية وفرنسية وفي صحف قطر والامارات العربية.

اما محليا فقد قامت النائب توجان فيصل مؤخرا بتبني اثارة القضية كما ان والدة احمد مطر ذكرت ان الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام اجرى اتصالا هاتفيا معهم وقال: لن اتهاون بالدفاع عن حقه ولن اساند احدا بالباطل وساكون مع الحق. ■

هبوط بلا مظلات في الزرقاء

قامت بلدية الزرقاء الاسبوع الماضي بخلع الارصفة الوسطية في مجمع باصات الامير عبدالله الداخلي، وازالت المظلات الواقية المنصوبة فيه، وتركته (اقرعا) دون تغيير منذ اسبوع وحتى لحظة كتابة هذه السطور.

ولاننا في البلاد حسنو النية، رغم انف مشروع قانون المطبوعات الجديد، فاننا نفترض ان هذه الازالة للارصفة ستكون مؤقتة، لكننا نقول الم يكن بامكان البلدية اللجوء الى هذا التحديث المفترض قبل ان يدخل الشتاء، وبدون ان تترك المواطن عرضة لـ(بهدلة) المطر و(خبصة) الطين! ■

«طوشة» بين فتح - الانتفاضة وحشد

عقد الاسبوع الماضي اجتماع لمندوبي الاحزاب الاردنية وفصائل الرفض الفلسطينية لانتخاب اللجنة القيادية لمقاومة التطبيع في محافظة الزرقاء، شارك فيه حوالي اربعون عضوا من اعضاء هذه القوى.

وقد اتفق الحضور على تسمية مندوب واحد عن كل تنظيم للجنة القيادية، الا ان مندوب فتح - الانتفاضة رشح نايفة الجابري (من اقرباء مسؤول التنظيم) بالاضافة الى مندوب الانتفاضة بحجة ان «نايفة» مستقلة، مما اثار حفيظة مندوب حشد الذي طلب من مسؤول فتح - الانتفاضة سحب «نايفة» كي تخرج الهيئة بالتزكية وخاطبه بطريقة استفزازية، استفزت ميليشيا «الانتفاضة» في الاجتماع الذين فزعوا لقائدهم وانهالوا بالضرب واللكمات على مسؤول حشد وقد اندفع شيوخ الاخوان المسلمين ليفزعوا بين الطرفين مناشدين اياهم باسم حواتمة وابو موسى ان يتوقفوا عن العراك. وقد اصيب لاحد الشيوخ من الكراسي المتطايرة وسال دمه وهو يحاول ان يفك الاشتباك الداخلي محذرا من تشفي الحكومة بهم.

وقد نجح الشيوخ في استيعاب المشكلة وعرضوا ان يسحبوا مندوبهم لصالح «نايفة» مما جعل مندوب الانتفاضة يخجل ويسحب مرشحته «المستقلة». ■

«المهندسون» تحتفل بالانتفاضة

بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقة الانتفاضة في فلسطين تقيم لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين الاردنيين اسبوع القدس الثاني في مجمع النقابات المهنية. ومن فعاليات الاسبوع تقام يوم الاثنين ١٢/١١ ندوة بعنوان «القدس الى اين» ويوم صيام وافطار الساعة الرابعة مساء في مجمع النقابات.

وكانت اللجنة قد اقامت يوم الجمعة مهرجانا للاناشيد الوطنية. ■

تطبيع العلاقة بين «الشيوعي» و«الديمقراطي»

علمت البلاد ان اجتماعا على المستوى القيادي عقد الاسبوع الماضي بين الحزبين الشيوعي والديمقراطي الوحدوي، وقد وصف الاجتماع من قبل الرفاق المشاركين بانه كان ناجحا جداً، وذوب الجليد المتراكم بين الحزبين بسبب وجود تيار عيسى مدانات المنشق عن الحزب الشيوعي والذي حمل اسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بين الاطراف الاربعة المندمجة في الحزب الديمقراطي.

احد المشاركين في اللقاء اكد للبلاد ان الطرفين اكدا على تجاوز الماضي، واتفاق على تواصل التنسيق على اعلى المستويات؛ لتفعيل الحركة السياسية وتنشيط دور المعارضة وفق الرؤية الخاصة للحزبين.

والجدير بالذكر ان تناغما واضحا ظهر في الاونة الاخيرة بين الديمقراطي والشيوعي، حيث رفض الطرفان التوقيع على بيان احزاب المعارضة حول النقابات المهنية احتجاجا على رفض الاخوان المسلمين التحالف في النقابات المهنية وكذلك رفض الحزبان الذهاب الى العراق والمشاركة في مراقبة انتخاب الرئيس صدام حسين واخيرا انفرد الحزبان دون غيرهما من احزاب المعارضة بلقاء وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ■

الاغلبية الصامتة تتكلم

محاولة جديدة تلوح في الافق من اجل توحيد لاحزاب الوسط بعد فشل المحاولات العديدة السابقة، الا ان التوقعات تؤكد ان هذه المحاولة تبدو اكثر جدية من سابقاتها.

وفي هذا السياق فقد تقرر عقد اجتماع لاحزاب الوسط يوم الاثنين ٩٥/١٢/١١ برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي، صاحب المبادرات المتكررة والمصرة على تجميع احزاب الوسط.

وتفيد المعلومات ان المحور الرئيسي الذي سيدور حوله النقاش في الاجتماع هو العمل على صيغة موحدة تخرج بها هذه الاحزاب بصورة ائتلاف او جبهة او اتحاد، الا ان الاحتمال الاقوى والذي ترنو اليه انظار المجتمعين هو خروج احزاب الوسط بصورة اتحاد يهدف الى خلق تيار وطني قومي يستطيع ان يتحدث مستقبلا باسم الاكثرية الصامتة.

وسيعمل الامناء العامون والقيادات الحزبية الوسطية على الخروج بنظام اساسي ويابيات وباهداف للاتحاد الذي ربما يكون فاتحة الطريق لخطوة كبيرة نحو مواقع صنع القرار في السياسة الاردنية.

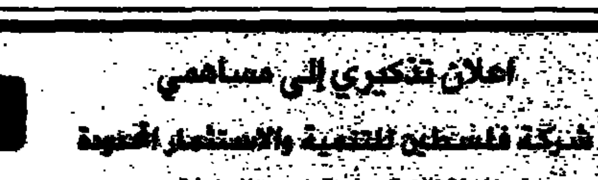
مصادر مطلعة من داخل الاحزاب صرحت بان الخطوة التي تتبع عقد الاجتماع مباشرة هو توجيه دعوة واسعة لكافة امناء الاحزاب بالاضافة الى نواب وسياسيين واقتصاديين ممن يحملون نفس الفكر والهدف من خارج الوسط الحزبي وذلك لتقديم المشورة ووضع الخطوط الرئيسية لاهداف وابيات الاتحاد القادم.

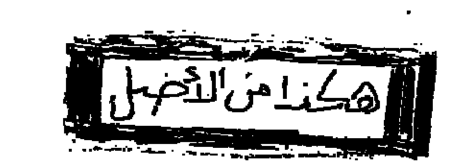
ومن الواضح ان جلوس قيادات الوسط حول طاولة النقاش للخروج بمشروع اتحاد جاء بعد ان زالت الاسباب التي تذرعت فيها الاحزاب مسبقا لعدم قبول مشاريع وحدوية عديدة سابقة والتي كان اخرها المحاولة الوحدوية التي قامت بها احزاب الجبهة الوطنية الوطن، اليقظة، التقدم والعدالة والتجمع الوطني منذ عدة اسابيع وكان مصيرها الفشل كغيرها.

ومن ابرز هذه الاسباب هو عدم قبول قيادات الاحزاب بان تهيمن عليها رؤوس الاموال ورجال الاقتصاد الذين سيستغلونها كي تكون طريقهم الى السلطة.

اما وقد وافق الان الدكتور عبدالسلام المجالي على شروط امناء وقيادات الوسط فقد وافقوا من جهتهم على متابعة المحادثات والاجتماعات.

السيد طلال الريفي امين عام حزب الوحدويون قال: هذا الاتحاد سيضيع طريقنا الى مجلس النواب، وسندخل الانتخابات القادمة موحدين كحزب واحد بمعنى اخر «اتحاد»، واضاف قائلا نحن احزاب الوسط لدينا قناعة تامة باننا سندخل المجلس باربعين نائبا واننا اي «احزاب الوسط» اصبحنا نتحدث باسم الاكثرية الصامتة، اما الاحزاب التي ستكون نواة الاتحاد فهي احزاب الوحدويون والعهد والتجمع الوطني واليقظة والوطن والجماهير والتقدم والعدالة والوعد ناهيك عن المستقبل الذي من المفترض ان يكون قد اندمج مع الوعد قبل الاعلان عن الاتحاد. ■





صيد البلاد



بلا قافية

باسل طلوزي

عاد ولم يعد!!

شاب في اواخر العمر يرتدي «بيجاما» غير محددة اللون، وينتعل فردة «صندل» واحدة، ويحمل حقيبة دبلوماسية بداخلها وثائق هامة حول القوميات المندثرة وتلك التي على الطريق.

عاد الى منزل ذويه ابان غزو الخليج فاقدا الوعي. ولم يعرف السبب حتى هذه اللحظة، لكن يروي انه لما شاهد ارتال الدبابات الاميركية وهي تمخر عباب الصحراء العربية اندفع كالمجنون الى الشوارع وراح يرقص بايقاعات همجية، ويغني بصوت اشبه بطواحين «الشرايط» مقاطع من قصيدة «طلوا حبابنا طلوا..»!!

للتذكير: هذا الشاب كان دوما ميالا للصمت، متبلد الاحاسيس، لم يبتسم منذ بدأ يقرأ التاريخ العربي، ويستمع الى اغاني سيد مكاوي، وبخاصة تلك الاغنية المتعلقة بالارض ونوع لغتها، وعلى ذكر اللغة فهو يتقن عشر لغات عالمية باستثناء اللغة العربية بحجة ان مفرداتها تتضمن سجعا منفرا الى ابعد الحدود، كالحدائق والمشانق مثلا، او كالبلابل والمقاصل!!

صفاته: منخور الاسنان، اغبر الشعر، ذو رائحة نفطية لا سيما وانه دلق مئات الجالونات من البنزين والكاز هباء ظنا منه انه سيخلص الامة من لعنة النفط!!

تحذير: هذا الشاب خطير جدا، وقد تأكدت نزعاته العدوانية منذ ان منعته احدى الدول المجاورة من دخول اراضيها بحجة انه لا يحمل «فيزا» فما كان منه الا ان مزق جواز سفره وهدد موظف الحدود بانه سيعود ثانية ويجتاز الحدود ولو على ظهر دبابة!

كما القي القبض عليه ذات مرة وهو يركض عاريا في الشوارع بحجة الاحتفال بالمطر. كما رمي مرة من الطابق العاشر بعد ان حاول اقتحام اجتماع هام لمجلس ادارة احدى الشركات الضخمة ليقرأ عليهم شعرا.

كما انه مطلوب حاليا لواحد وعشرين مستشفى للامراض العقلية في احدى وعشرين دولة عربية بعد ان تقدم بطلب الى الجهات المعنية في تلك الدول لافتتاح «كشك» صغير على الرصيف لبيع الاحلام الوردية لمواطني تلك الدول!!

ذاك هو الشاب الذي عاد مؤخرا.. وتلك هي صفاته واوصافه!!!

ويبقى انه يرجى ممن لا يعرف عنه شيئا ان يتوجه من فوره الى اقرب مرآة اليه ويحدق فيها مليا!!

المسافة الفاصلة بين صراخ ابو فارس وغضب العكايلة ورؤية الشنيكات وقياس النمري

المعارضة اسقطت شعاراتها وحشرت نفسها في المأزق

البلاد | كتب - محرر الشؤون السياسية

بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول من العام الماضي بايام معدودات رفع المعارضون في الاردن شعارا يقضي باسقاط اتفاقية وادي عربة، وكان الحماس يبلغ اشده انذاك، لكن الشارع المرهق بديون الاحلام الاقتصادية اسقط هذا الشعار بعد ان ترك رجاله يصرخون بدون مجيب، فكان رد الفعل التكتيكي للمعارضة هو رفع الشعار البديل المتمثل بمقاومة التطبيع ولان الشارع استمر بحلمه الاقتصادي تحطم هذا الشعار للمرة الثانية على صخرة «التباين الغربي» في فهم التطبيع ومقاومته حيث بدا واضحا ان الاحزاب والقوى السياسية فشلت في ايجاد قاسم مشترك يمكنها من التوحد ازاء فهمها لعملية مقاومة التطبيع، وتأثرت القوى بطبيعة الحال بحساباتها الشخصانية القيادية وبحساباتها التنافسية، فافرغ شعار مقاومة التطبيع من مضمونه الحي وتحول - كما يقول النائب بسام حدادين - الى مجرد لاجتماع صارخ في قاعة مغلقة بعد ان سدت وزارة الداخلية المنافذ والمعابر وقمعت مؤتمر معارضة التطبيع.

المعارضة بطبيعة الحال مضطرة للاستمرار لذلك كان لا بد من ايجاد المزيد من الشعارات، والمعارك الوهمية لذلك بدأ المعارضون بالعزف على وتر الاقتصاد المسترسل بالتراجع وغلاء الاسعار وتفكيك خدمات الدولة الاجتماعية سعيا لاحراج الحكومة، ولذلك بادر الاسلاميون او تيارهم المعتدل اذا جاز التعبير بمحاولات الاختراق الجانبية عبر اليات محددة مثل الاشتراك بالحكومة، واندفع الاسلاميون المعتدلون بالطبع للدفاع عن وجودهم الشارعي السياسي بعد سلسلة من الهزائم الانتخابية عبر التمترس وراء حكاية الحفاظ على المنجزات والمكتسبات لكن هذه المحاولة فشلت ايضا بعد ان قوبلت بعناد شديد من التيار الايديولوجي المرتبط بكوادر الاسلاميين.

يقول القيادي الاخواني البارز الدكتور محمد ابو فارس الاخوان هم الاخوان بصرف النظر عن التسميات والحديث عن اختراق الواقع الموضوعي عبر المشاركة بالحكومة يدخلنا في دائرة التراجع والنكوص ويوضح لذلك فقط قاومنا بشدة فكرة المشاركة بالحكم التي تخالف البند (١٣) من القانون الداخلي لجبهة العمل الاسلامي، والذي يقول ان اليهود اعداء الامة والاسلام.

اذا، وعلى ضوء الواقع الموضوعي، ما الذي اصاب المعارضة في الاردن؟ يقول اليساري الهادئ مصطفى شنيكات ان مرتكزات المعارضة وقواها اصيبت بالارهاق والاعياء، ومؤسساتها لم تعد فاعلة بعد ان احبطها الواقع الموضوعي الذي يعطينا دلالة واضحة عن غياب العمق الجماهيري لعملية التغيير المرتبطة بعناصر وقتية مفرقة بالتفاصيل بالنسبة للاردن والاردنيين.

ويؤكد شنيكات: بلا شك لقد نجحت الحكومة وبحكم توازن القوى داخل وخارج البرلمان وفي مرات متعددة في سحب الكرة من ملعب المعارضة ودفع لاعبيها للاستمرار على الخطوط الجانبية.

لكن ذلك بالنسبة للمعارض الشيخ عبدالرحيم العكور ليس نهاية الامور لذلك تجده - اي العكور - يؤكد للصحفيين عزم المعارضين على الاستمرار في الانتماء الى واقع امتهم وعقيدتهم - كما يقول - بمعنى اخر فان العكور الذي يمثل التيار الاسلامي يدفع باتجاه المزيد من طول النفس والمزيد من اللعب حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

المعارضة الاردنية مضطرة دوما لان تجد لنفسها مبررات دائمة لتحولاتها ومضطرة للبحث عن برامج عمل واقعية وبراغماتية على حد تعبير اليساري (جميل النمري) المسؤول الاعلامي للحزب الديمقراطي الوحدوي، الذي يرى على سبيل المثال لا الحصر ان مقاومة التطبيع تكتيك سياسي ينسجم مع برامج القوى الوطنية الديمقراطية الاردنية التي لا ترفض السلام وان كانت تتحفظ على شروطه واستحقاقاته.

يعتقد النمري: ان الضرب المتواصل على طبل «مقاومة التطبيع» يفيد بالبعد طويل الاجل في معركتنا البراغماتية لتحسين شروط السلام مع اسرائيل، ودفعها لاحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وبالقياس يصبح واجب المعارضين النقابيين مثلا النضال لاقامة حوار مع الحكومة بدلا من الاسترسال في اسقاط الواقع الموضوعي وموازين القوى فيه. وبالقياس ايضا وهذا لاجتهادنا فان النقابي المعارض الجيد هو الذي ينحني لعاطفة الحكومة ولا يسمح لها بسحقه ولذلك براي جميع المراقبين السياسيين استحقاقاته السياسية والحزبية والنقابية التي بدأت وعلى نحو واضح تعيد تشكيل ملامح خريطة المعارضة الاردنية وتحشرها في ذلك الحيز الجغرافي والزمني الذي تتجه تلك المسافة الفاصلة بين القيادي محمد ابو فارس الذي يصرخ «الاخوان هم الاخوان» والقيادي عبدالله العكايلة الذي سافر الى الخرطوم بسبب لاحتدام نقاشه مع معارضي سياسة الانفتاح على دوائر صناعة القرار من خلال حجز مواقع فيها داي الدوائر.

وبعيدا عن القياس هذه المرة فالمراقبون يعتقدون ان انشغال قوى المعارضة في رفع شعار مقاومة التطبيع قوبل بسلبية جماهيرية واضحة، فما بين راغب في زيارة شواطئ تل ابيب، وطامع بالعودة او التعويضات او انتفاخ الجيوب تحطمت - كما يقول علام المصري النقابي الشاب الكثير من ملفات مقاومة التطبيع.

يقول المصري: الجماهير غير المسيسة معزولة بسبب ضعف الخطاب المعارض عن اليات مقاومة التطبيع رغم ان الاسلاميين قالوا انهم سيجعلون مقاومة التطبيع سلوكا شعبيا واجتماعيا دائما ويوميا، مستندين الى التجربة المصرية الممتدة (١٧) عاما في مقاومة التطبيع.

وعليه فان الناطق السلس باسم الاسلاميين حمزة منصور يبدو مقتنعا وهو يقول في تصريحاته لبعض الصحفيين ان اسقاط العامل الجماهيري لعملية مقاومة التطبيع لا يفيد شيئا، ويضيف: نبذل جهدنا عبر المنابر والامكانات المتاحة، والفعاليات والانشطة لجعل مقاومة التطبيع سلوكا يوميا واجتماعيا.

ويؤكد منصور في الكثير من الاحيان ثقته بالوجدان الشعبي للشارع الاردني المنسجم مع عقيدة الامة والذي يرفض اليهود واستحقاقات التعامل معهم.

للتذكير فقط عقد مؤتمر مقاومة التطبيع قبل اكثر من شهرين بصيغة محدودة جدا وشارك فيه عدد من الشخصيات الحزبية، وللتذكير ايضا اعتبر هذا المؤتمر الى حد بعيد داخل البلاد وخارجها للقياس الفعلي (لاقوميتر) ميزان القوة الزنبركي، الذي يوضح دوما تفوق الحكومة وعجز المعارضة.

اضافة للعوامل السابقة يمكن القول ان الحكومة نجحت الى حد بعيد في اشغال فعاليات المعارضة عن معاركها الاساسية المتمثلة باتفاقية وادي عربة ومقاومة التطبيع بمعارك اضافية لم تفتقر طوال الشهور الثلاثة الماضية الى السخونة احيانا والاثارة احيانا اخرى، وفي هذا المجال يمكن استعراض معركتين اساسيتين، وهما معركة النقابات والحريات الصحفية. ■

مواجهات كلامية بين طهران ومعارضيها في عمان

«المؤتمر العراقي» بدون «الجلبي» وتساؤلات حول حسين كامل

البلاد | لم يحسم بعد موضوع عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان، لكن الدلائل الاولية تشير الى ان شخصيات المعارضة العراقية اتفقت مع الاردن على عقد مؤتمر كانت قوى المعارضة تنوي عقده في الشهر الماضي في مطلع العام القادم.

واشارت مصادر البلاد الى ان المؤتمر تم تأجيله حتى يتسنى لجميع فصائل المعارضة العراقية ورموزها في الخارج الحضور باستثناء احمد الجلبي وحسين كامل الذي تصر المعارضة على عدم حضورهما فيما يصر الاردن على توفير «المظلة» التي تضمن له الحضور.

وقالت المصادر ان خلافات بين الاردن وفصائل المعارضة جرت على خلفية حضور حسين كامل لهذا المؤتمر، حيث ترفض العديد من شخصيات المعارضة هذا الحضور، فيما تؤيده القيادة الاردنية التي منحت الفريق حسين كامل هامشا اضافيا من التحرك.

وكانت لقاءات مكثفة قد جرت بين القيادة الاردنية وقيادة المعارضة العراقية في لندن ويبدو ان الفريقين اتفقا على عقد المؤتمر بدون حضور الجلبي فيما علق الخلاف حول حضور حسين كامل على ان يناقش فيما بعد، ويذكر ان الاردن منح حسين كامل حق اللجوء السياسي بعد ان هرب من العراق في شهر اب الماضي، فيما لا زال احمد الجلبي المدير السابق لبنك البتراء مطلوبا للقضاء الاردني بتهمة «اختلاس» ملايين الدنانير، وكانت معلومات قد ذكرت ان الجلبي الذي سبق ان هرب من الاردن طلب من الاردن الحصول على عفو خاص حتى يتمكن من حضور مؤتمر المعارضة في عمان.

ويحظى الجلبي بدعم فصائل المعارضة الكردية، لكنه وحسين كامل مرفوضان بالنسبة لقادة المعارضة الشيعية، التي ترفض رموزها التعاون مع القيادة الاردنية، ويتحفظون على الدور الاردني فيما يتعلق بالمسألة العراقية.

من جانب اخر، وبينما يستعد المعارضون العراقيون لعقد مؤتمرهم في عمان بدأت السفارة الايرانية في عمان تنشط في محاولة كسب «الاعلام الاردني» الى جانب الحكم الايراني في مواجهة المعارضة الايرانية، ومنها منظمة مجاهدي خلق التي تتمتع بوجود تمثيلي اعلامي في الاردن من خلال مكتب اعلامي في عمان يعتبر من اهم المراكز التي تعتمد عليها الحركة في نشاطها الاعلامي.

وكانت المعلومات قد ذكرت ان الحكومة الايرانية طلبت مؤخرا من الاردن وفي اطار سعيها لتحسين علاقتها بالقيادة الاردنية اغلاق المكتب التمثيلي لحركة مجاهدي خلق في عمان. ولوحظ في الاونة الاخيرة ان مطبوعات ايرانية باللغة العربية «تروج» على نطاق واسع في الاردن، وتركز هجومها على المجاهدين تحديدا.

الجدير بالذكر ان التنافس الاعلامي على عمان بلغ اشده في الشهور الماضية بين اجنحة المعادلة الايرانية المتمثلة بالسفارة الايرانية، ومكتب «مجاهدي خلق» وطرف ثالث يقول المجاهدون انه «وهمي» يسمي نفسه بالمنشقين عن حركة مجاهدي خلق بقيادة مسعود رجوي.

وبدا واضحا في الاونة الاخيرة ان الصحف الاردنية والاعلاميين الاردنيين يتلقون بشكل دوري «وثائق وفاكسات» ومذكرات صادرة عما يسمى «بالمنشقين» عن حركة المجاهدين الايرانية المعارضة، وتلقت البلاد على مدى اسبوعين مجموعة كبيرة من هذه الوثائق التي ركزت على ما يسميه المنشقون بمظاهر العبودية و«التأله» التي يعيشها قائد الحركة مسعود رجوي وجاء في هذه الوثائق ان رجوي الغى مفهوم الاسرة من حياة المجاهدين ويقيم حفلات طلاق جماعية لانصاره، كما يقيم معتقلات لتعذيب الذين يخالفونه من كوادر حركته ويقوم بترحيلهم الى دول اوروبا.

وحملت هذه الوثائق العديد من القصص غير المثبتة عمليا. وحسب ممثل حركة «المجاهدين» في عمان فان مصدر هذه الوثائق والمذكرات هو السفارة الايرانية في الاردن التي تحاول «تشويه» صورة المجاهدين وقال ممثل للمجاهدين للبلاد هناك اتصالات تجري بالمطبوعات الاردنية لاقناعها بنشر مواضيع ذات علاقة بالشأن الايراني تتبنى وجهة نظر السلطة الايرانية، وتهاجم المعارضة.

وكانت حركة مجاهدي خلق قد استخدمت الاردن في اوقات سابقة كجسر جوي لنقل عائلات واطفال انصارها، وبعض المرضى من كوادرها الى دول اوروبا تمهيدا لتحصيل اللجوء السياسي لهم. ■

عيسى والخياط تحدثا للبلاد والنواب سيدخلون على الخط

«مؤسسة الضمان» ستواصل معركتها مع عمال الكهرباء

البلاد | دخلت العلاقات المتوترة منذ زمن طويل بين مؤسسة الضمان الاجتماعي والنقابات العمالية حول مكافأة نهاية الخدمة فصلا جديدا من التأزم اثر التطورات التي افرزتها الاحداث الاخيرة على الساحة بعد ان اصدرت محكمة بداية حقوق عمان قرارها بخصوص القضية التي رفعتها نقابة عمال الكهرباء على مؤسسة الضمان الاجتماعي لحسم الخلاف الدائر بينهما على احقية العمال المشتركين بمكافأة نهاية الخدمة. وقد جاء القرار الصادر عن المحكمة حسب قول المراقبين مفاجئا للمؤسسة كون القرار يقضي بان تدفع المؤسسة للعمال المشتركين فيها مكافأة نهاية الخدمة حتى لو كانوا يحصلون على رواتب تقاعدية من منطلق ان المكافأة حق مشروع كفله القانون الذي عالج هذا الامر بوضوح ولا يجوز تجاهله كما اكد ذلك وليد الخياط رئيس نقابة الكهرباء الذي اشار الى ان المؤسسة تمنع المكافأة اذا حصل المشترك على التقاعد على اعتبار انه لا يحق له المطالبة بالمكافأة مع التقاعد.

ويعتبر القرار حسب قول العمال فصلا في الجدل القائم بين الاطراف المعنية حول هذه القضية منذ زمن طويل لم تتمكن معه كافة الجهات من حسم الخلافات والاختلافات في وجهات النظر المتناقضة بهذا الخصوص.

ورغم ذلك فان للمؤسسة حسب قول مصدر مسؤول فيها لم تقتنع حتى الان بهذا المطلب حتى مع فصل القضاء فيها بل قامت المؤسسة وفي خطوة سريعة ووقائية لوقف القرار من خلال الاستئناف القضائي ويؤكد ذلك علي عيسى المسؤول الاعلامي في للمؤسسة والذي اضاف اننا سنلجأ الى محكمة التمييز في حال مصادقة محكمة الاستئناف على قرار محكمة البداية وتنطلق للمؤسسة في موقفها من القضية من ان المادة (٧٣) والمادة (٧٤) من قانون الضمان الاجتماعي قد كفلتا عدم مسؤولية المؤسسة عن المكافأة اذا ما حصل العامل على الراتب التقاعدي.

وحسب قول وليد الخياط الذي رفع القضية التي تعتبر الاولى من نوعها فان المؤسسة ستكون ملزمة الان بدفع ملايين الدنانير للعمال لقاء المكافآت التي حسم امرها والتي ستكلف المؤسسة اموالا طائلة تراكمت للعمال بسبب التقادم منذ نشأة المؤسسة.

ومن جانب اخر فان هذا النزاع اماط اللثام عن توتر اخر بين بعض النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال حيث اتضح ذلك بعدم تدخل الاتحاد منذ البداية في هذه القضية ولو من باب الحوار مع المؤسسة لاقناعها بضرورة تنفيذ مطالب العمال.

ويعود السبب في ذلك حسب قول مصدر مسؤول في الاتحاد الى عدم طلب النقابات العمالية من الاتحاد التدخل اصلا مشيرا الى ان الاتحاد جاهز الان بعد هذه التطورات الى التدخل واستلام دفة القيادة بدل النقابات في متابعة كافة الاجراءات القانونية اللازمة.

هذا الموقف من قبل الاتحاد اعتبره عدد كبير من العمال تصعيدا غير متوقع لدعم مطالب العمال بالمكافأة سيزيد الاجواء سخونة خاصة وان العلاقة بين الاتحاد والمؤسسة تعاني من حالة مد وجزر مستمرة عمقتها الكثير من الخلافات حول قضايا لا زالت عالقة بين الجانبين منذ ما يقارب العام.

وتشير المعلومات الى ان قيادات نقابية اتفقت على تعزيز قرار المحكمة من خلال توسيع دائرة الاتصالات مع النواب والحكومة بهدف حثهم على اخذ مطالب وحقوق العمال بعين الاعتبار عند مناقشة قانون الضمان الاجتماعي الجديد الذي يتوقع له الانجاز خلال الدورة البرلمانية الحالية. ■

الوزارة تبحث عن مصادر جديدة للمياه

«خصخصة» ناقصة لقطاع المياه سترفع اسعارها

من الفواتير التي سيسددها المواطن الاردني كاستحقاقات لعملية السلام ودخول اقتصاديات هذه المرحلة هو التحول الى التخاصية «الخصخصة» في معظم القطاعات الخدمية، والتي تعود المواطن على انها امنة ولا يمكن ان تطالها الايدي بصفتها قطاعات اساسية في حياته.

ويبدو واضحا ان الحكومة جندت جميع اجهزتها لاقناع الراي العام وحتى المواطن العادي بجدوى اشراك - وهي صورة تجميلية للخصخصة - القطاعين العام والخاص في تقديم الخدمات للمواطن. ويعتبر قطاع المياه من اهم هذه القطاعات التي تسعى الحكومة لتحويله الى التخاصية متخذة مما يعانيه من ترهل وتعثر ذريعة لهذا التحول. ويعود سبب عدم مطالبة الحكومة بالتحول الكامل الى نظام الخصخصة في قطاع المياه الى ان هذا القطاع ليس على رأس الاولويات للتحول الى القطاع الخاص من جهة ومن جهة اخرى تخوف الحكومة من ترك المياه بيد التجار الامر الذي من شأنه ان يجعل «عماد الحياة» صعب المنال على المواطن. لهذا السبب اقتصرت الخصخصة على التوزيع والصيانة والتحصيل وبعض وحدات الصرف الصحي والتنقية.

وقال د. محمد بني هاني امين عام وزارة المياه والري للبلاد ان مشاركة القطاع الخاص في جزء من خدمات المياه يهدف الى تحسين اداء الخدمة ورفع كفاءتها والتخفيف على الاجهزة الحكومية من اجل التوسع في البحث عن مصادر جديدة للمياه واستغلال المتاح منها باحسن السبل.

وقال ان للاردن خصوصية لطبيعة الوضع الاقتصادي للمواطن تحتم على الحكومة المشاركة الجزئية للقطاع الخاص في المياه. وجدية الحكومة بالاتجاه نحو الخصخصة الجزئية في المياه والصرف الصحي اثارت جدلا واسعا خصوصا بعد اعلان الحكومة عن نيتها لزيادة اسعار المياه، وارتفعت الاصوات تطالب الحكومة بالتراجع او على الاقل التمهل قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة نظرا لما يترتب على التحول من امور عديدة اهمها زيادة الاسعار وطرد الموظفين والتي قدرها الخبراء بحوالي نصف القوى العاملة في قطاع المياه واعفاء الحكومة من مسؤولية التقنين ورسم سياسة القطاع.

ومما لا شك فيه ان تسارع الحكومة نحو الخصخصة جاء على اثر ضغط البنك الدولي الذي يمول معظم المشاريع فمن وجهة نظر البنك حان الوقت لتحسين اداء قطاع المياه، ووضع الحد لتحمل وزارة المياه الاعباء الكبيرة والتي ادت الى زيادة المديونية بصورة تفوق قدرة الوزارة على سدادها. وتجدر الاشارة الى انه وبناء على طلب الحكومة قامت سلطة المياه ومعهد التطوير الاقتصادي التابع للبنك الدولي بتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الوطنية لتحليل مواضيع ادارة مصادر المياه في الاردن، والخيارات المتاحة لمشاركة القطاع الخاص والعام فيها

كما تعمل الحلقات الدراسية على خلق التأييد والدعم لسياسات اعطاء القطاع الخاص دورا في عمليات الانتاج والتوزيع.

وبالرغم من تأكيد وزارة المياه والري بأن الخصخصة وزيادة اثمان المياه هما موضوعان ضمن اربعة مواضيع يجري بحثها لرسم سياسة جديدة لقطاع المياه تستمر حتى عام (٢٠٣٥) الا ان وزير المياه والري د. صالح ارشيدات رفع دراسة الى مجلس الوزراء لزيادة اثمان المياه لاقرارها قبل الانتهاء من اعداد السياسة الجديدة لاعادة هيكلة قطاع المياه بالكامل والتي تشمل ايضا موضوع الخصخصة.

يؤكد ذلك د. محمد بني هاني امين عام الوزارة الذي قال: من ضمن مهام وزارة المياه وضع سياسة ثابتة على مدى (٣٠) عاما، مشيرا الى انه تم تحديد (٢٤) موضوعا تتعلق بمصادر المياه واستعمالاتها والتأثير الاقتصادي والاجتماعي للثروة المائية وكلفة المياه واثمانها، ووضع اولويات الاستغلال واستعمالات المياه للاغراض المختلفة، ودور القطاع الخاص في ادارة وتوزيع المياه.

وبين انه تم تشكيل لجنة فنية متخصصة من اجل اعداد هذه السياسة تضم خبراء محليين ودوليين بمشاركة مجموعات عمل تقوم باعداد الاوراق الخاصة لمواضيع المياه مع هذه اللجنة في اجتماعات مكثفة.

ويقول د. بني هاني ان هذه السياسة ستعمل على تخفيض الاعباء المترتبة على الوزارة وذلك عن طريق البحث عن مصادر جديدة وفي نفس المسار لايجاد الجهات التي تتمكن من دفع اثمان هذه المصادر، الامر الذي يشجع المستثمرين على دخول هذا المجال. واضاف بني هاني. ستنتهي اللجنة المكلفة برسم السياسة المائية في شهر شباط القادم حيث ستعقد عدة حلقات مع المختصين لاثراء العملية.

حكاية صالة الالعاب الفردية

غيّروا البوابة مرتين «والسور» ثلاث مرات اما خلع «البلاط» فحدث ولا حرج

البلاد | مساكين رياضيونا، ابطال الكراتيه والتايكواندو والمصارعة فقد طال انتظارهم لافتتاح صالة الالعاب الفردية التابعة لوزارة الشباب فحكاية هذه الصالة حكاية غريبة عجيبة.. ومملة ايضا تابعوا معنا الحكاية..

بدأت عملية بناء هذا المرفق الرياضي منذ عام ١٩٩٠م، على قطعة ارض واسعة، تقع بين صرح الشهيد وكلية الرياضة، وما زال العمل جاريا فيها حتى هذه اللحظة.. وقد يعتقد البعض للوهلة الاولى بانها من الضخامة والتعقيد لتأخذ كل هذا الوقت الا ان واقع الحال غير ذلك، فالمشكلة تكمن في التخبط وسوء التخطيط والتنفيذ، والتعديلات الغريبة والكثيرة في انشاء البناء والساحات المحيطة به.

كانت وزارة الشباب قد اعلنت قبل حوالي (٥) اشهر بان هذا المرفق الرياضي جاهز للافتتاح، لكن ذلك لم يحدث، بل وتم حينها هدم جزء من الصالة وبناء منصة جديدة لجلوس المسؤولين، وذكر بعض طلبة كلية الرياضة للبلاد ان بناء الصالة كان شبه كامل قبل حوالي سنتين!!

ويقول مطلعون على المشروع انه في البداية تم تمهيد جزء من الارض المحيطة بالصالة، وتصميمها بشكل مائل وزرعها بالاشجار ثم تم تغيير التصميم لهذه الارض وخلع اشجارها واعادة تسويتها باستقامة والغاء التصميم المائل، وشرع العمال في هذه الايام بعملية تعبيد اسفلتي للساحة الامامية، ومن يمر الان من امامها يلاحظ بعض الانهيارات الرملية على رصيف الشارع من جهة البوابة الرئيسية اضافة لاحتمالية انهيارات اخرى وذلك ناتج كما يبدو واضحا عن سوء اعداد الساحة الامامية، وعدم احاطتها من تلك الجهة بجدار استنادي من الضروري اقامته لاستقرار ارضية الساحة وعدم حدوث تلك الانهيارات.

هذا اضافة للعمليات المتكررة من حفر وخلع للبلاط والاسفلت لتمديد المجاري وبعض خدمات البنى التحتية.

بالنسبة للبوابة الرئيسية لهذا المرفق، فقد تم انشاؤها في البداية، بحيث تطل على الشارع الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرياضية وطبربور، ثم اغلقت وفتحت بوابة جديدة تطل على شارع كلية الرياضة.

اما عن السور المحيط بهذا المرفق الرياضي العتيد فحدث ولا حرج فقد قاموا اول مرة ببناء جدار اسمنتي، ثم عادوا كالعادة وهدموه واقاموا بدلا عنه شبكا حديديا. وحتى هذا الشبك يعاني من مشكلة بسيطة فقد اقيم على قاعدة اسمنتيه بارتفاع (٤٠) سم تقريبا فوق الارض، دون تعميقها اي القاعدة داخل الارض كما هو مفترض لزيادة ثباته ورسوخه. ■

ردود فعل حول نوايا الحكومة بزيادة اسعار المياه

اجمع العديد من اصحاب الفنادق ومن مختلف الفئات على الاثر السلبي الذي سيلحق بهذا القطاع اذا ما تم رفع اسعار المياه والعديد من الخدمات والذي سيزيد من نسبة المصاريف المترتبة عليهم متسائلين عن التشجيع المقدم للقطاع الفندقي في الوقت الذي تنادي فيه الحكومة الى دعم السياحة في الاردن.

وقال جهاد حمدان مدير احد الفنادق الكبرى والذي فضل عدم ذكر اسمه ان الفندق عبارة عن عمارة كبيرة تضم مجموعة من الشقق لخدمة الافواج السياحية ولرجال الاعمال لكنها تشترك في مصدر رئيسي واحد لتوزيع المياه ولا تحتوي على عدادات منفردة لكل شقة وبالتالي تكون كمية الاستهلاك كبيرة اذا ما نظرنا الى النسبة المخصصة لكل شقة منفصلة بعداد واحد.

وقال الذي يشغل منصب مدير عام احد الفنادق ان النتيجة ستكون سلبية اذا ما تم رفع الاسعار وقال ان وجهة نظرنا تقوم على توحيد التسعيرة للمياه وعدم إخضاعها لنظام الشرائح وذلك لكثرة استعمال الفندق للمياه والذي يعني من الناحية العملية ان الكمية المحددة تغطى من اول يوم

واشار الى ان المشكلة التي تواجهنا بالنسبة للمياه وهي نظام المحصص مما يضطرنا لشراء المياه بواسطة التنكات والتي لا تنم عن ظاهرة حضارية بالنسبة لقطاع السياحة وكذلك ليست اسلوبا عمليا امام السائح الاجنبي.

وقال مازن جبريل صاحب فندق نجمة واحدة ان قضية رفع اسعار المياه ستؤدي الى نتيجة سيئة وسلبية على الفنادق محدودة عامة مشيرا الى انه وفي الوضع الحالي وبالاسعار الحالية فان قيمة فواتير المياه مرتفعة بشكل كبير.

واضاف انه إذا كان لا بد من زيادة الاسعار فاننا نطالب بان تكون العملية على شكل تدريجي وحسب تصنيف الفندق بحيث لا يدفع اصحاب الفنادق ذات التصنيف النجمة الواحدة والنجمتين والتي تقل اسعار المنام فيها مثل ما يدفع صاحب الفندق الخمس نجوم مثلا او الاربع نجوم، مع الفارق الشاسع لدخل الفندقين. وطالب فخري طوال مدير جمعية اصحاب الفنادق بضرورة دراسة الامر قبل ان يصار الى تنفيذه وذلك لضمان مصلحة الطرفين مؤكدا على ان اي رفع في الاسعار سواء كان في المياه او في غيرها من الخدمات سوف يكون له اثر سلبي على المشترك ومن اجل الخروج بقرار سليم يراعي مصلحة الطرفين المستهلك والمنتج لضمان الاستمرار في الانتاج ويجعل المستهلك مستمرا في الدفع.

واشار الى انه وبناء على مطالبات من اصحاب الفنادق بمخاطبة الجهات المسؤولة لتخفيض اسعار المياه والكهرباء، للفنادق قد تم بحث هذا الموضوع بعدم المطالبة بخفض اسعار المياه لان ما ندفعه من اثمان هو اقل من الكلفة الحقيقية لكن طالبنا بمساواة الصناعة السياحية مع بقية الصناعات في كلفة الكهرباء. ■



عقد مؤتمرا صحفيا وسجل اسمه في قائمة الترشيح بشهادة كمال ناصر الدجاني وتعامل مع القضية بهدوء

القصة الكاملة لإعتقال ليث شبيلات

النقابات في حالة طوارئ والنواب يتحركون بكافة الاتجاهات

متابعة فريق «البلاد»
بسام بدارين - سمير حدادين - نشوى الفاعوري

يعتقد وعلى نطاق واسع ان انتقال «ليث شبيلات» من دائرة معارضة الحكومة الى دائرة معارضة الحكم، واصراره على العمل الفردي بعيدا عن عمق مؤسسات المعارضة ادى الى نقله من دائرة الشخصية السياسية المعارضة «بجرأة» الى دائرة مواطن مطلوب للقضاء بتهمة اطالة اللسان على جلالة الملك المعظم.

ويعتقد ان اعتماد شبيلات على الاتصال المباشر بالجماهير عبر المهرجانات، والمحاضرات والمنكرات «وسّع» دائرة خصومه الى حد ان انتقاداته للقصر بشكل علني شكّلت بالنسبة للدوائر الرسمية الحكومية تجاوزا لا يمكن السكوت عنه في ظل معادلة الحكومة المرحلية المغرقة بالحساسية بسبب عملية السلام واستحقاقاتها، وبالتالي حساسية وضع «العصي» في دواليبها، «شبيلات» كان صباح السبت الماضي (١٠/ ١٢/ ١٩٩٥) على موعد مع «المفاجأة» التي أدهشت الجميع بما فيهم السياسيين والمواطنين حيث تم ايقافه واعتقاله من قبل رجال الشرطة في مكتب صديقه المحامي جواد يونس بعد ان ابلغه النائب العام في محكمة امن الدولة «مأمون الخصاونة» بأنه تقرر توقيفه - أي شبيلات - (١٤) يوما على ذمة التحقيق في قضية إطالة اللسان على المقام السامي، وتوزيع رسائل على الناس من شأنها «المس» بجلالة الملك الحسين.

وينص قانون العقوبات «المادة ١٥» على ان من ارسل، او حمل غيره على ان يرسل او يوجه لجلالة الملك اي رسالة خطية، او شفوية من شأنها المس بكرامة جلالته يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات.

وحسب محامي ليث شبيلات «جواد يونس» فإن موكله معرض للسجن ما بين سنة وثلاث سنوات في حالة ثبوت إدانته بتهمة اطالة اللسان.

معلومات «البلاد» تقول ان المهندس شبيلات تلقى اتصالا من النائب العام مساء اليوم السابق لاعتقاله، واخبر زوجته انه سيعتقل في اليوم التالي، وتوجه لمكتب المحامي «جواد يونس» استعدادا لعملية الاعتقال، حيث قام بعض اصدقائه باجراء اتصالات مع بعض الصحفيين ورجال النقابات وحشدهم الذين تواجدوا في مكتب المحامي «يونس» اثناء عملية الاعتقال كما قام بالتوقيع بشهادة «كمال ناصر» على اوراق اعتماده مرشحا لمنصب نقيب المهندسين، كما قالت زوجته لـ«البلاد».

وقال شهود عيان حضروا الاعتقال لـ«البلاد» ان الشبيلات كان هادئا اثناء العملية وكان دائم الإبتسام وقال لرجال الامن الذين حضروا لإعتقاله انه يعرف انهم ينفذون اوامر عليا، وانه مستعد للإعتقال.

ونقل الشبيلات فورا الى شرطة العاصمة، حيث قابل النائب العام لمحكمة امن الدولة العميد «مأمون الخصاونة» وخضع للإستجواب حول محاضرته الشهيرة التي القاها في اربد بتاريخ ٧/ ١١ من الشهر الماضي، وتم إتهام الشبيلات من قبل الخصاونة باطالة اللسان على جلالة الملك، وان مكتبه وبيته سيخضعان لتفتيش دقيق، وهذا ما حصل بالفعل حيث شاهد مندوب «البلاد» الذي قام بزيارة مكتب المهندس شبيلات يوم اعتقاله رجال الامن «يفتشون» بالاوراق، والملفات و«دسكات» الكمبيوتر التابعة لمكتب ليث شبيلات.

وحتى ساعة متأخرة من يوم الاعتقال لم يحصل المحامي جواد يونس على إجابة محددة حول الاسباب المباشرة لعملية الاعتقال، ورفض النائب العام السماح للعديد من الشخصيات السياسية والنيابية بمقابلة شبيلات، لكن في وقت لاحق سمح لنقيب المحامين كمال ناصر، والنائبين توجان فيصل وحمزة منصور بمقابلة زميلهما السابق ليث شبيلات.

ونقل بعض مرافقي شبيلات اثناء عملية الاعتقال عن النائب «حمزة منصور» قوله بانه اجرى اتصالا سريعا مع رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر الذي وعده بدراسة امكانية عرض «شبيلات» على محكمة مدنية، لكن المحامي «يونس» عاد وقال: على الاغلب ان يخضع موكله لمحاكمة عسكرية.

وعلمت «البلاد» ان النيابة العامة العسكرية بصدد اعداد لائحة دعوى، وقرار ظن، ولائحة الاتهام بحق نقيب المهندسين.

وهذا يعني حسب المراجع القانونية توجيه تهم «جنائية» وليس «جنحية» للشبيلات الامر الذي يعني سجنه ثلاث سنوات، وفقدانه حق ترشيح نفسه في اي انتخابات من اي نوع في المستقبل.

وقضى الشبيلات الليلة الأولى من اعتقاله في شرطة العاصمة، ولم يعرف بعد ما إذا كان سيبقى في «نظارة» العاصمة أم سينتقل الى سجن «الجويدة» لكن محاميه اشار الى أن نقله الى سجن «الجويدة» تم مساء يوم الاحد، أي في اليوم التالي لاعتقاله.

وتفيد المصادر الامنية انه تم توجيه تهمة اطالة اللسان على المقامات العليا واثارة الفتنة وخلخلة الوحدة الوطنية الى ليث شبيلات على خلفية المحاضرة التي القاها ليث شبيلات في إربد بمناسبة ذكرى وعد بلفور.

واتصل بعض النواب مع رئيس الوزراء لبحث موضوع إعتقال نقيب المهندسين والنائب السابق شبيلات حيث طمأن رئيس الوزراء النواب وقال لهم: ان الاجراءات قانونية ولن تحول الى محكمة امن الدولة وسوف ينظر فيها بالمحاكم المدنية.

وعقد مجلس نقابة المهندسين اجتماعا «طارئا» في الساعة الخامسة مساء في مقر النقابة وكما عقد مجلس النقباء اجتماعا طارئا في الساعة السابعة مساء لبحث الموضوع واتخاذ موقف موحد لمواجهة الموقف.

وقد اصدر مجلس نقابة المهندسين بيانا بعد الاجتماع جاء فيه ان المجلس فوجئ بهذه الخطوة من الحكومة في الوقت الذي طالب فيه المجلس اجراء حوار مع معالي وزير الاشغال العامة لبحث المواضيع المتعلقة بنقابة المهندسين بشكل خاص وما اثير حول النقابات المهنية بشكل عام.

وقال البيان: ان الاعتقال والطريقة التي تمت بها جاء مفاجأة غير متوقعة للمجلس الذي يبدي أسفه البالغ لهذا الاجراء، حيث كان يأمل من الحكومة التحلي بالصبر وسعة الصدر في معالجة قضايا حرية الرأي والتعبير عنها والتي كفلها الدستور والقانون.

وطالب المجلس في بيانه الحكومة بالافراج الفوري عن الزميل النقيب، ودعا الهيئات المحلية والدولية لحقوق الانسان واعضاء مجلس الأمة والاحزاب الاردنية تبني المطالبة بالافراج عنه باقصى سرعة ممكنة حفاظا وضمانا لمسيرة الديمقراطية سيما وان الزميل النقيب كان احد ممثلي الأمة وله مواقف وطنية مشهود بها على المستويين المحلي والعالمي.

كما أصدر مجلس النقباء للنقابات المهنية بيانا بعد اجتماعهم الطارئ قالوا فيه: في غمرة الاستعدادات للاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان فوجئ مجلس النقباء والنقابات المهنية ومنتسبوها بخبر توقيف نقيب المهندسين الاردنيين الزميل ليث الشبيلات والذي يشكل رمزا من رموز الوحدة الوطنية والنقابية وسط اجراءات امنية طالت بيته ومكتبه واماكن تواجده، مما يشكل تجاوزا للحريات العامة بما في ذلك حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور الاردني والمواثيق الدولية.

وناشد البيان الحكومة الافراج الفوري عن نقيب المهندسين معتبرا مجلس النقباء نفسه في انعقاد مستمر لمتابعة موضوع توقيف الزميل «ليث شبيلات».

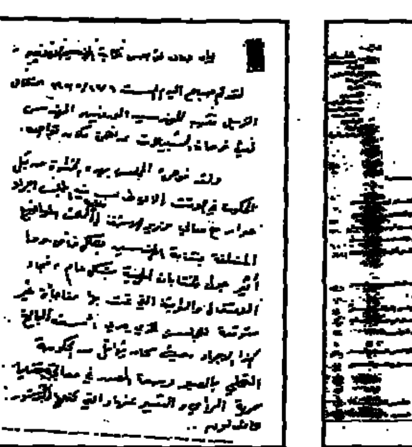
وقال البيان: ان فتح باب الحوار الايجابي والبناء لما فيه مصلحة الوطن والمواطن خير الف مرة من التدخل في شؤون النقابات وتوقيف النقباء وتهميش دور هذه المؤسسات التي عايشت استقلال الاردن وعكست تطوره في كافة المحافل الدولية.

كما أصدر مكتب المهندس ليث شبيلات تصريحا توضيحيا حول ما نشرته وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن خبر اعتقال نقيب المهندسين الاردنيين، بدون توقيع الأسماء.

وجاء في التوضيح: نحن ابناء عشيرة الشبيلات واصدقاء ومناصري نقيب المهندسين الاردنيين ليث فرحان الشبيلات، الذي انتخبته جموع المهندسين بناة الوطن على اختلاف مواقعهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم ومناطقهم نقيبا لهم بفارق كاسح ولاكثر من مرة، والذي افنى ما مضى من عمره في خدمة المواطنين والدفاع عن قضاياهم متحملا اقصى الضغوط والدسائس التي يمارسها المتضررون من قول كلمة الحق التي ما توانى يوما عن النطق بها عندما صمت الآخرون، سواء كنقيب للمهندسين لاكثر من دورة أو كعضو في المجلس الاستشاري الاردني، أو كعضو في «مجلس النواب الاردني لدورتين» وسليل القائد الوطني وابن الاردن البار «فرحان الشبيلات» احد رجالات الدولة الاردنية في مرحلة التأسيس والذي افنى حياته في خدمة الاردن ومواطنيه من خلال كل المناصب التي تسلمها.

واعتبر التوضيح تجريد (ليث) من صفته في الخبر الذي وزعته وكالة الانباء الاردنية «بترا» اغتيالا للشخصية وانتقاصا من رصيد حسابها الشعبي الراسخ في وجدان مواطني المملكة من اقصاها الى اقصاها، كما صدر عن جمعية «مناهضة الصهيونية والعنصرية» بيان بعنوان «الحرية للقائد الوطني ليث شبيلات، الحرية للشعب الاردني» اعترض على اجراءات وقف واعتقال رئيس الجمعية واعتبره عدوانا جديدا على الشعب الاردني يهدف الى اشاعة «جو من الارهاب» لتمرير مؤامرة الوطن البديل. ■

بيان مجلس النقباء



بيان نقابة المهندسين

بيان ابناء الطفيلة

بيان اصدقاء ليث



الشرطة قطعت الخطوط الهاتفية ورفضت السماح لتوجان فيصل بالدخول

تصوير عملية الاعتقال «بالفيديو» والكاميرات الفوتوغرافية

وصل الى مكتب ليث شبيلات بالشميساني في تمام السابعة صباحا يوم السبت الماضي عدد من افراد الشرطة، حيث قاموا بقطع أحد خطوط الهاتف اضافة الى قطع السلك الكهربائي الذي يتحكم بالباب اتوماتيكيا.

وفي نفس الوقت تم توجيه قوى اخرى الى منزل المهندس ليث شبيلات حيث قاموا بالبحث عنه علما انه توجه إلى مكتب المحامي «جواد يونس» منذ الصباح الباكر الامر الذي جعل المدعي العام محمود عبيدات يطلب التحفظ على «فرحان» نجل المهندس ليث شبيلات الاكبر غير ان زوجة شبيلات «أم فرحان» رفضت ذلك بشدة.

وبدأ الموظفون العاملون في مكتب شبيلات والبالغ عددهم (٢٠) موظفا يتوافدون ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحا على المكتب وطلب منهم الجلوس بالمكان الخارجي للمكتب، ومن الجدير ذكره ان مساحة المكتب مقتسمة بين شركة شبيلات - بدران وشركة (Dotsh) الالمانية.

وبسبب ضيق المكان طلب من الموظفين مغادرة المكتب على أن يتصلوا بعد ساعتين للاستفسار عن امكانية مواصلتهم ليوم عملهم، وتجدر الاشارة الى ان الاجراءات استمرت حتى الساعة السادسة مساء.

وبعد ساعة حضر المهندسون الالمان الاربعة التابعون للشركة الالمانية حيث طلب منهم ايضا مغادرة المكان بعد ان تحاوروا مع الضابط المسؤول الذي رد عن جميع الاستفسارات بقوله انه ينفذ التعليمات!!؟

وبعد طول مناقشة سمح لمدير المشروع الالماني ان يواصل عمله بالمكتب، وبعد اقناع رجال الامن اتصل مدير المشروع السيد زوليرغ في الساعة الثانية عشرة بسفارة بلاده. لوضعها بصورة الوقائع التي تمت معه وما حدث مع ليث شبيلات.

واجرت النائب توجان فيصل اتصالات هاتفية مع المكتب في الثانية ظهرا، وبعد ان تبادلت التحيات مع مدير المكتب قام الشرطي المتواجد بقطع المكالمة، مما جعلها تحضر بعد (١٠) دقائق واثناء ذلك تم اخبار مركز الشرطة حيث حضر مدير القسم والتقى بتوجان عند الباب وابلغها بأن هناك تعليمات ولا يسمح بدخولها، وان الاجراءات قانونية وتستند الى مذكرة قانونية، فغادرت المكان.

وفي الساعة الثالثة الا ربعا حضر المدعي العام محمود عبيدات برفقة المهندس ليث شبيلات والمحامي جواد يونس حيث قاموا وعلى مدار ثلاث ساعات بتفتيش كافة الاوراق والموجودات في حجرة المهندس ليث شبيلات وفي حجرة المقر المؤقت لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، واثناء التفتيش حضرت النائب توجان فيصل وسمح لها بالدخول واجرت حوارا مع المهندس ليث شبيلات لمدة خمس دقائق، دار الحديث حول الاوضاع المشحونة التي تعم البلاد، وتعهدت النائب توجان فيصل ببذل أقصى جهدها لإظهار الحقائق.

وتجدر الاشارة الى ان عملية الاعتقال تمت بتصوير كاميرا فيديو وكاميرا فوتوغرافية بحضور مختار المنطقة وتم تسجيل حادثتي قطع سلك الهاتف وقطع سلك الباب بالمحضر.

واثناء التفتيش عند آذان المغرب اكتشف الحضور ان المهندس ليث شبيلات كان صائما وقد احضر احد الموظفين الذي سمح له بمغادرة المكتب بشراء «ساندويش شاورما» وعصير برتقال من أجل تناول إفطاره. ■

حدث الأولاد عن سجنه وبقيت عشرون دينارا في بيته

ريما شبيلات: الحكومة «دفشته» للتحدي وغيث لن يفعل شيئا!

لن اقف مكتوفة اليدين وسأحرّك الرأي العام

رغم «الوجوم» الذي فرض نفسه على بيت وعائلة ليث شبيلات عقب اعتقاله الا ان زوجته التي وصفت ايام قضية «النفير» نويني مانديلا الاردن، ابدت حماسا واصرارا على تحريك الرأي العام للوقوف خلف زوجها.

البلاد زارت بيت شبيلات والتقت أولاده وزوجته في اليوم التالي لاعتقاله.

السيدة «أم فرحان» زوجة ليث شبيلات قالت لـ«البلاد»: بعد المحاضرة التي القاها زوجي في إربد كنا نتوقع في اي لحظة ان يعتقل، خاصة بعد الاسبوع الأول من القاء المحاضرة فقد جاءتنا مكالمات كثيرة تتساءل ان كان ليث قد اعتقل؟ وانتشرت اشاعة بذلك، الا ان ليثا كان يعلم انه آجلا أم عاجلا سيتم اعتقاله كان يحس بذلك وكان يعد لما سيحدث خاصة مع اطفاله وقد اعتاد خاصة في الآونة الاخيرة بأن يحدثهم باحتمال دخوله السجن وهيأهم نفسيا لتقبل ما سيحدث وأحب ان أن اذكر بان ليث اتصل هاتفيا من مكتبه بصديق له وقال له «دير بالك على البيت لأنه ما في غير (٢٠) دينارا ولا اعلم ما سيحدث لي» وكان ليث يقول لي دائما هي حبسة ثانية، وستكون اخف من الحبسة الأولى» واعتقد انه كان يعني بأخف من ناحية الحكم.

اما فيما يتعلق بما حدث صباح الاعتقال قالت السيدة ريما: في الساعة السابعة صباحا جاء رجال الشرطة الى البيت لاعتقادهم بأن ليثا موجودا في البيت الا انه كان قد غادر المنزل قبل وصولهم بعشر دقائق فقط وقالوا لي بأن معنا إذن تفتيش ونريد مقابلة ليث، فأخبرتهم بانه غير موجود وطالبتهم بأن يظهروا إذن التفتيش فغادروا المنزل لمدة خمس دقائق فقط وعادوا واخبروني بأن المدعي العام يرافقهم ولا ضرورة لإذن التفتيش.

وطلبوا ان يبقى الأولاد بالمنزل وان لا يغادروا الى المدارس الا انني اصررت على ذهابهم وانه لا يجوز تحت اي ظرف ان تتعطل دراسة الاطفال خاصة وان هذه الايام ايام امتحانات، فوافقوا على ذهابهم ورافقتهم شخصيا مع السائق وقاموا باحتجاز السائق بعد ان قام بإيصال الاطفال، ثم بدأت مرحلة البحث عن ليث لأنني لم اكن متيقنة من مكان تواجده وهم كذلك فأجريت اتصالات هاتفية حتى تمكنت من العثور عليه وابلغته بانه مطلوب لرجال الامن وهم موجودون في منزله فقام ليث بالتوجه الى مكتب المحامي «جواد يونس» حيث عقد مؤتمرا صحفيا هناك، كما قام بالتوقيع على اوراق ترشيحه لمنصب نقيب المهندسين.

وتفيد معلومات «البلاد» بأن شبيلات فعل ذلك بشهادة اثنين من النقباء وذلك حتى يتمكن من خوض انتخابات نقابة المهندسين التي ستجري في شهر شباط القادم.

وقبل مغادرتهم المنزل طلب المدعي العام ان يرافقهم فرحان الى حيث سيذهبون فأجبته هل تريد ان تأخذه كراهية؟ فأجاب المدعي العام بالنفي وانه سيكون «في الحفظ والصون» فقلت له: على جثتي ان يخرج فرحان من المنزل فهيا خذوه واستلم إصراري الشديد تراجع المدعي عن اخذ «فرحان»، بعد ذلك غادروا المنزل الساعة الثانية عشرة وقاموا بتفتيش البيت وأخذوا بعض الأوراق، والكتب المتنوعة، وظلوا هكذا حتى غادروا المنزل ثانية في تمام الساعة الثانية إلا ثلثا.

وعندما سألناها حول رأيها بالتهمة الموجهة اليه اجابت: إن ما القاه ليث في محاضرته ما هو الا اقتباس ولا اعتقد ان الشخص يحاسب على قول اقتبسه، فهو كان يحكي نقلا عن كتاب لـ«أمين الصايغ» اذن فليحاسبوا المؤلف لن كان كلامه لا يعجبهم.

وعن رأيها في تأثير اعتقال نقيب المهندسين على مجرى انتخابات مجلس النقابة القادمة قالت: اظن ان ما حدث كله كان يهدف الى عرقلة انتخابات نقابة المهندسين وللعلم فمنذ شهرين تقريبا لم يكن ليث ينوي ان يرشح نفسه لمنصب النقيب، لكن بعد ان أخذت الامور تأخذ طابع التحدي والسيناريو الذي شهدناه أثناء انتخابات الشعب «دفشوه» أي الحكومة حتى يعلن ترشيح نفسه، فإذا كان في الماضي مترددا في اتخاذ هذه الخطوة فهو الان مصر على المضي فيها حتى من السجن إن تطلب الامر.

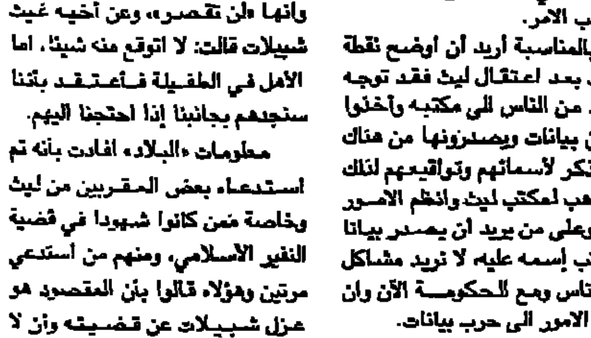
وبالمناسبة أريد أن اوضح نقطة حدثت بعد اعتقال ليث فقد توجه العديد من الناس الى مكتبه وأخذوا يكتبون بيانات ويصدرونها من هناك بدون ذكر لأسمائهم وتواقيعهم لذلك سأذهب لمكتب ليث وانظم الامور هناك وعلى من يريد ان يصدر بيانا ان يكتب إسمه عليه لا نريد مشاكل مع الناس ومع الحكومة الآن وان تنقلب الامور الى حرب بيانات.

وأضافت: من جهتي لن أجلس بالبيت مكتوفة اليدين فلست من النوع الذي ينتظر، سأبدأ بالتحدث من اجل زوجي، هذه المرة الامور واضحة والتهمة معروفة لنا ومهمتي ستكون اقرب الى تحريك الرأي العام.

وفي سياق الرأي العام قالت السيدة «أم فرحان» بأن النائب حمزة منصور وتوجان فيصل أجريا اتصالا هاتفيا معها واكدت لها النائب توجان بأنها ستثير الموضوع في مجلس النواب وعلى الرأي العام وقالت بأن لتوجان مواقف لا تنسى في البرلمان، وانها «لن تقصر»، وعن أخيه غيث شبيلات قالت: لا اتوقع منه شيئا، اما الأمل في الطفيلة فأعتقد بأننا سنجدهم بجانبنا إذا احتجنا اليهم.

معلومات «البلاد» افادت بأنه تم استدعاء بعض المقربين من ليث وخاصة ممن كانوا شهودا في قضية النفير الاسلامي، ومنهم من استدعي مرتين وهؤلاء قالوا بأن المقصود هو عزل شبيلات عن قضيته وان لا يسانده أحد. ■


تتحدث لـ«البلاد»


زوجة شبيلات


عائلة شبيلات

محامي شبيلات لـ«البلاد»: منعوني من مقابلته والتحدث اليه اجراءات الاعتقال غير قانونية

قال المحامي جواد يونس محامي ليث شبيلات انه قد وجهت لشبيلات اربع تهم خلال مثوله امام مدعي عام امن الدولة وهي اطالة اللسان على جلالة الملك وجلالة الملكة، توزيع بيانات تمس بجلالة الملك وجلالة الملكة، توزيع بيانات تنال من الوحدة الوطنية وتثير النعرات العنصرية والطائفية، والنيل من مكانة الدولة المالية و[illegible] الثقة في متانة [illegible] الدولة.

وقال يونس لـ«البلاد» ان هذه التهم جاءت على خلفية المحاضرة التي القاها نقيب المهندسين ليث شبيلات في اربد بتاريخ (٨/ ١١) في مجمع النقابات المهنية في اربد وقال ان المحاضرة كانت مجرد اقتباسات موثقة عن كتب تاريخية حول [illegible].

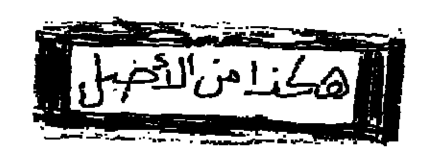
وقال يونس انه خلال استجواب شبيلات عند مدعي عام امن الدولة لم يسمح له بالالتقاء بموكله والدفاع عنه في القضية.

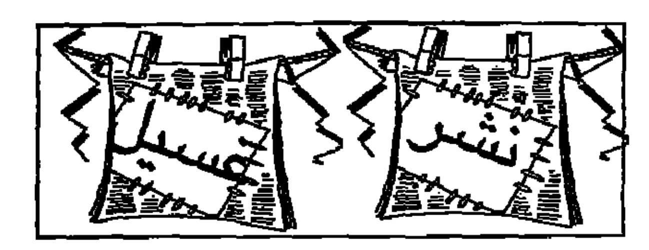
وقال ان شبيلات رفض الكلام امام مدعي عام امن الدولة الا بحضور محام معه الى التحقيق وقال المحامي ان اجراءات التوقيف والتفتيش في المنزل والمكتب مخالفة للقانون.

وقال المحامي يونس انهم شتموني وقالوا لي «انت مبتفهمش في القانون» ومنعوني من حضور التحقيق.

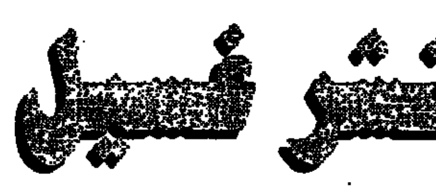
واضاف المحامي يونس ان مدعي عام امن الدولة قرر ايقاف شبيلات لمدة اسبوعين على ذمة التحقيق وتكليفه بتوكيل محام آخر لحضور التحقيق.

ويعتقد المحامي يونس ان ليث شبيلات موجود الآن في سجن الجويدة من اجل استكمال التحقيق، وكشف المحامي ان شبيلات وقع عنده على طلب ترشيح لانتخابات منصب النقيب لانتخابات نقابة المهندسين القادمة.





نشر غسيل





على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

في مواجهة قانون المطبوعات الجديد

.. لست مع تعديل قانون المطبوعات والنشر بالصيغة التي تسربت لبعض الصحف، ولا باية صيغة تحد من هامش الحرية، او تهمش تجربتنا الديمقراطية الواعدة. فالمشكلة التي استفزت الحكومة لا تحل بهذه الطريقة، وانما بوضع اسس جديدة لكيفية منح التراخيص لاصدار الصحف الجديدة، واول هذه الاسس ان لا تكون المطبوعة مملوكة لشخص واحد، يستعرض «عضلاته» كيفما شاء، ومتى أراد.

قبل حوالي شهرين قلت في اكثر من مقال في هذه الزاوية، ان النهج الذي تتبعه بعض الصحف الاسبوعية، وفي اطار المنافسة الشديدة بينها لكثرتها وتشابه خطابها الصحفي، سيدفع بالمسؤولين الى اتخاذ اجراءات تحد او تضبط ايقاع العملية الصحفية، ويومها تلقيت من الاتهامات ما يقترب حد ارتكاب الجريمة.

واليوم، والحكومة تلوح بقانون المطبوعات الجديد في وجه الصحافة، اؤمن ان مواجهته لا تتم بهذا السيل من الانتقادات، ولا بمفردات الشتم، والتجريح، فقد تنجح الحكومة بتمريره ذلك ان لها اساليبها وطرقها في ذلك، سواء استطاعت ذلك بسهولة او بشق الانفس، وعندها سيتضح للجميع اننا وقعنا في الخطأ مرتين، الاولى، عندما اغمضنا عيوننا عن حقائق، كانت جلية وواضحة، بحيث اعتقد البعض أن الحرية تمنحه الحق ان يحلق في الفضاء بدون اجنحة تحميه من السقوط، او ان يشهر سيفه في وجه الغير بوجه حق او بباطل، ودون ان يملك من الادلة والوثائق ما يعطيه حصانة النقد او التشهير. والثانية عندما تعاملنا مع رد الفعل الحكومي برد فعل مشابه له.

ان الاسرة الصحفية، وفي طليعتها نقابة الصحفيين، مدعوة الان الى حوار هادئ تقوده لجنة مختارة من ذوي الشأن، للوصول الى صيغة تضبط مسار العملية الصحفية مستقبلا. وتحدد اطر الخطاب الصحفي بما لا يحد من هامش الحرية، ولا يتجاوز على قيم المجتمع، ويتجاهل حقوق الناس، وينال من سمعتهم، فالمطلوب الرقي بصناعة النشر شكلا ومضمونا بما يعمق تجربتنا الديمقراطية، ويصلب مسيرتنا الوطنية، ويرشد قراراتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

مهمة جليلة ندعو اليها، فقد تكون اكثر نجاعة في مواجهة قانون المطبوعات الجديد.

ماذا دار في قمة الاربعاء؟

الحسين القى اسئلة الاردن الحاسمة على شمعون بيريس

الاردن طلب من اسرائيل بث روح جديدة للسلام

يراهن الاردن بعمق شديد على شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي شمعون بيريس الذي زار عمان الاسبوع الماضي وقدرة هذه الشخصية على متابعة الفهم الاشمل لعملية السلام بطريقة تخلق «اليه» دائمة من الدفع الذاتي المتواصل لعملية السلام.

لقاء الاربعاء الماضي بين جلالة الملك الحسين وبيريس كان لقاء السعي الاردني للحصول على تطمينات اسرائيلية استراتيجية لها علاقة مباشرة بمستقبل الشراكة السلمية الاردنية - الاسرائيلية، وكان لقاء رغبة الاردن بالحصول على اجابات اسرائيلية واضحة ومحددة ومباشرة على عدد من الاسئلة الاردنية المرتبطة بالاسباب المانعة دون تحقيق التوازن الفعلي في متابعة بحث الاتفاقيات الثنائية بين الطرفين.

وحسب مصادرنا فقد ناقشت قمة الاربعاء اربعة مواضيع رئيسية، هي: مستقبل الشراكة الاردنية الاسرائيلية، وسبل تعزيز السلام على المسار السوري ودفعه الى الامام، اضافة الى ضرورة تفعيل الاتفاقيات الثنائية، وترجمة مشاريع قمة عمان الاقتصادية التي اقرت فعليا الى الواقع.

الحسين كان قد اعلن بعد مقتل رابين مباشرة انه يثق بقدرة بيريس على مواصلة المسيرة، واعرب عن دعم الاردن الكامل للقائد الاسرائيلي الذي يقول انه يحب عمان وشوارعها واهلها الطيبين - كما قال للصحف الاسرائيلية - لكن هذه اللافتات الاربعة لم تمنع الاردنيين من التركيز في سعيهم على تحصيل اجابات اسرائيلية واضحة ومباشرة على عدد من الاسئلة الاردنية المركزية التي تناقش بعض القضايا المعلقة بين الطرفين.

فالاردن يرى ان عملية السلام المنجزة على مساره، ما زالت بحاجة الى روح جديدة تكسب الاتفاقيات الثنائية الية عملية تنفيذية تمكن صانع القرار الاردني من اكتساب مزيد من المصداقية الجماهيرية وهو يسعى الى تسويق عملية السلام والفكر السلمي والتعاون مع اسرائيل على مستوى الشارع ويبرز ذلك الى حد بعيد في البعد الاقتصادي الذي يعتبره المراقبون في الاردن محور اي رغبة للاردن في اكساب عملية السلام طابعها الجماهيري، وتتعرض الحكومة لانتقادات عنيفة من الصحافة والاحزاب تشكك دوما في الاثار الاقتصادية الايجابية لعمليتي السلام، والتعاون مع اسرائيل.

الاردن وقع عمليا عدة اتفاقيات ثنائية مع اسرائيل في مجالات التجارة، والامن لكن اتفاقيات هامة ومحورية وحيوية ما زالت مرهونة بخلافات بين الجانبين لم تحسم بعد، خصوصا في مجالي الاتصالات والنقل حيث اختلف تصور الاسرائيليين عن تصور الاردنيين في هذه المجالات.

فاسرائيل تقول ان الشاحنات الاردنية لا توافق المقاييس والمواصفات التي تناسب الطرق فيها، الامر الذي يحول دون توقيع اتفاقية النقل التي يعترض الاردن على ملحقها الامني ويصر على ان تكون اتفاقية قطاعية عملية، وليست امنية وكانت اسرائيل قد سعت لاقناع الاردن بفرض رقابة امنية على الشاحنات الاردنية التي تمر عبر الجسور نحو الاراضي المحتلة، وفي مجال الاتصالات ترفض اسرائيل لاسباب مجهولة اتمام المنظومة الاتصالية المشتركة، ويبدو حسب المراجع المطلعة ان اسرائيل تؤجل الملحقات الثنائية في الاتفاقيات حتى تتاكد من سلامة استقبال الاسواق الاردنية لمنتجاتها، وحتى تطمئن على مستقبل عملية التطبيع، وفي هذا الاتجاه علمت البلاد ان اسرائيل بصدد اجراء بحوث لقياس توجهات الاسواق الاردنية والمستهلكين الاردنيين تجاهها.

كما ان مستقبل مدينة القدس محوري وجوهري في السياسة الاردنية، وقال مسؤول كبير في الحكومة للبلاد: ان الاردن يرغب بتنمية شراكته السلمية والتنموية مع اسرائيل لكنه يرغب بشدة بالمقابل للاطمئنان على مستقبل المدينة المقدسة باعتبارها من اهم محاور سياساته واهتماماته.

ويعتقد خبراء اردنيون ان اصرار اسرائيل على تجاهل الاشتراطات الاردنية فيما يتعلق بمجالي النقل والاتصالات، يفقد اتفاقية التجارة الموقعة منذ اكثر من شهر مضمونها الفعلي، كما يشعر الاردن بالغبن فيما يتعلق بالتجارة خصوصا وانه فتح اسواقه لاستيراد البضائع الاسرائيلية بشكل مضاعف عن البضائع الاردنية المستوردة من قبل قطاعات اسرائيلية.

السؤال الاردني الابرز الذي طرح على طاولة الحسين - بيريس يتعلق بالامكانية الواقعية لاستبدال الخطاب السياسي الدعائي لعملية السلام بخطاب موضوعي وواقعي يلزم اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الثنائية بشكل ينهي الجدل الدائر حول مصالح الاردن المعلقة.

ويبرز السؤال الثاني حول مصير المشاريع الاقتصادية التي كسب الاردن تزكية لقيامها بين ظهرانيه من قبل المستثمرين الاجانب، خصوصا وان «العمق الفني» لتنفيذ هذه المشاريع مرتبط عمليا بالاتفاقيات الثنائية المعلقة خصوصا مشاريع النقل المحوري الاقليمي البري والبحري، ومشاريع السياحة الاقليمية الضخمة.

ومن الاسئلة الاردنية البارزة المطروحة على رئيس الوزراء الاسرائيلي تلك المتعلقة بقطاع المياه، حيث فرض الخلاف حوص «حصص» المياه نفسه على الجانبين، واتهمت اسرائيل الحكومة الاردنية «بخرق» اتفاقية السلام من خلال منعها - اي اسرائيل - من حفر ابار ارتوازية في المنطقة الحدودية.

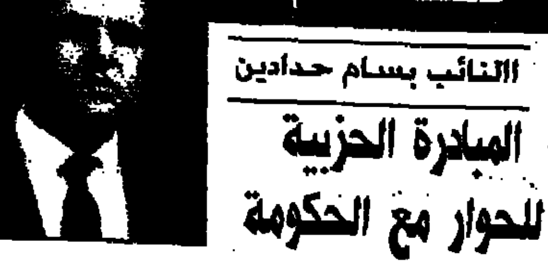
الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي الاولى لبيريس بعد استلامه لموقعه كرئيس للوزراء للعاصمة الاردنية، وتقول المصادر ان الاردن سيطلب من اسرائيل العمل على عدم «افراغ» نموذج الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية من مضمونها، الامر الذي سيعزز قناعات المسارات الاخرى وثقتها بالنموذج الاردني للسلام مع اسرائيل.

حسب المراجع الرسمية فان اللقاء الاردني - الاسرائيلي الاخير حسم النقاط العالقة بين الطرفين اولا، وسيبحث السبل الممكنة لدفع المسار السوري الذي شهد مرحلة طويلة من التعثر قبل ان يشهد تحولا نحو التفعيل في الايام القليلة الماضية.

ويقول المراقبون ان هذه الاستحقاقات على الواجهة الاردنية يتطلب دفعة اسرائيلية قوية لاقناع المحيط والمعارضين الداخليين للسلام بان النموذج الاردني «الاستثنائي» للسلام مع اسرائيل «مثمر وايجابي» على حد تعبير وزير الخارجية الاردني.

لذلك يرى المراقبون ان خطاب الاردن مع بيريس في لقاء عمان سيشهد قدرا من الوضوح والصراحة، والمكاشفة التي يحتاجها الاردن لتطويق اثار معارضي السلام في الداخل، والتخفيف من حدة، انتقادات الدوائر الخارجية التي بدأ بعضها يصطاد في مياه السلام الاردنية - الاسرائيلية.

ويبدو واضحا في هذا السياق ان بيريس باعتباره شخصية براغماتية مقربة من دوائر صناعة القرار في الاردن سيكون مؤهلا لالتقاط ما هو جوهري في رسالة الاردن بعد اغتيال اسحق رابين، وهذا الجوهري حسب جميع المحللين، هو ان عملية السلام مع الاردن بعد قمة عمان دخلت في منعطف جاد وحاسم وتتطلب حجما اضافيا من الدفعات المعنوية والمادية. وعليه فان الاردن يراهن كثيرا على الدور الذي يمكن ان يلعبه القيادي الاسرائيلي. ■



نقطة نظام

النائب بسام حدادين

المبادرة الحزبية للحوار مع الحكومة

مبادرة الحزب الشيوعي الاردني بدعوة احزاب الوسط واحزاب ائتلاف المعارضة وعدد من نقباء المهنيين ونشطاء مهنيين، افلحت في عقد لقاء مفيد بكل المقاييس.

كنت قد دعوت اكثر من مرة الى اقامة مثل هذا الحوار ودعوت الاحزاب بان تأخذ دورها المفترض في ابداء الراي بالازمة الناشبة بين الحكومة والنقابات واشهار رأيها امام الحكومة.

الملفت للنظر، موقف «ثورجية اخر زمن» من بعض احزاب المعارضة التي رفضت رفضا مطلقا الحوار مع الحكومة «لانها مأزومة ويجب أن لا نفك عزلتها»!! وقد مارس هؤلاء الضغط على بعض الاطراف التي لبت دعوة الحزب الشيوعي وقبلت بالمشاركة في وفد الحوار، لكنها انسحبت حفاظا على عذريتها الثورية، واقتنعت «بحكمة» الثوريين التي ترفض «فك العزلة عن النظام» علما بان هذه الاحزاب الثورية ليس لها مجتمعة اكثر من عشرة اعضاء في النقابات المهنية، اذا ما استثنينا الاخوان المسلمين.

لكن الحزب الشيوعي الذي عرف برفضه لكل اشكال الابتزاز والمزاودة واصل مهمته واتصالاته ونجح في اقامة اللقاء والحوار مع الحكومة للوصول الى نهاية مرضية للازمة الناشبة بين الحكومة والنقابات.

هذه الواقعة، تكشف وتسلط الضوء على نهجين في العمل السياسي، النهج الاول، وهو النهج الانعزالي المتطرف الذي يكتفي بتسجيل المواقف وادارة الظهر لاشكال الصراع الاخرى.

والنهج الاخر، الذي يتعدى اصدار الموقف او التعليق على الحدث ويبحث بكل السبل المشروعة عن وسائل التأثير على القرار ويسعى بان يكون في مركز الحدث لا على هامشه ما امكن.

حركتنا السياسية يسارها ويمينها ووسطها، مطالبة بمغادرة موقف المعلق على الاحداث، والسعي للمشاركة في صنعها وتوجيهها او التأثير عليها، فهذه وظيفة الحزب السياسي، اما موقف التعليق وابداء الرأي، فهو لمراكز الابحاث والدراسات والمنابر العامة.

الاحزاب الوسطية التي اشتركت ولبت دعوة الحزب الشيوعي، من الاحزاب الاردنية الواعدة، تستحق هي ايضا التحية على هذه المبادرة.

لقاء اليسار الديمقراطي والوسط الليبرالي، قضية تستحق البحث وتعزيز المبادرة، لان المرحلة التي نمر بها مرحلة فيها الكثير من القواسم المشتركة فلا داعي للانغلاق.. الذي لن يوصل الا الى العزلة الخانقة وربما القاتلة. ■

اغتيال رابين وتفجيرات الرياض وزيارة الحسن للمنامة فجرت الموقف

الاردن يعزف على «جرح» الامن الخليجي لحماية عملية السلام

البلاد ■ عندما زار سمو الامير الحسن الشهر الماضي البحرين واجرى مباحثات هامة مع قادتها كان يدرك انها - اي البحرين - من اقصر الطرق الى الكويت والرياض وكان يعرف سموه ان هاجس «الخلايجة» دائما وابدا هو الامن لذلك قصد الامير اضفاء الصبغة الامنية على محادثاته، وعرض على دول الخليج اقامة حوار امني استثنائي وحاول اقناعها باقامة منظومة شاملة للامن الاقليمي هدفها حماية عملية السلام، وتعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي عبر التركيز على النافذة الامنية، وبحث سموه مع قادة البحرين تشكيل معادلة سياسية امنية تنموية عريضة تستوعب منطقة الشرق الاوسط طالبا عرض الافكار الاردنية على قمة مجلس التعاون الخليجي التي انهت اعمالها قبل ايام.

مباحثات الحسن مع امير البحرين ورئيس وزرائها، نظر لها المراقبون باعتبارها بداية التحرك الحقيقي المدعوم من اسرائيل لربط عملية السلام، واستقرارها بالعنصر الامني للاقليم، وما رشح عن هذه المباحثات يؤكد ان الاردن نجح - ولو نسبيا - في بلورة فهم بحريني متطابق للربط المذكور، فقد نقلت الصحف الاردنية عن رئيس وزراء البحرين قوله: بأن السلام واحد لا يتجزأ في المنطقة، ولا يقوم الا على الامن.

ويعتقد على نطاق واسع في الاردن ان الطريق الواصلة بين المنامة والرياض والكويت قصيرة بحيث يتمكن الاردن من نقل مقترحاته بخصوص الامن الاقليمي لعواصم القرار الخليجي «بيسر» ومن اقصر الطرق، وفي هذا السياق تؤكد مصادر حضرت لقاءات الحسن بالبحرين ان التطابق في وجهات النظر والاقناع وصل مستويات معقولة، يمكن ان تشكل بداية حقيقية لالحاق الخليج في منظومة امن اقليمي يستثمر طاقات الخليج في اطار التبادل المصلحي، ومعادلة امن الاقليم - اي امن السلام - واستقرار الاوضاع في دول المنطقة ومنها دول الخليج.

ويعتقد المراقبون في الاردن ان حادثتي اغتيال رابين وتفجيرات الرياض الاخيرة اثبتتا عدم وجود حصانة لاي دولة ضد «الارهاب المفترض»، وبالتالي اعادتا اكتشاف حجم ودور الاردن باعتباره دولة وسطية جغرافيا وسياسيا، الامر الذي يعني ان دول المنطقة بما فيها دول الخليج ستحتاج الاردن في اي عملية تستهدف بناء منظومة الامن الشامل في المنطقة من خلال عدة مراحل تبدأ اولها فورا وتنتهي مع بداية القرن القادم.

بالقناعات سابقة الذكر «تجاوزه الاردن على اساليب المقاطعة التقليدية له من قبل دول الخليج، وبدا وكأنه «عازف ماهر» على جراحات الخليج عندما اشار ومن تحت الطاولة الى ان استقرار امن الخليج لن يتم الا من خلال منظومة امن اقليمي من الطبيعي ان يكون الدفاع عن عملية السلام واطرافها واستحقاقاتها ونتائجها الاقتصادية من صلب مهامها - اي المنظومة.

وفي هذا الاطار سارع السعوديون في ترتيباتهم وقبل مرض الملك فهد لعقد قمة اردنية - سعودية، وكان من المفترض ان يبدأ الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي نيابة عن الخليج الحوار الامني الاقليمي مع الاردن، الا ان ظروف مرض العاهل السعودي والخلافات مع قطر اجلت الحماسة الخليجية لبحث امن الاقليم مع الاردن واسرائيل رغم ان الكويتيين سبقوا الجميع في مسعى من هذا النوع.

الاردن من ناحيته يعتقد ان تشظي ارضية الامن العربي المشترك عزز على نحو او اخر دعوات رموز خليجية لاعادة بناء هذه الارضية على اسس براغماتية ومرحلية، من هنا سربت الدوائر الاردنية معلومات عن خطوات منهجية تتم حاليا لتفعيل حوار امني في الشرق الاوسط تشترك فيه دول الخليج اضافة الى الادارة الاميركية واسرائيل يناقش خططا مرحلية لربط الامن المتوازي للمنطقة بالسلام الاقليمي.

واستنادا الى هذه الدوائر فان هذا الحوار الذي بدأت بوادره فعليا لن ينهي القطيعة الاردنية - الخليجية فحسب، لكنه سيدفع الطرفين لتجاهل حسابات الماضي طمعا في تحصيل المزيد من الحصانة ضد العوامل المناقضة للاستقرار في المستقبل.

وتجدر الاشارة عند الحديث عن هذا العامل الى النجاح النسبي الذي حققته قمة عمان الاقتصادية عندما اظهرت الاردن باعتباره قادرا على تجميع نقاط التقاطع للطموحات الاستثمارية، كما تجدر الاشارة الى عوامل الحساسية النفسية التي اثارتها في نفوس زعامات الخليج مؤخرا جملة الاتصالات الاردنية باتجاه المعارضة العراقية، «فالملف العراقي» بحساسيته الشديدة ساهم الى حد بعيد في الاندفاعية الخليجية نحو الاردن، الامر الذي منح القيادة الاردنية هامشا اكبر من الحرية للمناورة بورقة الامن الاقليمي لدول الخليج من خلال الدعم السياسي لعملية السلام.

ويشار في هذا السياق الى ان الفرصة الاردنية في الاتجاه المذكور تضاعفت بعد مأزق الحكم السعودي مع ضربات المعارضة الموجعة التي حدثت مؤخرا، وبعد تعرض هذا الحكم لضغوط متتالية فيما يتعلق بمسألة حقوق الانسان.

بمعنى اخر فان دول الخليج تطمح باجراء اصلاحات ديمقراطية حقيقية تمكنها من استيعاب المرحلة لكنها تشترط ضمان الامن الاقليمي قبل المضي بخطط هذه الاصلاحات، وبجميع الاحوال فان اللعب مع النجم الصاعد اقليميا بقوة المتمثل بالاردن خير من ترك هذا النجم يلعب وحيدا في

الامن الخليجي

الحكومة حيّدت الاحزاب وهمّشت النقابات والصحافة لتمرير سياساتها الاقتصادية

البلاد ■ يقول المراقبون ان «خلو» المكتب الدائم للبرلمان من المعارضين يعني بالضرورة أن الطرق البرلمانية اصبحت سالكة امام رغبات وتوجهات الحكومة، فيما يتعلق بعمليتي السلام والتطبيع، وفيما يتعلق بتعديلات جوهرية ستجري لاحقا على قوانين النقابات والحريات العامة.

ويعتقدون ان توجهات الدولة المتشددة ازاء الحريات النقابية والصحفية ستجد في التركيبة الحالية لمجلس النواب «ساحة خصبة» تكفي الحكومة «شرور» القتال على جبهات المعارضة.

ومنذ عدة شهور تخوض الحكومة صراعا عنيفا مع النقابات التي تعارض التطبيع وتهددها بضرورة التزام العمل المهني بعيدا عن العمل السياسي كما تتوعد الصحف الناشزة بتعديلات قانونية تهمش الحريات الصحفية واجراءات رادعة بحق الصحفيين المخالفين.

ويرى المعارضون في الاردن ان الحكومة «حيدت» الاحزاب والبرلمان وقللت من تأثيرهما على توجهاتها حتى تستفرد بالنقابات والصحافة المعارضة او غير الرسمية، ويقولون ان الحكومة تفعل ذلك حتى تخلق اجواء تناسبها لتمرير السياسات الاقتصادية في المرحلة اللاحقة بعد أن تفرغ المؤسسات الحيوية في النقابات والاحزاب والمنظمات الاهلية القطاعية من مضمونها المؤثر في الحياة العامة.

في الوقت ذاته تؤكد الحكومة الاردنية دوما التزامها «بتقنين» العمل الديمقراطي ومأسسته بعيدا عن التجاوزات وتعد مواطنيها بجني الثمار الاقتصادية لعملية السلام في وقت قريب، وتؤكد في الوقت ذاته ان سياساتها الاقتصادية تجاه دعم الطبقات الفقيرة في المجتمع ستبقى ثابتة.

وكان التحول الى كسب الشارع والرأي العام قد اصبح معركة المعارك بالنسبة للحكومة ومؤسسات المعارضة الحزبية والاعلامية والنقابية بعد أن فشلت قوى المعارضة في وقف قطار التطبيع مع اسرائيل، وتحولت هذه المعركة الى مظهر يومي وثابت من مظاهر الحياة السياسية في الاردن.

لذلك كان البعد الاقتصادي والسياسات الاقتصادية هما محور الاستقطاب الجاري بين الطرفين في معركة كسب تعاطف الرأي العام بسبب حساسية وشفافية الشارع الاردني في هذه المرحلة ازاء النتائج الاقتصادية لعملية السلام.

ولذلك ايضا ترك المعارضون للحكومة شعار مقاومة التطبيع، واستثمروا منابرهم لاثبات سلبية الاوضاع الاقتصادية المترتبة على عملية السلام، فيما استرسلت الحكومة عبر امكاناتها واجهزتها الاعلامية في مهمة الدفاع عن النتائج الايجابية المفترضة لعملية السلام. وتحاول الحكومة في سياق معركتها الدفاعية اطالة امد التوقعات الجماهيرية الاقتصادية عبر التركيز الاعلامي على سلسلة من القفزات الاقتصادية المرحلية التي بدأت بقمة عمان الاقتصادية، وانتهت بالنقلة الاقتصادية الابرز في الواقع الاردني حاليا، والمتمثلة بقمة الشراكة مع اوروبا والاندماج ما بين الاقتصاديات العالمية والاقتصاديات حوض البحر المتوسط. ■

انشقاقات وتحركات واتصالات عبر الحدود السورية

عبد الله الاحمر يتخذ قرارا بمنع العسود من دخول سوريا والقيادة المؤقتة تقاضي قيادة «البعث العربي»

كتب راكان السعايدة:

مازالت الخلافات المستفحلة في اروقة حزب البعث العربي التقدمي بين القيادة المؤقتة بزعامة المحامي محمد العسود واللجنة المركزية بزعامة محمود المعايطة وفؤاد دبور عالقة دون حل حتى هذه اللحظة حول الكثير من الخلافات الفكرية والتنظيمية داخل الحزب والتي وصلت الى حد الانشقاق في صفوف الحزب بعد ان رفضت اللجنة المركزية تنفيذ مطالب كوادر الحزب التي طالبت بعقد مؤتمر عام يتم في اطاره انتخاب قيادة جديدة بشكل ديمقراطي يرضي كافة الاطراف المتنازعة. واما هذا الموقف الرافض لاي تسوية كما تقول مصادرنا قامت اعداد كبيرة من الاعضاء باعلان الانشقاق عن الحزب وتشكيل قيادة مؤقتة له تمهيدا لتسلم قيادة الحزب بدل اللجنة المركزية الحالية. حيث بدأت القيادة بخطوات عملية لتثبيت هذا الواقع من خلال المراسلات والاتصالات التي قامت بها مع العديد من الاحزاب داخل وخارج الاردن. الا ان تطورات غير متوقعة كما يقول محمد العسود «زعيم انقلابيي (الحركة التصحيحية)» دفعت باتجاه تجميده لنشاطه السياسي والحزبي خاصة منذ اعتقاله الاخير في شهر (اب) الماضي احتجاجا على عدم تدخل القيادة الحزبية في سوريا بشكل فاعل لحسم الخلافات القائمة بين الطرفين حول بعض القضايا الفكرية والتنظيمية التي وصلت الى حد انشقاق القيادة المؤقتة عن الحزب الام كما يأتي تجميد «العسود» لنفسه سياسيا وحزبيا احتجاجا على موقف وزارة الداخلية الرافض للتدخل في الفصل بين الجانبين رغم تقدم القيادة المؤقتة بعدة شكاوى للوزارة تبين فيها حقيقة الوضع داخل الحزب حيث كان رد الوزارة حسب قول العسود لـ البلاد «ان هذه خلافات داخلية لن تتدخل فيها الا اذا وصلت وتجاوزت الخطوط الحمراء التي حددها قانون الاحزاب الاردني. ووفق احدث التطورات على صعيد هذه القضية كشف العسود ان السلطات السورية وضعت اسمه على الحدود ومنعته من دخول سوريا. ويشير العسود ان قرار عدم دخوله الى سوريا جاء بموافقة وطلب «عبد الله الاحمر» الامين العام المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي على اعتبار ان دخول العسود الى سوريا سيؤدي الى اتصاله بالكثير من القوى المؤثرة في قيادة الحزب الاشتراكي مما سيساعد على اعادة تقييم الوضع بالنسبة لحزب البعث العربي التقدمي في الاردن الامر الذي سيقلب الامور راسا على عقب بشكل لا يرضي الاحمر ويقول العسود ان هذا الحصار المفروض عليه من قبل السوريين والاردنيين مما افقده الدعم والحماية المطلوبين مما اعطى للاجهزة الامنية في الاردن مناخا خصبا لاعتقاله الذي دام لعشرة ايام متواصلة في شهر (اب) الماضي حيث اخضع كما يقول الى وابل من التحقيقات حول الكثير من القضايا السياسية والحزبية المتعلقة بالخلاف بين قيادته المؤقتة واللجنة المركزية في الحزب.

ويبدو ان قرار العسود تجميد نفسه قائم الى اشعار اخر مبينا انه لن يعود الى قيادة المنشقين الا اذا حدثت تغييرات جذرية في داخل الحزب نفسه ويحدث هذا حسب قول العسود اما بعقد الحزب لمؤتمر عام يتم فيه انتخاب قيادة جديدة للحزب او من خلال حدوث تطور داخل الحزب الاشتراكي السوري يؤدي الى عقد مؤتمر للقيادة القومية. الامر الذي سيؤدي الى خفض مستوى التنسيق بين حزب البعث التقدمي في الاردن والحزب الاشتراكي السوري بشكل يؤثر على قوة اللجنة المركزية. ليسهل عملية تغييرها ولم يقف تجميد العسود لنفسه عند حد القيادة المؤقتة بل ايضا وصل الى حد انسحابه من متابعة القضايا الاربع التي رفعتها القيادة على اللجنة المركزية بسبب ضغوط تعرض لها دون تحديد شكل ونوع هذه الضغوط. فالقضية الاولى رفعت امام محكمة بداية عمان تطلب فيها القيادة المؤقتة الغاء اللجنة المركزية وتعيين قيم على اموالها. اما القضايا الثلاث الباقية فقد رفعت امام المحاكم الجزائية في اربد وعمان تتعلق بالقدح والذم والتشهير الذي مارسته اللجنة المركزية ضد القيادة المؤقتة. اللجنة المركزية من جهتها رفضت التعليق على كافة المسائل المتعلقة بهذه القضية. حيث قال فؤاد دبور نائب امين عام الحزب لـ البلاد ان القضاء سيفصل في جميع القضايا المرفوعة ضد الحزب مؤكدا انه لن يعلق اكثر من ذلك لاسباب خاصة ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

جرائد تحترم الناس وجرائد لا تحترم نفسها

بغض النظر عما يقال عن التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات والنشر، فانني اجدني، ربما للمرة الاولى، متفقا مع الدعوة الى التغيير في وضع الصحافة، لانه لا يعقل ان تكون سوق الصحافة مثل حسبة الخضار وربما اكثر فوضى واكثر تجاوزا على حقوق الناس الذين يظلمهم بعض تجار الخضار باسعار الخيار والطماطم ويظلمهم بعض اصحاب الجرائد والقائمين عليها بتزوير اتجاهات رأيهم وخدش مشاعرهم واستفزاز عقولهم التي يستهتر بها الافذاذ في الصحافة.

اقول انني مع التغيير للوصول الى تعميم صفة الاحترام على كل الجرائد، ولا اقف مع التغيير اذا كان يهدف فقط الى تكتيف الصحف وخنقها.

واقول انني مع التغيير الذي ستستفيد منه الجرائد المحترمة شكلا ومضمونا، وهي الجرائد التي تطرح رأيها بشجاعة ويأنب وتدعم هذا الرأي بالمعلومات والوقائع، ولا اعني الجرائد المنافقة التي تتحاشى الخوض في الموضوعات الاشكالية وترفض نشر ما يشير الى الغلط خوفا من سطوة الغلطانين في المؤسسات والدوائر واصحاب الارصدة الاعلانية، كما لا اعني الجرائد التي تتهافت على ترويج الافكار والدعوات البغيضة والتي تعبر عن مرض اصحابها واصابة الناشرين لها بعقدة الغرور الكاذب الذي يجعلهم يتوهمون انهم عباقرة زمانهم.

واقول انني مع التغيير الذي يلزم نقابة الصحفيين بقبول عضوية الصحفيين غير الاعضاء لتوسيع قاعدتها او الغاء شرط الالزام بعضوية النقابة، لكنني لست مع التغيير باتجاه الزام الناشر بالحصول على رئيس تحرير قضى سبع سنوات عضوا في النقابة، لان ذلك يعني خلق سوق سوداء لرؤساء التحرير بحيث يجري ابتزاز اصحاب الجرائد.

وعلى طريقة ان لكل قانون مخارج ومداخل للالتفاف عليه، فانني اضيف بان الاهم خلق جو من الطمأنينة في الوسط الصحفي بدلا من تخويفه بالعقوبات المشددة التي يستطيع اي محامي شاطر ان يلتف عليها.. قانونيا.

باختصار، الوضع السائد في الصحافة غير طبيعي وغير صحي فلا الصحف المداحة تعبر عن رأي الناس ولا الصحف الشتامة تنقل موقف البشر، ولا الجرائد التي تحاول ان تتشاطر قادرة على كسب القراء بنشر ما يقزز من اراء ودعوات سوداء وهذيانات ذهنية.

والوضع السائد في الصحافة غير طبيعي خاصة وان بعض اصحاب الصحف معظمهم تجار يقدمون لبعضهم تنازلات على حساب الكتاب ومواقفهم المعلنة في زواياهم التي يتم حجبها بناء على مكالمات هامسة في الهواتف المعروفة بالواسطة.

الوضع كله بحاجة الى التغيير، ولكن باتجاه العقلية والتواضع امام عقل القارئ الذي لا يمكن ان يكون غبيا، والتعامل المرن مع الصحفيين الرافضين لدور الموظف.

نعم لدينا جرائد تحترم الناس ويجب ان تستمر، ولدينا جرائد لا تحترم حتى نفسها وعليها ان تعود الى الوعي والى نبض الشارع الرافض التخريب.

وزارة الاعلام سربت تعديلات قانون المطبوعات ثم تنصلت منها

الحكومة تنقلب على الصحافة

الكركي يدافع عن تعديلاته والنقابة وقفت ضدها

ثار جدل واسع حول نية الحكومة اجراء تعديلات على قانون المطبوعات توسع هامش العقوبات على الصحافيين، وتضاعف قائمة المحظورات، وتخلق المزيد من القيود على العمل الصحافي، وجميع الاوساط الصحافية والسياسية متحفزة بانتظار اعلان هذه التعديلات وعرضها على البرلمان.

وابدى وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي حماسا حذرا، وهو يدافع عن التعديلات القانونية لقانون المطبوعات.

ورغم نفي مدير دائرة المطبوعات والنشر محمد امين علمه او علم دائرته بهذه التعديلات الا ان الحكومة انهت بالفعل لجراء هذه التعديلات حيث قال الدكتور الكركي وهو يترأس لجنة الصياغة المعنية بهذه التعديلات «تعديل قانون المطبوعات ليس سرا والحكومة لن تعود للرقابة المسبقة على الصحف لكن لا بد من ممارسة الحريات والحقوق وفقا لضوابط تحمي هذه الحريات وتصون حقوق الجميع».

يعتبر الكركي ان الهدف من هذه التعديلات هو التصدي لاي اختراقات وتجاوزات على الديمقراطية وجوهرها.

وبدا واضحا طوال الاسبوع الاول ان الاوساط الصحافية الاردنية انشغلت في الحديث عن مخاطر التعديلات القانونية الجديدة على قانون المطبوعات التي «امتدحها» وزير الاعلام وخاض حملة لتفسيرها وللتخفيف من حدة آثارها وقال صحفيون ان التعديلات تم تسريبها بشكل متعمد من قبل الوزارة كبالون اختبار حيث فوجئت بحجم الغضب الذي ساد في الاوساط الصحفية ولهذا تنصلت منها.

وجاء في تصريح لمصدر مسؤول بالوزارة ان الجهات المختصة لم تفرغ من اعداد اية صيغة نهائية لتعديل القانون وان الوزارة لم تعرض على ديوان التشريع اي تعديلات مقترحة.

وقالت مصادر ان عددا من وزراء الاعلام السابقين اجمعوا على خطورة التعديلات القانونية المذكورة، كما ان عددا من القانونيين افتوا بعدم جواز سريان التعديلات القانونية باثر رجعي فيما صرح نقيب الصحافيين بان النقابة تجري اتصالات هادئة مع الحكومة، وقد يلتقي وفد منها برئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر على خلفية رفض هذه التعديلات.

وقال الصحفي ولم تكتف التعديلات المذكورة على قانون المطبوعات بتوسيع قاعدة المحظورات والعقوبات لكنها نصت على ان المؤسسات الصحافية يجب ان تعمل على تصويب اوضاعها وفقا للتعديلات الجديدة، وذلك برأي القانونيين يخالف «الفتوى» القانونية الدولية المعروفة القاضية بعدم سريان القوانين باثر رجعي.

وقال محمد الصبيحي «ان سريان التعديلات باثر رجعي يعني مصادرة حق مكتسب لمؤسسات صحفية قائمة».

كما انتقد عبد الله القاق الصحفي بجريدة الدستور العمل بالقانون باثر رجعي وقال «هل يعقل ان يتم تنحية بعض رؤساء تحرير صحف يومية او اسبوعية لكونهم ليسوا اعضاء في النقابة لمدة سبع سنوات».

وبدا واضحا من تصريحات وزير الاعلام ان الحكومة مصرة على اجراء هذه التعديلات لكن مرورها يتطلب موافقة البرلمان الذي تسيطر عليه اغلبية وسطية مؤيدة لتوجهات الحكومة بالعادة، ويخشى الصحافيون المتضررون من هذه التعديلات من اقتناع اعضاء مجلس النواب بمبررات الحكومة عند البدء بمناقشة التعديلات ويقولون: ان الاغلبية البرلمانية الحالية مؤهلة لتمرير مشروع الحكومة فيما يتعلق بقوانين الحريات الصحافية.

الا ان احد الصحفيين يعتقد بان هذه التعديلات سيتم غربلتها وربما لا يتحقق منها الا القليل معربا عن اسفه لكل فكرة التعديل وكان يجب ان نتحاور كعائلة قبل اجراء اي تعديل.

ويبدو ان المقترحات لن تخرج من ادراج الوزارة بسبب الضجة العارمة التي اثارتها هذه المقترحات في الاوساط الصحفية والسياسية التي اعتبرت هذه المقترحات كارثة بحق الديمقراطية الاردنية.

وفيما نقلت مصادر صحافية عن رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور «عدم حماسه» لتعديلات الحكومة ورفضه للكثير من بنودها، بدا الصحافيون بالاتصال بالنواب والكتل البرلمانية في محاولة لحشدهم مسبقا ضد التعديلات، وتحدث البعض عن نية تجمعات صحافية القيام باعتصامات سلمية احتجاجا على نية الحكومة تشديد الرقابة على العمل الصحافي في حالة اصرار الحكومة على تعديلاتها.

وحاول العديد من المسؤولين «امتصاص» غضب الصحافيين عن طريق الاشارة الى ان التعديلات المذكورة عبارة عن اقتراحات لبعض موظفي وزارة الاعلام ولم تعتمد بشكل نهائي من قبل الحكومة الا ان الاوساط الصحافية تعتقد بان الحكومة ستستند الى تصريحات جلالة الملك التي انتقد فيها اداء الصحافة قبل شهر ونصف في تبرير توجهاتها الجديدة بخصوص الصحافة والصحافيين.

وعلى الرغم من كل المقترحات التي سبقت صدور المقترحات والتلميحات الحكومية لها الا ان الاوساط الصحفية اعربت عن دهشتها البالغة لما تضمنته هذه المقترحات من تراجع في سقف الحرية الصحفية التي اتاحها القانون القديم.

وقد ركزت مقترحات وزارة الاعلام على وضع مصير الصحف بيد الحكومة من حيث الحق في منح التراخيص وفي منعها وهل تبيح هذه التعديلات المقترحة التدخل بشكل سافر في الصحافة لا سيما وان التعديلات تنص على الغاء مواد من القانون الحالي، اشترطت عدم اعطاء الحق للحكومة باصدار الصحف او المساهمة بها ومواد اخرى تنص على تحديد مساهمة الحكومة براس مال الصحف بـ ٣٠٪ فقط كما اشتملت المقترحات على تقييدات كبيرة على حرية الصحافة في التعبير من خلال اعتبارها لبعض القضايا التي تناولتها الصحافة محرمات ومن بينها الاساءة الى رؤساء الدول والشخصيات السياسية ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

كما وتبيح التعديلات المقترحة التي وصفها وزراء ونواب وصحفيون بانها مجزرة بحق الصحافة سيعملون على منع تنفيذها تبيح للحكومة اغلاق صحف وسحب رخصها بدون قرار قضائي وحبس الصحفيين من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وتغريم الصحف التي تخالف القانون من ٥٠٠ دينار الى (١٠) الاف دينار.

وبموجب التعديلات المقترحة فقد تم اضافة شرطين جديدين للمواصفات التي يجب ان تتوفر في رئيس التحرير المسؤول وهما وجوب مضي سبع سنوات على عضويته في النقابة، ولم يسبق له ان حكم تأديبيا او قضائيا بعقوبة المنع من ممارسة مهنة الصحافة.

وقال الكاتب الصحفي محمد الصبيحي، لماذا تحدد سنوات الخبرة المطلوبة من رئيس التحرير بسبع سنوات بالتحديد، وهل المدة ستشفع لرئيس التحرير في المحكمة اذا اخطأ، ان القانون سيطبق في حالة ارتكاب اي جرم سواء اكان رئيس التحرير حديث الخبرة او طويلها.

فيما قال الكاتب عريب الرنتاوي «في الوقت الذي ترفع فيه الحكومة شعار، الغاء العضوية الالزامية في النقابات تؤكد التعديلات على العضوية الالزامية طويلة الأمد في نقابة الصحفيين كشرط لا بد من توفره فيمن سيتولى مهمة رئيس التحرير».

وفي المادة (٣٦) قلصت التعديلات الفترة الزمنية التي تسمح للمطبوعات بالتوقف عن الصدور خلالها حيث اصبحت (٦٠) يوما بدلا من (٩٠) يوما للصحف اليومية او اربعة اعداد متتالية بدلا من (١٢) عددا للصحف الاسبوعية حيث تعتبر رخصة اصدار المطبوعة ملغاة حكما اذا توقفت عن الصدور للفترات المحددة ولعل اخطر فقرات المادة (٣٦) تلك التي تنص على اعطاء الحق لمجلس الوزراء بوقف اي مطبوعة للمدة التي يراها بناء على تنسيب وزير الاعلام او سحب رخصة اي مطبوعة وخفضت التعديلات المقترحة من سقف الحرية الممنوح للصحفي بشكل سافر حيث تنص المادة (٤٠) على حظ نشر الكثير من المقالات التي تم تحديدها بـ(١٢) فقرة وبشكل مطاط وفضفاض.

وقال الاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير صحيفة شيحان الاسبوعية ان بنود المادة (٤٠) تسعى لتدمير ما تبقى من سمعة الوطن. وقال المومني ان اقرار مجلس النواب الاردني او حتى اذا قبل مناقشة التعديلات فان هذا يعني ان عملية تدمير الاردن قد بدأت تمهيدا لتمرير مؤامرة مجهولة لا يتضح من معالمها الا بادرة بايقافنا عن الكتابة وابقاء المنافقين والمداحين في الساحة فهل يقبل الاردنيون.

ويعتقد المراقبون ان التعديلات تستهدف الصحف الاسبوعية بالدرجة الاولى والتي تزايد عددها منذ عام ١٩٩٣ ليصبح (٣٠) صحيفة اسبوعية مقابل (٤) صحف يومية فقط الا ان هذا لم يمنع جميع الصحف سواء اليومية او الاسبوعية من مهاجمة التعديلات وقال الكاتب والصحفي فهد الريماوي رئيس تحرير صحيفة المجد الاسبوعية ان التعديلات تدل على ان الحكومة عازمة على التراجع عن النغمة الديمقراطية.

وطالب الدكتور رياض الحروب ناشر جريدة شيحان وزير الاعلام بتقديم استقالته اذا ما وجد ان ما طلب منه يتعارض مع قناعته مضيفا ان التعديلات ستعيدنا لعهد ما قبل الديمقراطية بعد ان تتساقط صحفنا فيما طالبت شيحان وعلى لسان احد كتابها والذي رمزت له بـ«ابو شريك» رئيس الوزراء باعتقال جميع القائمين على التعديلات. ■





حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

قانون ارهاب الصحافة

اما وان الحكومة عازمة لا محالة على طرح مشروعها لتعديل قانون المطبوعات والنشر فان الوسط الصحفي مدعو لإعلان الاستنفار العام دفاعا عن نفسه وعن الديمقراطية والحريات الصحفية، ويجب ان يستعد الصحفيون لدحر هذا المشروع الارهابي لقمع الصحافة، تماما كما فعل اشقاؤهم في مصر قبل بضعة اشهر فقط حين اوقفوا مشروعا مماثلا تماما يتشدد بالمخالفات ويتشدد بالعقوبات لدرجة الحبس لعدة سنوات.

وليعلم الصحفيون انهم ان انتظروا فالنصر ليس لهم فقط بل للوطن والشعب وللحكومة ايضا، نعم الحكومة التي ستعود الى جادة الصواب، ولنا الثق ان غالبية الوسط الحكومي تتعامل على مضض مع فكرة التعديلات المطروحة.

ورغم ان نصا رسميا للتعديلات المقترحة لم يصدر بعد فإن المسودة التي نشرتها احدى الصحف اليومية تنسجم مع المعلومات عن توجه لتشديد القيود وتشديد العقوبات مثل توقيف الصحف او سحب ترخيصها وسجن الصحفي على غالبية المخالفات لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

ورغم ان القانون الحالي اعتبر متشددا في حينه وقبلناه كحل وسط ورغم ان بعض نصوص المخالفات كانت تفتقر للصياغة القانونية الدقيقة وتنطوي على محاسبة على النوايا فإن التعديلات حسب ما نشر لم تعالج هذه النصوص بل ابقتها واضافت عليها في بند المخالفات نصوصا من نفس الطينة مثل.. كل ما من شأنه تعكير صلات المملكة بالدول الاخرى، وايضا كل ما من شأنه ان ينال من «هيبة الدولة» وهذه عبارات تصلح كتعليمات عرفية في بيان انقلابي وليس كنصوص في قانون ديمقراطي، ويختلط الجد بالهزل حين نصل الى نص مثل .. اية اخبار او مقالات من شأنها ان توهن نفسية الامة!! بالنفسية الامة التي يراد حمايتها بعد كل الكوارث والنكسات واخرها كارثة الخليج بنص في قانون المطبوعات الاردني.

ولعل فكرتنا عن هيبة الدولة تختلف قليلا عن فكرة من يصيغون التعديلات، لقد تجلت هيبة مؤسسة الدولة الاميركية بكل عظمتها حين امكن لصحفي ان يمرغ انف رئيس الدولة بالتراب ويجبره على الاستقالة بالكشف عن فضيحة ووترغيت. هنا تظهر الدولة بكل هيبتها اكبر من الافراد مهما كان موقعهم، فكلما كان حيط المسؤولين امام الصحافة واطيا كلما كان حائط الدولة عاليا. فالافراد موظفون في خدمة المؤسسة على الوجه الذي يرضي دافع الضرائب - اي دفع رواتبهم - وليس العكس.

كيف يريد اصحاب التعديل اقناعنا ان الهدف ليس اخراس الرأي الاخر وتحصين السلطة ضد رقابة الصحافة هل يضحك علينا وزير الاعلام حين يؤكد انه لن يكون هناك عودة الى الرقابة المسبقة على الصحف؟! أليس اسوأ ما يطلبه التعديل من الصحفيين بالكتابة حسب ما يرضي الحكومة والا فالسجن مصيرهم.

البلاد حصلت على لائحة الاتهام

عامير وضع ستة سيناريوهات لاغتيال رابين

القدس - خاص

كشفت لائحة الاتهام التي وجهتها المحكمة الى ييغال عامير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي انه كان قد اعد عدة خطط لاغتيال رابين الى انه وجد ان افضل هذه الخطط هي اغتياله خلال مهرجان السلام الذي نظمه حزب العمل. وقالت لائحة الاتهام التي حصلت البلاد على نسخة منها ان رابين وضع السيناريوهات التالية لقتل رابين:

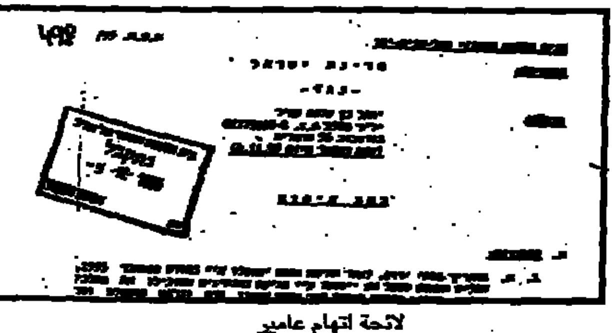
١- نصب كمين لسيارة رابين.

٢- اطلاق او تسريب غاز النايتروجين داخل ماسورة الماء الموصلة الى منزل رابين الكائن في «رامات افيف».

٣- اطلاق النار على رابين قرب منزله.

٤- تفجير سيارة ملغومة بجانب سيارة رابين. ٥- اطلاق صاروخ «لاو» على منزله او على سيارته.

٦- قتل رابين بمسدس يشبه المايكروفون او بواسطة تيب ملغوم خلال مقابلة صحفية.



لائحة اتهام عامير

افتتاح معارض سوبارو

تحت رعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى تم يوم الخميس الماضي افتتاح معارض سوبارو في عمان بحضور عدد كبير من رجال الاقتصاد والمواطنين.

والقى السيد اشرف حماد مدير الشركة كلمة رحب فيها بالامين العام والضيوف وقال ان الصناعة اليابانية هي الرائدة والسباقة في مجال الصناعات الثقيلة حيث الشركة الام لسوبارو «فوجي» من اهم الشركات اليابانية التي ساهمت ومازالت في تطور هذه الصناعات ورفدها بكل ما هو جديد منذ نشأتها عام ١٩٥٣.

واضاف اننا في الاردن نمر بنهضة اقتصادية شاملة للانفتاح على العالم لذلك عملنا جاهدين على اعادة سوبارو الى مجدها المعهود لهذا ارتأت مجموعة الحجاوي ان تصل الى متطلبات المستهلك وتقدم له جميع وسائل الراحة والامان، وان تساهم في نقل التكنولوجيا في جميع وسائل النقل.

وقال السيد حماد ان شركة فوجي قامت بتصنيع اول سيارة تحت اسم سوبارو ٣٦٠ - MINICAR واصبحت منذ تلك الحين في تطور مستمر، حيث كانت اول من ادخل نظام الدفع الامامي والرباعي في السيارات الصغيرة منذ منتصف الستينات. ■

هكذا من الأصل

ش غ ب

● يوسف غيشان

قانون ‹ المضبوعات › الجديد

حاشا لله ان اتهم الحكومة بالنكاء، ولكني لا اتهمها ايضا بالغباء الشديد (لاحظوا ان العبارة لا غبار عليها حسب قانون المطبوعات قيد الاعتداء عليه).. فقد سربت لجهزتها المعنية وبشكل غير مباشر تعديلاتها على قانون المطبوعات الصحافة لغايات جس نبض الشارع والوسط الصحفي المحلي والعالمي، وهذه بادرة جيدة وافضل من الانحباس في غرف ضيقة وصفصفة الكلمات وتحويلها الى مجلس الامة.

لم يبق لي الزملاء ما اكتب فيه حول موضوع التعديلات التي لاقت هجمة قوية من معظم الكتابات الصحفية حتى تلك المحسوبة على الحكومة (او الدولة).

حاشا لله ان اتهم الحكومة بالغباء، فهي تعرف ما تريد وتخطط للوصول الى مبتغاها، اما مبتغاها فهذا غير المعروف او بالاحرى غير مفهوم لانه وحسب كافة المؤشرات والمقاييس من ريختر الى مقياس اوم مرورا بالباروميتر الزئبقي يشير الى ان الحكومة تسعى لتدمير نفسها وتدمير الصحافة وتدمير الشعب معها ايضا، وهذا من غير المفهوم من حكومة لا تتصف بالغباء على الاطلاق.

حاشا لله ان اتهم الحكومة بالغباء لانني لو فعلت لما كان بالامكان محاسبتها او مقارعتها اذ ينبغي ان نعاملها على قدر (عضلاتها).

حكومة تسجن جسمها الصحفي على مواد صحفية (من شأنها ان..) و(يقصد منها...) او (تمس بـ...).. اي ان الصحفي يحكم بالنية وبالقصد وبالكلمات التي من شأنها ان تسيء.. فكيف اذا كانت المادة الصحفية تزعزع فعلا وليس فقط يقصد منها (الزعزعة) او تسيء ولا تمس فحسب او توقع الجرح وليس (من شأنها..) حكومة تسجن جسمها الصحفي هي حكومة نكية فعلا لانها لا تريد لحدا ان ينبس ببنت شفة، ولا تريد من لحد ان يلومها او ينتقدها او يقصد اهانتها.

حكومة تلعب بدمها وبدمنا بنفس الطريقة وبدرجة الحياد حين تلعب بشعرها او اونبة انفها او اي شيء لخر.

وعلى الرغم ان المثل الشعبي يقول (يا رايح كثر للايح) الا ان حكومتنا وللاسف رفعت من دوز فضائحها قبل التقدم بحكومة جديدة الى البرلمان كما تقتضي الاعراف الديمقراطية.

لا اعرف لماذا تعتبر حكومتنا الرشيدة ان التجربة المصرية هي قدوتها، وان حكومة نيسان ١٩٨٩ هي مثلها الاعلى.

الحكومة لن تصير ممسحة زفر لمعازيب الطارة الاولى، وحتى العاشرة، حكومة مثل هذه الا تستطيع حفظ بعض خطوط الرجعة؟ الا تستطيع على الاقل الركون الى النوم، او الى الاستقالة؟ اشك في ذلك، فالحكومة - وحاشا لله ان اتهمها بالغباء - لا تستطيع فعل ذلك لانها منهولة بذاتها ولا تفكر الا بنفسها.. وستبقى كذلك حتى يموت الشعب جوعا او يهاجر لتستورد شعوبا وقبائل لخرى معفاة من ضريبة المبيعات.

اتمنى على حكومتنا الكريمة سماع اسكتش (ناطورة المفاتيح) لفيروز حين يهاجر الشعب من الظلم ولا يجد المسؤول من يحكمه فيرجو فيروز ان تعيد له الشعب مقابل العدالة والحرية وهذا ما حصل في الشريط فقط.

هل تسعى الحكومة الى ايصالنا الى هذه الحال، وهل تعتقد ان الخروج من الحمام مثل الدخول فيه، وان الغاء طعم الديمقراطية من تحت اسناننا يشبه (تذويقنا) الديمقراطية ذات نيسان؟!

لا اشك في ذلك فحسب بل اؤمن ايمانا تاما بان الامر صعب الى درجة المستحيل واتمنى على الحكومة ان ترعوى قبل ان يسبق السيف العذل. ■



يحكى أن شابا حمل مجرفته وكسّر مزراب العين في إحدى القرى اللبنانية وكان هذا المزراب قد تبرع به والده للبلدة.

وعندما سألوه عن سبب كسر هذا المزراب قال:

مات ابي وما عاد احد يذكره، أما الآن فستقولون فلان إبن المرحوم فلان كسر مزراب العين اللي تبرع فيه ابوه. وبالتالي تذكرون ابي بالرحمة وتذكرون تبرعه لكم.

ان يعمل «فرد» ما هكذا بسيطة وعلى سبيل النادرة والفكاهة اما ان تتصرف حكومات مع الشعب على طريقة مزراب العين فهذا يعني أن الحكومة فاضية أشغال. ■

المقامة البعيرية



حدثنا الحوار بن القعود ابن البعير وقال:

لم تستطع ناقتي هضم ما جاء في تعديلات قانون المطبوعات الجديد بينما نمت انا قرير العين.. بعد دقائق صحوت على ضربة خف في قفاي وعندما صحوت قالت ناقتي العزيزة يا حواري المدلل ما معنى كلمة «اهانة شخصية لرؤساء الدول الصديقة».. وهل يسجنوننا اذا سببنا على القذافي؟ ام يكتفون بمحاكمتنا لاننا ننتقد بيريس؟

قلت لها:

سدي حلقك يا ناقتي اريد ان انام وبعد ان غفوت صحوت على عضة جبارة في عرق انني فقمت واذا بالناقة تسألني:

يا حواري العزيز ما معنى.. «بكل ما من شأنه ان ينال من هيبة الدولة» وهل اذا تكلمنا عن البطالة في البلد نكون قد مسسنا بهيبة الدولة؟

قلت لها مرة ثانية: سدي بوزك اريد ان انام، ونمت.

هذه المرة صحيت على شلوت في مؤخرتي فصحوت مرعوبا فاذا بالناقة تسألني وكأنها تكمل حديثا كان:

وما معنى «الاخبار التي يقصد بها زعزعة الثقة بالعملة الوطنية».. وهل اذا نشرت خبرا عن ضعف التداول في سوق عمان المالي يطالني هذا القانون؟

لم استطع صبرا فشخرت في ناقتي وقمت من مكاني ورميت نفسي في غرفة الاسطبل الداخلية.

فصرخت علي ناقتي من الداخل:

الغرفة مليانة بق يا ابن البعير.

فصرخت فيها: البق ولا النق يا حرمة.. اذا بدك تهضمي قانون المطبوعات ابلعيه..

وكان ما كان واكلت ناقتي القانون، ولا تزال تعاني من عسر الهضم حتى الان.

مثل الاسبوع

«بيتها ما بترشّه راحت على الجامع أتقشه»

هذه «الحرمة» المهملة لبيتها ولا تقوم بواجباتها يصيبها النشاط فجأة فتنطلق لتنظيف الجامع القريب مع أنه من الأولى لها تنظيف بيتها.

الا تلاحظون ان الحكومة تركت بيتها مرهدلا والأولاد يلعبون على كيفهم والاوساخ تملأ الارضيات، وجاءت لتقش بيت السلطة الرابعة .. الصحافة.. اليس الافضل لها أن ترش بيتها قبل ان تقش بيوت الآخرين■



ممنوع .. ممنوع .. ممنوع

ممنوع التظاهر.. حفاظا على الأمن

ممنوع اقامة الندوات.. حفاظا على هيبة الدولة

ممنوع نشر الأخبار خوفا من المبالغة

ممنوع نشر الصور خوفا على الأخلاق

ممنوع التدخين خوفا من السرطان

ممنوع البصق خوفا من الزحلقة

تفو...

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم . انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع .. البقاع " ٤ "

لم يعد سيدي
ورجاني رجاء البنفسج اتلف نفسك بالشرب
اي قطار بهذا المساء الحزين
انتظر.. انتظر
انتظر أيها الصاحي جدا
هنالك قاطرة للبكاء تقل المغنين والحالمين الغيث
خذ المن جرعة
رغم ان الخمور وغير الخمور بهذي المحطة مغشوشة
ربما تفهم اللغز
سوف اروي المحطة قاصيرا
تعطي دخانا بلون المناديل والقبعات
تهز قناديلها اكثر مما لنا
كتب الله فوق الجبين
ان تأخرت.. اغلق برقية الحزن للصمت
قد لخرتني
واغلق للياسمين
اغلقت بابها
ما طرقت احتراما لغفوتها ولعشقي
ولما تأخر بالباب حزني طويلا
رأيت مفاتيح غرفتها
ومشابكها.. ومشداتها
وانتظاري بأيدي سكارى الموانى
بكيت البلاد التي تقتل العاشقين
اين كانت كلاب حراستها
أم تراها تهز الذيول لمن يعتليها
وترسل انيابها بالشحارير
ان كان صوتي اقل الشحارير شأنا فلم يرتجف
والمخالب تقدح حولي
ولا غيرت دوزناتي لغير الهوى والحنين
اغرب الأمر.. بعض الشحارير
لما رأتني لست احط على الفضلات كاحوالها
نبحت كالكلاب
الهي اني كفيل بتلك تكفل بهذي
فانت حلقت جناحا لها لتغني
فصارت كهر
تعض ولخشى تعضك انت كما الآخرين
لم تعد بلدة لا تربي كلابا مدربة
ضد من يرفعون مزاميرهم للصباح

معادلات اردنية

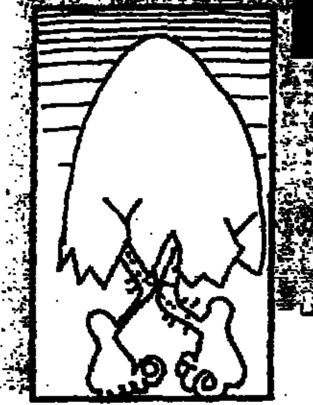
A

مواطن رقم (١):
- ليش أرتفع سعر البيض بشكل جنوني
مواطن رقم (٢):
- لانه أرتفع سعر الجاج.
مواطن رقم (١):
- طيب ليش أرتفع سعر الجاج؟

مواطن رقم (٢):
- لانه ارتفع سعر البيض.

B

مواطن (١) ما [illegible]
شوفية داعي لجداول المواعيد
مواطن (٢): واضحة.. حتى نعرف قديش اتأخرت الطيارة عن الموعد.



البلاد قبل الميلاد

بعد زواج داؤود من ارملة اوريا :

قائد منشق يؤكد أنه نفذ امرا ملكيا لقتل أوريا الحثي على أسوار عمون

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
اسبوعية فرعونية سياسية

هانيبال يعبر جبال الألب على الأفيال وروما ترتجف هلعا

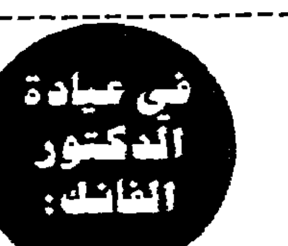
هزة بمقياس ٦,٣ (نبوخذ نصر) تضرب بابل وتصدعات عميقة في الحدائق المعلقة

أرخميدس يطوف في الشوارع عاريا وهو يصيح: يوريكا.. يوريكا

قوات سبارتاكوس تهزم القوات الحكومية في الجنوب الروماني

شكر و تقدير

لهلوب بأسم ادارات الصحف الأسبوعية يشكر بكل عنف وزارة الاعلام لهجمتها الشرسة على الصحافة الاسبوعية وعلى قانون مطبوعاتها المبجل. ذلك أن هذه الهجمة قد زادت من احترام وتقدير الناس للصحف الاسبوعية فارتفعت المبيعات وازدادت الإعلانات لان هذه الصحف هي حكي قرايا الناس الذي لا يتطابق مع احاديث «السرايا».





اشكو اليك عسر الفهم الذي اعاني منه مذ قرأت ما جاء في النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني (المجلد ٩١ العدد ٩) حيث وردت فيها كميات إنتاج القمح والشعير والعدس حسب السنوات الثلاث الماضية (بالمئة الف طن) وتبين انهيار الانتاج المتتالي:

	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
قمح	٧٥,٤	٥٧,١	٤٦,٩
شعير	٦٨,٩	٣١,٨	٢٧,٤
عدس	٢,٨	٤,٨	١,٤

عسر الهضم الذي اعاني منه يصيبني باسهالات ذهنية عنيفة مع ارتفاع شديد في درجة الحرارة لدرجة كسر الباروميتر.

أرجوك يا دكتور فهمني ليش هذي المحاصيل بتراجع إنتاجها.. وهل هذا التراجع بقدرة قادر.. أو اصرف لي «روشيتة» حتى لا أشعر بأعراض هذا المرض.

مع ليرة محبة

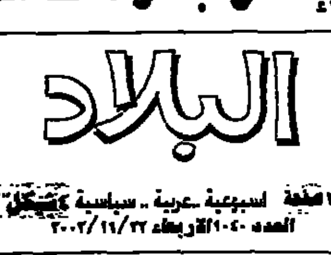
تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد عام ٢٠٠٢

بعد الإدعاء بأنها تشم رائحة معارضة بين السطور:

الحكومة تتقدم للبرلمان بتعديلات جديدة على قانون المطبوعات وإدخال جهاز كشف الكذب في التحقيق مع الصحفيين



اعتقال نقيب المهندسين بتهمة مكافحة الزلازل

اطلاق قمر صناعي عربي لاكتشاف كروية الأرض



«البلاد» تستدعي سفيرها في اسرائيل للمشاورة

مساعدات موريتانية ضخمة للاونروا



حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

عودة القمع!

الحكومة الاردنية الحالية غير مؤهلة قطعيا لاضافة مزيد من النجاح على العملية الديمقراطية في البلاد، ويبدو انها ايضا غير معنية برفع سقف الحرية لانها تسير في خط معاكس لكل ما يمت للحرية والديمقراطية بصلة.

الحكومة تجرات، في سابقة خطيرة، بالاعلان عن مشروع تعديلات في قانون المطبوعات والنشر، والمشروع باختصار يهدف لخنق حرية الكلمة ومنح رئاسة الوزراء الشرعية القانونية لاعلان وفاة اية مطبوعة تغرد خارج سرب الحكومة، المشروع يضيف بنودا الى المشروع القديم تهدف لارهاب الصحافة والصحفيين وتدجينهم بشكل مسالم مقجع!!

ومن المتوقع ان تنجح الحكومة في تمرير قانونها الجديد لان نوابنا يتحدثون عن حرية الكلمة والصحافة كشعار انتخابي وليس كسلوك مستعدون للدفاع عنه والتضحية من اجله فهم اولا واخيرا - ولا نقصد هنا جميعهم - لا يتجرأون على «زعله الحكومة»!!

لقد اتخذت نقابة الصحفيين موقفا مشرفا كما جاء على لسان نقيبها الاستاذ سليمان القضاه (الحياة) وذلك برفض تعديلات الحكومة القمعية، ونحن نأمل ان تتشدد النقابة في موقفها الرائع الذي اثبت انها نقابة مستقلة لا تصفق للحكومة.

ان الصحفيين في الاردن مدعوون لاظهار اعتراضهم على ما يحدث بكل السبل الشرعية المتاحة لان رسالتهم سيتم اغتصابها اذا حققت الحكومة ما تريد.

ان اظافر معظم الحكومات الاردنية كانت موجعة دائما وهي تنغرز، بكل صلافة، في الجسم الصحفي وروح الكلمة، وقد تنفست الصحافة قليلا في السنوات القليلة الماضية، ولكن الحكومة الحالية لا ترتاح قطعيا لـ«الهواء الطلق».

ولنتساءل هنا: اذا قيدت الصحافة وقطع دابر النقابات ودجنت الاحزاب واستسلم النواب لعواصف التصفيق وبقي الناس في فقر فما هي الحرية والديمقراطية؟!

■■■

الاخ رامي عزيز (برونكس ـ نيويورك): نحن لا نرد على جميع المقالات التافهة التي تنشر في بعض المطبوعات المجانية، لاننا صحيفة تحترم عقل قارئها وليست قهوة!!

الاخ نسيم . ج (نيوجيرسي): نحن لسنا اداة حكومية للتهجم على حزب التحرير او غيره من الاحزاب كما تقول في رسالتك فنحن اكثر صحيفة منحت مساحة لهذه الاحزاب لكي تعبر عن ارائها.

رئيس "برلمان" جبهة الانقاذ في حديث للبلاد:

هدام: نحناح ينتمي لجناح عميل للمؤسسة العسكرية بثوب مدني

الحكومة الاميركية لم تضايقني ولا نقبل بأي ضغط!!

البلاد | واشنطن - حاوره رائد صالحة

ما زالت قضية سماح واشنطن لانور هدام رئيس البعثة البرلمانية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر بالاقامة في اراضيها تثير خلافات حادة بين اوروبا والولايات المتحدة، خاصة وان الرجل حاد في تصريحاته وهو في ذات الوقت الذي لا يتحدث فيه بأية «دبلوماسية» في قضايا الثوابت الا انه يحرص على منح الحوار فرصة تبدو غير مهيأة للحياة في الوقت الحاضر بناء على ما يجري على الخارطة السياسية بالجزائر.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجريناه مع انور هدام في مكتبه في واشنطن على بعد خطوات قليلة من البيت الابيض، البيت الذي يراقب بصمت وهدوء بشكل غير مألوف، الصراع الدائر في الجزائر.

البلاد: بعث رابح كبير برسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري زروال تتضمن منح الشرعية للنظام والانتخابات.. هل تعتقد بان هذه الرسالة ملزمة للجبهة الاسلامية للانقاذ؟

هدام: الرسالة المفتوحة التي بعثها الاخ رابح كبير الى الجنرال زروال والتي يعطي فيها الشرعية للنظام الارهابي والانتخابات الرئاسية المزعومة، وهذا الاعتراف لا يلزم مطلقا الجبهة الاسلامية ولا المجاهدين المرابطين بارض الجهاد والاستشهاد، وبكلمة واحدة ان هذه الرسالة لن تلزم الا صاحبها بمفرده.

ان هذه الرسالة المفتوحة في نظر العقلاء تأييد لسياسة القمع الاعمى وفنون التعذيب في صفوف شعبنا المحتسب، وهذه الرسالة تعتبر تجاهلا لقضيتنا العادلة ونسيانا لعشرات الالاف من شهدائنا.

البلاد: لماذا لا تعترفون بنتائج الانتخابات؟

هدام: الجبهة لا تعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية لان الذي اعدها نظام غير دستوري وغير شرعي في ظروف غير آمنة وفي حالة حظر تام وغياب الاحزاب الرئيسية الممثلة للشعب الجزائري، وهي في نظرنا انتخابات مغشوشة ليست بالحرة ولا النزيهة.

البلاد: اذن كيف تحللون الاجراءات الانتخابية الاخيرة.. الا يعتبر ذلك تغييرا سياسيا؟ وما هي نتائج ما حدث؟

هدام: ان الجبهة الاسلامية ترى ان كل تغيير سياسي يراد منه تهدئة حقيقية للوضع والعودة للشرعية الدستورية في الجزائر مآلها الفشل الذريع اذا لم يأخذ في الحسبان اسباب القمع الاعمى والتعذيب الوحشي، لهذا ففكرة مسايرة وتأييد احكام القبضة العسكرية على الحياة السياسية لن تزيد جراح الامة الا استفحالا من جهة ومن جهة اخرى تمديد في عمر الوضعية المحزنة لشعبنا الجزائري الصامد.

البلاد: ما هو الحل؟

هدام: اعتراف المؤسسة العسكرية بوثيقة العقد الوطني كقاعدة اولية لمفاوضات جادة للعودة للشرعية الدستورية ومنه انتخاب حكومة مدنية شرعية تخضع اليها المؤسسة العسكرية، وعلى المؤسسة العسكرية ان تتخلى عن عملياتها القمعية في صفوف شعبنا الاعزل.

البلاد: قال الرئيس الامين زروال بان الحوار ما زال «الخيار» الذي يسعى اليه.. ما ردكم على ذلك؟

هدام: لماذا لا يثبت الجنرال زروال بانه مستقل عن المؤسسة العسكرية.. سوف ترى في الميدان ماذا سيفعل بالانقلابيين.. ماذا سيفعل لرفع المظالم.. وهل سيعترف بحق الشعب في الدفاع عن مؤسساته الدستورية.. وهل سيعترف بالمجاهدين؟ وهل سيعطي الضمانات الكافية مع قيادة المجاهدين وبعدها سوف يعلن عن ايقاف النار وفي اطار العقد الوطني.

البلاد: ردد بعض الخبراء اقوالا تفيد بان العملية الانتخابية اظهرت التيار الاسلامي كقوة بحجم اقل بكثير مما يتصوره المراقبون ولكن بثوب جديد وتوجه عصري وخطاب سياسي ديمقراطي.. ما ردكم على هذه الاقوال؟!

هدام: لا نحكم على رأي الشعب من خلال هذه الانتخابات فهي غير حرة وغير ديمقراطية ويجب ان لا يعول لحد على هذه الانتخابات.. البلاد تحولت الى ثكنة عسكرية فكيف يمكن القول بانها انتخابات نزيهة. اما ما يسمى بالجناح المعتدل فنحن نعتبره من عملاء المؤسسة العسكرية بثوب مدني، وللمرء ان يتساءل هنا كيف ظهر هذا المحسوب على الاسلاميين.. لقد كان يدفعنا عام ١٩٧٦ لمواجهة عسكرية مع النظام ونحن لا نملك شيئا.

البلاد: انت تعني باجابتك نحناح؟

هدام: نعم، هذا الرجل اضر كثيرا بمدرسة الاخوان المسلمين ونعتقد باننا اولى من هذا الرجل بهذه المدرسة، لقد كان يمشي دائما عكس التاريخ، كان يريد مواجهة عندما كنا بمواجهة سياسية، ورفض فكرة انشاء احزاب سياسية وقام بعد ذلك بالمعارضة لاحقا عبر انشاء حزب اسلامي ودخل في المهزلة ماشيا على جثث الضحايا مبتعدا عن حق الشعب في اختيار مشروعه المجتمعي واعتناق الاسلام بشموليته مع التدريج في التنفيذ والاجراءات.

البلاد: هنالك اعتقاد بان الانتخابات قد تزيد من تعميق الخلافات بين الجماعات المسلحة وتمتد الى مختلف القيادات في الخارج؟

هدام: الحمد لله، هنالك تنسيق دائم، ونحن في عملية واحدة على مستوى التراب الوطني ونعمل ونتصدى لكل من يحاول شق صف المجاهدين وقد توحدت كبرى الفصائل في اطار الجماعة الاسلامية المسلحة وسيتم توحيد ما تبقى.

البلاد: هل تعرضت لمضايقات من الحكومة الاميركية مؤخرا؟

هدام: لا، نحن نحترم قوانين الدولة المضيفة ونترقب بالتالي احترام الدولة المضيفة لحقوقنا، ونؤكد دائما على استقلالية قرارنا ولا نقبل بأي ضغط ولم نأت من اجل النجدة بل من اجل محاولة صرف الدول الغربية عن الانقلابيين والشعب له الله عز وجل. ■

هالو عرب

عمدة نيويورك (المحترم) جولياني ظهر امام شاشات التلفزة وهو يتحدث عن قصة تستهدف جذب الانظار اليه بعد فشله في ادارة المدينة.. جولياني قال بان سائق سيارة اجرة يدعى «محمد علي» هدده بالقتل لانه طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من حفلة موسيقية!!

■■■

القى رجال البوليس في نيويورك القبض على دفعة جديدة من التجار العرب الذين يبيعون في محلاتهم سجائر مهربة من الولايات الاخرى.. «تهريب السجائر» للعلم عادة عتيقة لدى بعض التجار غير مستعدين للابتعاد عنها الا عندما يشاهدون شارة البوليس!!

■■■

قال: هل لديكم الجرأة على نشر ما سأقوله الآن بناء على خبرة عمر!

قلنا: افصح.. يا فصيح!

قال: العرب، اينما تواجدوا مصابون بمرض واحد اسمه «النسوان» والمخابرات!!

■■■

غينغريتش، رئيس مجلس النواب الاميركي المعروف بمواقفه المعادية للعرب وتأييده لاسرائيل تلقى صفعة محترمة في الفترة الاخيرة، غينغريتش حاليا معرض لاسئلة من لجنة الشؤون الاخلاقية في الكونغرس بسبب ممارسات غير قانونية!!

انخفاض معدل دخل الفقراء

البلاد ـ نيويورك

قالت صحيفة (يو.اس. توداي) ان برامج الحزب الجمهوري سوف تخفض معدل الدخل السنوي لدى الفقراء في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اعدت ادارة كلينتون دراسات تحليلية جاء فيها ان النسخة الاخيرة من البرامج الجديدة التي اعدها الجمهوريون لمساعدة الفقراء في برامج الرفاه الاجتماعي سوف تدفع ١.٥ ملايين طفل اضافي الى مستوى الفقر.

ارتفاع عدد السجناء في اميركا لمستوى قياسي

البلاد ـ نيويورك

ارتفع عدد السجناء الفدراليين في الولايات المتحدة بمقدار ٨٩.٧٪ خلال عام واحد، وتعتبر هذه النسبة اكبر زيادة في تاريخ اميركا.

■■■

مائة ياباني يشهرون اسلامهم

البلاد ـ خاص

قال الدكتور صالح السامرائي مدير الشؤون الخارجية في المركز الاسلامي في طوكيو بان مائة ياباني قد اعلنوا اسلامهم بعد ان كانوا يعتنقون ديانات مختلفة.

الرابطة العالمية للاغاثة تحذر من مخاطر الحصار المفروض على شعب العراق

البلاد | ـ ميامي

شاركت الرابطة العالمية للاغاثة، ومقرها الولايات المتحدة، في عدة معارض عالمية تستهدف عرض المشاريع الخيرية وذلك ضمن نشاطاتها الهادفة لاغاثة شعب العراق وحذر مسؤول في الرابطة من مخاطر الحصار وقال ان هنالك اعتقادا خاطئا لدى الشعب الاميركي بان قصة الحصار على العراق انتهت.

وتقوم الرابطة بترتيب مع هيئات دولية تعمل في العراق بتقديم مساعدات عينية في جميع مناطق العراق، وتولي الرابطة حاليا اهتماما خاصا بتوفير وسائل علاج لقضية انتشار الكوليرا في السليمانية كما عملت على توسيع برنامج كفالة الايتام.

ومن بين حقائق الحصار المفزعة التي نشرتها الرابطة العالمية للاغاثة نستعرض فيما يلي المعلومات التالية:

ـ بلغ عدد ضحايا الحصار اكثر من عدد القتلى او الموتى في الصومال والبوسنة وكشمير مجتمعين.

ـ بلغ عدد ضحايا الحصار من الاطفال منذ بدايته في الشهر الثامن من عام ١٩٩٠ الى الان اكثر من مليون طفل.

ـ تشير منظمة الـUNICEF الى ان ٣,٥ ملايين عراقي يعانون من سوء التغذية بينهم ١,٥٧ مليون طفل تحت سن الخامسة عشرة، و(٢٣٠,٠٠٠) حامل ومرضعة، وعليه يتوقع ان عددا كبيرا من الاطفال سيولدون مصابين بالتخلف العقلي، وسيستمر معدل وفيات الاطفال الرضع دون سنة الواحدة بالصعود بعد ان وصل قرابة مائتي طفل لكل الف طفل يولدون وتحذر منظمة الـFAO من ان ٦٠٪ من السكان مهددون بالمجاعة.

ـ ارتفعت امراض الربو ارتفاعا مخيفا بين السكان بصورة عامة والاطفال بصورة خاصة.

ـ معدل وزن ونمو وتفكير الطفل في التاسعة من عمره يساوي وزن ونمو وتفكير الطفل في السادسة من عمره.

ـ انتشرت الامراض الاسهالية بسبب تلوث المياه وبدأت تظهر امراض وقائية مثل شلل الاطفال والحصبة والدفتيريا وامراض وبائية مثل الكوليرا والجرب.

ـ زيادة الاصابة بامراض فقر الدم والسكري والسرطان ومنها سرطان الدم الحاد اللمفاوي، وكذلك زيادة حالات سرطان الكبد خاصة بين الاطفال والشباب من الذكور والاناث.

ـ ظهور حالات تشوه في المواليد الجدد مثل تشوه الاطراف والاصابع وزيادة كبيرة في الطفرات الوراثية مثل الحالة المنغولية.

ـ زيادة في امراض العقم لكلا الجنسين وازدياد اضطراب المبيض وانقطاع الدورة الشهرية لفترات طويلة مع زيادة نسبة انسداد قناتي فالوب وكذلك تشوهات في حيامن الذكور بنسبة عالية مع ارتفاع في حالات الاسقاط والولادة المبكرة والولادات الميتة وعسر الولادة، وكل ما سبق يعزى الى التلوث البيئي للهواء والماء والتربة وخاصة التلوث النووي الذي نتج عن استخدام القذائف التي تحوي مواد اشعاعية محرمة.

ـ تجري المستشفيات العمليات البسيطة بدون استخدام اي نوع من انواع التخدير لانها ضمن قائمة منع لجنة العقوبات في الامم المتحدة وذلك لان النيترات التي يحويها التخدير يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

ـ قبل حرب الخليج كان الدينار العراقي يعادل (٣,٢$) واليوم انخفضت قيمة الدينار العراقي بشكل حاد الى ان السنت الاميركي يعادل قرابة ٣٦ دينارا عراقي، وزادت اسعار السلع الغذائية وغيرها من خمسين الى الف ضعف.

ـ بلغ متوسط دخل الاسرة العراقية ثلاثة دولارات شهريا.

ـ اصبحت بغداد مركزا لبيع الاعضاء الجسدية وذلك من شدة البؤس والفقر والمعاناة التي افرزها الحصار.

ـ انتشرت ظاهرة بيع وترك الاطفال على ابواب المساجد والمستشفيات في العراق، ولم تكن هذه الظاهرة معروفة من قبل.

ـ تشير احصائيات الامم المتحدة ان نسبة الطلاب الذين تركوا مدارسهم بسبب ضغط الحياة المعيشية تجاوز العشرين بالمائة.

ـ ازدادت نسبة الرشاوى والجرائم وخاصة السرقات والاعتداءات المسلحة بشكل مخيف جدا، واصبح الوضع الامني يشكل عامل قلق كبير لعامة الناس.

ـ لجنة العقوبات في الامم المتحدة حظرت استيراد اكثر من ثلاثمائة سلعة شملت من بينها مصابيح الاضاءة والجوارب وساعات اليد. ■





الفضيحة التي هزت لجنة الاخلاق!

«محامي النساء» في مجلس الشيوخ الاميركي تحرش بـ«١٧» موظفة في الكونغرس!!

البلاد - واشنطن

مضت ستة اسابيع على ادانة السيناتور الجمهوري الاميركي بوب باكوود بتهمة التحرش الجنسي، ولكن هذه الفترة الزمنية لم تخفف حتى الان من الصدمة التي احس بها الناس وهم يعرفون ان الرجل الذي كان يجاهد بتعاطف مع المرأة ويصر على مساواتها بالرجل، انما كان يفعل ذلك لغاية في نفسه. لقد كانت ميوله القانونية هذه تخفي وراءها ميولا مشبوهة غير قانونية وغير شرعية فالرجل الستيني كان يعمد الى ابتزاز الموظفات العاملات معه للحصول منهن على مسايرة عاطفية وربما اكثر من ذلك لكن امره افتضح بعد تكاثر الشكاوى فرفعت قضية الى لجنة الاخلاق في مجلس الشيوخ، وكان الرجل احس بأن مخالفاته قد ازعجت زملاءه بحيث انهم سيصوتون بالاكثرية على طرده من الكونغرس فانه استبق الامر وقدم استقالته وهكذا فان «محامي النساء» قد سقط ضحية عشقه للنساء كما يتبين من تقارير نشرتها الصحافة الاميركية.

كان السيناتور الاميركي بوب باكوود من وجهة نظره الخاصة، صديقا للنساء حتى انه كان يعتبر بطلا «جمهوريا» نادرا في الدفاع عن حقوق المرأة، ومن غيره استطاع ان يجاهر بانه على استعداد لتوظيف النساء عندما لا يكون احد مستعدا لاسناد اية مهمة لاية امرأة؟!

نعم لقد فعل ذلك وبمنطق داخلي غريب فقد كان السيناتور باكوود نصيرا للفساد، ولكن لاسباب خاصة به فقد استخدم تعاطفه مع قضايا المرأة كواجهة خارجية يستغلها للتمادي مع بعض النساء والتحرش بهن، همسا ولمسا، واذا لم يلق معارضة فورية فانه لم يكن يتردد عن التوغل في تحرشاته اكثر فاكثر.

هذه التحرشات الجنسية كانت بالفعل وراء سقوط باكوود بعد (٢٧) عاما في منصب سيناتور عن ولاية اوريغون لكن المذكرات اليومية المشؤومة حول التصرفات الجنسية اللاشرعية والتي طالت (٢٢) موظفة حسب تعداده بالذات كانت نابعة من حاجة شخصية اراد باكوود من النسوة العاملات معه ان يحققنها له، فقد رافقته فتاة وباستمرار الى المناسبات الاجتماعية وتناولت معه الطعام في المقاصف وفي المقهى وبعد انفصاله عن زوجته كن يأتين الى منزله للمساعدة في التنظيف والترتيب وفي استضافة المدعوين الى حفلات العشاء وكن يتبضعن معه ويعتنين به كي لا يشعر بالوحدة!!

الخبير في علم النفس الدكتور داين مايرز من مركز التحاليل السيكولوجية في جامعة كولومبيا قال ان باكوود المدافع عن مساواة النساء بالرجال، اراد نساء يمكن ضبطهن في حياته، انه امرؤ يتعاطى مع النساء اللواتي بامكانه ان يضعهن في ادوار استسلامية.

وبالفعل فان باكوود كان يعشق النساء ويتلهف لكي يكون موضع اعجابهن الاول والاخير، وفي تدوين يومي له وصف احدى الموظفات بانها من افضل الموظفات لكن عيبها الوحيد انها كانت متزوجة وسعيدة مع زوجها وولدها، وقد ذيل مدونته بالعبارة التالية: لكن الزوجات السعيدات لا يفدن العالم.

ايلين فراتكلين الناشطة في المطالبة بحقوق المرأة والتي عملت مساعدة له، وقفت بجانبه الى النهاية، باكوود كان معجبا بمهارتها الرسمية لكن في يومياته ابدى اعجابه في كيفية مساعدتها له على ترتيب منزله وكيف انها كانت تفوق (٣) موظفات اخريات كن يتناوبن على القيام بمهمات الخادمة.

وفي مقابلة صحفية قصيرة جرت معه في كانون الاول من عام ١٩٩٢ بعد ان شاعت تهم تحرشاته الجنسية قال باختصار: «الادانة لم تحصل».

السيناتور باربرا بوكسر (ديمقراطية عن كاليفورنيا) قالت انه لولا تسليطها الضوء على الموضوع لكانت المسألة غابت في الملفات.

ولكن بعد (١١) شهرا من الزمن اظهرت تدويناته انه تأنى واصيب بالارباك عندما قال له احد الاصدقاء ان الممارسة الجنسية مع المرؤوسات هو تعد صارخ على سلطته الرسمية. اما باكوود فقد قال: اذا كان هناك من خطأ فانه في سوء تقديري لتلك النساء!!

جوديث شيرفن وجيمس سينكوفسكي، الخبيران في علم النفس وفي سلوكية البشر، وصفا باكوود بالنرجسي وبالرجل القوي المتعود على التصرف على هواه لكنهما يريانه في الوقت عينه ضحية اجواء حضارية متغيرة. نشأ باكوود (٦٢ عاما) في زمن كان فيه الرجال ينتظرون من النساء ان يلبين حاجاتهم، وكانت المرأة تخضع لهذا المفهوم، جوديث شيرفن قالت : قد تحب المرأة وتتمنى لها كل الخير، وفي الوقت عينه تريد منها ان تكون حاضرة ناضرة وان تلبي حاجاتك كافة لانها نشأت على هذا المبدأ وهذه التقاليد.

ومهما كانت الاجتهادات والتحليلات النفسية ناجحة فانها لن تغير شيئا في مصير السيناتور عاشق النساء فقد حاصرته التهم من كل صوب وان كان هو لم يعترف شخصيا بانه وصل الى نهاية المشوار وان عليه بالتالي ان يدفع ثمنا كبيرا لافعاله، ربما كان يفتش عن بصيص نور في نهاية النفق ولكن بعد (٢٤) ساعة من قرار لجنة الاخلاق في مجلس الشيوخ الذي اوصى بطرده من المجلس اتضح انه يحملق في قطار جبار يتجه نحوه.

قدم باكوود استقالته لانه لم يعد يملك اية بدائل وشعر المجلس بارتياح كلي، ولقد لقي قراره بالاستقالة ترحيبا

«على الوتر»



محمد صيام

«مقتل ابن رابين»

كان الكاتب «توماس فريدمان» احد اهم المحللين السياسيين بجريدة «نيويورك تايمز» واسعة الانتشار قد كتب تحليلا يصف به دولة اسرائيل بالدولة الغنية التي يصل بها متوسط دخل الفرد السنوي (١٦) الف دولار، لتأتي بعد بريطانيا مباشرة من حيث الدخل الفردي بنسبة نمو اقتصادي يزيد عن ٨,٦٪ سنويا.

يقول «فريدمان» بان اسرائيل تمكنت بصعوبة بالغة عام ١٩٨٥ من تخفيض العجز في موازنتها وايقاف التضخم المتسارع وتثبيت وضع اقتصادي ادى لتدفق زهاء (٦٠٠) الف مهاجر يهودي روسي معظمهم من المتعلمين والمهنيين المهرة، حيث بدل استيعاب هؤلاء المهاجرين باساليب قديمة لم تثبت جدواها كاستيعابهم بوظائف حكومية وبرامج مساعدات اجتماعية طلبت منهم اعادة بناء الاقتصاد وتحرير القطاع الخاص لتوفير الاعمال والوظائف المرجوة لاستيعابهم، ترى اما كان بالامكان الاستفادة من طاقة وخبرات ابناء الوطن العائدين ابان حرب الخليج الاخيرة وتشجيعهم على الاستثمار بدلا من تجميد كافة تعويضاتهم بعمارات وشقق سكنية فارغة!!

واضاف الكاتب بانه احس خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل بانه «فقير» لانه لا يملك هاتفا متنقلا، حيث ان معظم الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان يطلبون فطائر البيتزا بواسطة هواتفهم الخلوية.. يطلبونها من اسرائيل.. ويستلمونها عند الحدود.. وهكذا ترى الجندي الاسرائيلي في عصر السلام استعاض بالهاتف المتنقل عن البندقية كرمز للتقدم والاهمية في المجتمع. في الماضي كان الجندي يذهب لساحة المعركة حاملا البندقية والتوراة بمعنى «أنا احارب من اجل الامة» اما الان فهم يحملون البندقية والهاتف الخلوي بمعنى «احارب من اجل نوعية حياتي».

ولعل اهم حاملي البندقية بيد والتوراة بيد اخرى كان ابن رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين. حيث اذكر انه اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ خرجت علينا الصحف الاردنية بعنوان رئيسي «فرانشي» يقول «مقتل ابن رابين على الجبهة السورية».

كان رابين يومها يعمل وزيرا للدفاع. فارسل فلذة كبده ابن الثالثة والعشرين للجبهة الامامية ليقتل دفاعا عن اسرائيل؟! ولعل السؤال الذي ظل يراودني خلال كل هذه السنوات ترى اين كان ابناء مسؤولينا على امتداد وطننا العربي الكبير اناذاك؟ ■

الشخص الوحيد الذي يضمن نجاح كلينتون عام ٩٦ هو.. «بيرو»!!

البلاد - نيويورك

قال خبير اميركي في العلوم السياسية ان الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يضمن نجاح كلينتون في انتخابات ١٩٩٦ هو روس بيرو ولا يعرف لغاية الان ما هي نوايا بيرو ولا الدور الذي يستطيع ان يلعبه بيرو ويمكن القول ان حظ كلينتون في الفوز ضعيف جدا.

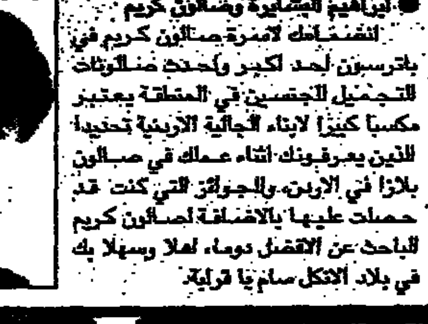
وجاء في مقال بقلم بيتر ستانيبرفر استاذ العلوم السياسية في كلية ريد في بورتلاند اوريغون نشرته وول ستريت جورنال، انه لا يعتقد انه من المؤكد ان بامكان باول (سابقا) ان يهزم كلينتون بل الحقيقة هي ان بوسع اي مرشح جمهوري ان يهزم كلينتون واعتقد ان باول هو اضعفهم!!

والذي يجب ان ندركه هو ان النتيجة تتوقف على حسابات ما يعرف بالكلية الانتخابية، وفي الانتخابات الرئاسية منذ ١٩٦٨ كان الجمهوريون يتحكمون بجزء كبير من الخريطة السياسية بما في ذلك الجنوب، والجنوبية من الولايات الواقعة في جبال الروكي.

ان هذه المناطق تعطي الجمهوريين (٢٧٥) صوتا من اصوات الكلية الانتخابية ولا يدخل في هذا الحساب كاليفورنيا والينوي ونيوجيرسي واوهايو وبنسلفانيا حيث كان الجمهوريون يسجلون مكاسب جيدة.

ان المرشح يحتاج الى (٣٦٠) صوتا انتخابيا للفوز بالرئاسة واحتمالات فوز رئيس ديمقراطي لا تبدو جيدة، ويخلص الخبير الى القول بان الدرس الاول هو ان الافضل للديمقراطيين اختيار مرشحين من الولايات الجنوبية. ■

همسة في اذن



● **ابراهيم البشايرة وصالون كريم**

انتشارك لامرة صالون كريم في باترسون احد اكبر واحدث صالونات التجميل للجنسين في المنطقة يعتبر مكسبا كبيرا لابناء الجالية الاردنية تحديدا الذين يعرفونك اثناء عملك في صالون بلازا في الاردن، والجوائز التي كنت قد حصلت عليها بالاضافة لصالون كريم الباحث عن الافضل دوما. اهلا وسهلا بك في بلاد الانكل سام يا قرابة.



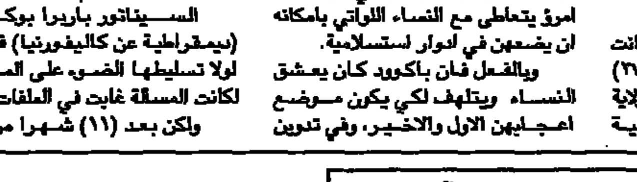
● **المطربة جلنين:**

من حقك ان تعتبي علينا حينما اخطأنا واسميناك بالراقصة جلنين، بناء على معلومات مغلوطة وردتنا من احد متعهدي الحفلات. على كل الاحوال خفك علينا.. ويا الله كلنا حنرقص يوم القيامة!!

● **المطرب سائد وليد:**

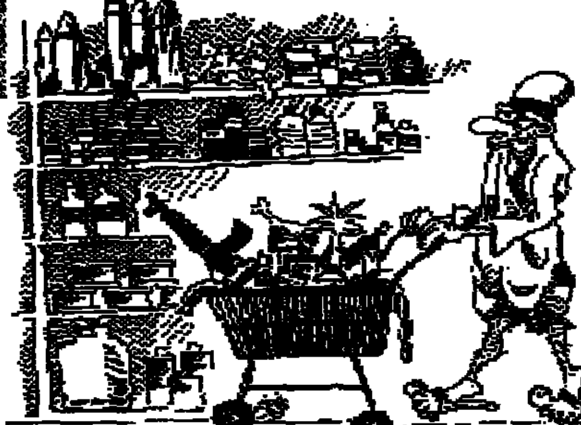
سعدنا حينما شاهدناك مهاجرا بيننا.. وغضبنا حينما حصل ما حصل في حفلتك الاولى الان هي فرصتك الحقيقية في حفل التلفزيون القادم. ولن تقبل اية اعذار. فالابداع لا يؤمن بانصاف الحلول.. ونحن على يقين بانك ستكون عند حسن الظن بكم، خصوصا وانك ستغني مع نفس الفرقة الموسيقية والقاعة السابقة والمطربين ولعله نفس الجمهور ايضا.

(الخروف)











يوميات هومس

بعدما بهدلت شوفير التكسي العربي بهدلة من قاع الدست لانه بعده مش فاهم «السستم» وبيشتغل على البركة، اعطيته عنوان اختي خديجة بنورث بيرغن وقلتله زي الطير الطاير ابصر شو اللي صاير اكيد مصيبة.. لخينا ما صدق شغل الغمازات ودعس على البنزين وصار يقطع الاشارات الحمرا.. وما لقيته الا بيعمل «بتورينات» بين السيارات على «الفري وي» قلتله بعد ما بلعت ريقي بصعوبة على مهلك يا زلمة. قبل شوي كنت خايف يصيرلك اشي وما تشوف ابنك اللي ببطن امه.. على هالحالة لا رح تشوفه ولا رح تشوف امه.. خفف يا قرابة.. خفف..

وصلنا على باب الدار.. قاللي بتحب استناك قلتله معلوم بدك تستناني علشان اجيبلك المصاري. رد وقال بالحرام ما انا ماخذ ولا «سنس» عصبت عليه وصرت اضرب بحالي بكوس وامعط بشعري وقلتله: علي الحرام بلخمك ميت كف على ابو غفلة.. اذا ما بدك توخذ مصاري رجعني على محل ما جيتني. قاللي طيب باخذ.. بس [illegible] شو اللي صاير جوا [illegible] انخنقت افتح باب السيارة غير خديجة جاي فارعة دارعة.. انا الصحيح التخمت قلت جوزها عامله عمله هيك ولا هيك..

انا عارفه «ضريب كردت» بعد ما كان بالزرقاء ضريب مواس قلتلها وينه.. باي سجن؟

مين؟

جوزك ابو المشاكل، قلتله ميت مرة يبطل هالشغلة

لا مش فواز.. مايكي؟!

مايكي مين؟

ابني

مصطفى الفلعوص صار يضرب كردت كمان؟

لا مديرة المدرسة اتصلت فيي وبدهم واحد يروح يشرحلها عن الدين الاسلامي بالمدرسة؟

طيب وليش بيطلبوا منك انتي.. ليش ما حكوا مع الحانوتي او ابو ابراهيم.

لا ما هو ابني اللي عمل المشكلة.. هاظ يا سيدي المعلمة طلبت من اولاد الصف يحكوا واحد قصة عن حيوان اليف بعيش معاهم بالدار.. كل الاولاد حكوا عن البساس والكلاب والفيران في بيوتهم.. الا مصطفى حكالهم عن الخروف اللي جبناه برمضان اللي فات بالبلاد

شو حكالهم؟

قاللهم كيف كنا نطعميه الحشيش والبرسيم والشعير

طيب وبعدين

حكالهم كيف ذبحناه بعيد الاضحى ووزعنا لحمه على الجيران وافطرنا على الطحال والمعاليق وتغدينا على الكرشات والمصارين والراس.. اولاد الصف سمعوا هالقصة وبلشوا يعيطوا ويصيحوا.. وهلأ مديرة المدرسة حكت معاي وقالتلي الولاد في الصف مش راضين يبطلوا عياط وبدهم «اكسبلنا شن» ليش ذبحنا الخروف؟

والحديث بقية



هكذا من الأصل

سائقو السرفيس يصرخون!

محرومون من كل شيء حتى سماع الموسيقى الاجرة قليلة والمسافة طويلة والحال على الله!!

البلاد | يعاني سائقو السرفيس في العاصمة من مشكلات عديدة، ويقولون ان همومهم اصبحت كبيرة وان عملهم لم يعد مجديا، مشيرين الى انهم يطالبون بتصويب اوضاعهم ويطالبون باهتمام اكبر من قبل المسؤولين، ويقترح بعضهم ان يتم تحويل ماتورات سياراتهم من بنزين الى ديزل، سيما وان بعض الخطوط مسافاتها بعيدة كخط العبدلي - الزرقاء!!

البلاد التقت بالعديد من سائقي السرفيس والذين شرحوا لنا معاناتهم وطالبوا ان يصل صوتهم الى المسؤولين، متأملين ان يتم الاهتمام بهم وبمشاكلهم وهمومهم!!

السائق سلامة الخلايلة يعمل على خط العبدلي - الزرقاء، قال: ان المسافة طويلة ولا تتناسب مع اجرة الراكب مشيرا الى ان مجموع الاجرة التي يأخذها من الركاب بالكاد تكفي ثمن البنزين وبالتالي يكون الربح قليلا جدا!!

واشار الى انه يطلب منه ان يضع حزام الامان عندما يكون في وسط البلد بشارع السلط مشيرا الى انه عادة لا يضع الحزام في وسط البلد لانه يعتقد بان الحزام للمسافات الطويلة والخط السريع، لكنه يحصل على المخالفات جراء عدم وضع حزام الامان!!

السائق صدقي البطاينة ابدى استياءه من قرار عدم السماح للسائق بوضع مسجل داخل السرفيس مشيرا الى ان الموسيقى عادة تقتل الملل، وهو يعمل طوال النهار وبالتالي يكون يومه مملا اذا بقي صامتا طوال الوقت، مشيرا الى انه يطالب بالسماح بتركيب المسجلات داخل سيارات السرفيس اسوة بحافلات النقل التي يسمح لها بذلك!!

السائق عبدالله جبر، قال بان الحافلات التابعة لمؤسسة النقل العام كانت تسلك طريق المدينة الرياضية، وباصات الزرقاء الجامعة صويلح كانت تسلك طريق ياجوز، والان اصبحت تسلك نفس الطريق الذي تسلكه سيارات السرفيس الامر الذي اثر على السرفيس، مشيرا الى انه في اليوم الواحد يأتي بنقلتين فقط ويجمع فقط (٤) دنانير، يدفعها بدل بنزين وبالتالي فان عمله يكون بدون فائدة وغير مجد، مشيرا الى انه يقترح اما تخفيض سعر المحروقات لتتمكن سيارة البنزين ان تعمل او زيادة اجور الحافلات ليكون الفارق بسيطا وذلك لتحفيز الراكب على استخدام السرفيس!!

ويقترح ان يسمح لسيارة البيجو ان تحمل الان (٦) ركاب، بتحميل راكب سابع لانها تتسع له، مشيرا الى ان الحال حاليا صعب للغاية، والعمل غير مجد ففي اليوم الواحد لا يكون الصافي اكثر من دينارين!!

وبالنسبة لما يقال بان ثمن قطع غيار السيارات قد انخفض الى ١١٠٪، يقول ان تلك غير صحيح، بل ارتفع الثمن الى ٥٠٪ اما ما انخفض ثمنه فهو البريك وذلك لانه صناعة محلية، بينما ارتفعت قيمة بقية قطع الغيار الاجنبية.

السائق اسعد محمود يطالب بان يتم اعادة موقف سرفيس عمان - الزرقاء - الرصيفة، والزرقاء العبدلي الى المجمع القديم في الزرقاء، نظرا لان العديد من المواطنين يرغبون بتوصيلهم الى المجمع القديم، مشيرا الى انه طالما ان موقف الحافلات في المجمع الجديد، فلماذا لا يكون موقف السرفيس في المجمع القديم.

واشار الى ان بعض الناس قد اخذوا فكرة بان «الشوفرية» اصحاب اخلاق سيئة، فبعض الاشاعات شوهت سمعة السائقين، مؤكدا انهم كبقية المواطنين ولا يختلفون عنهم في شيء، مشيرا الى انه عندما يشتكي اي مواطن على سائق سرفيس فانه يتم تصديق كلام المواطن وتكذيب السائق حتى لو كان صادقا!!

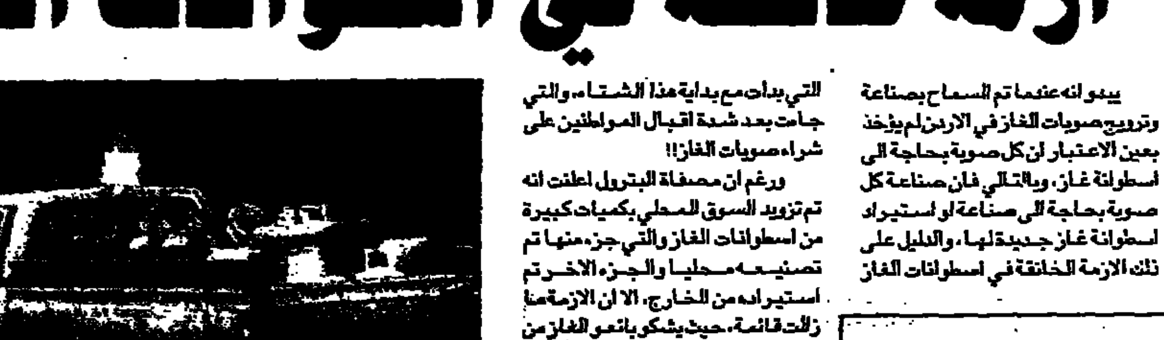
السائق جمال محمود يعمل على خط العبدلي - شارع وصفي التل، يقول بان العمل غير مجد، وقد تم قبل ايام قليلة تخفيض لجرة الراكب من عشرة قروش الى (٩) قروش، رغم انه يجب زيادة الاجرة، حيث ان المسافة طويلة من العبدلي الى دوار الواحة مرورا بدواري الداخلية والمدينة الرياضية، كما ان جميع السيارات من نوع لادا التي سعتها (٤) ركاب فقط!!

واضاف انه يعمل على الخط منذ (٣) سنوات، وحتى الان لم يستطع ان يدخر قرشا واحدا، حيث انه خاطب منذ سنين وغير قادر الان على الزواج بسبب عدم توفر النقود!!

السائق رائد حداد يعمل على خط وصفي التل نفى ما نشره لحد كتّاب الاعمدة في احدى الصحف اليومية بان «شوفرية» الجاردنز ينقلون السكرتيرات فقط ويحملون الركاب بمزاجية، مشيرا الى انهم يلتزمون عادة بالدور ويبحثون عن رزقهم وحسب القانون!!

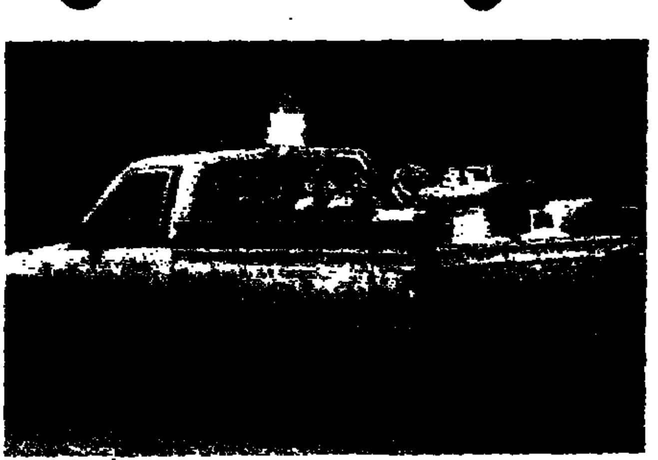
واشار الى انه بعد نشر ذلك المقال، تم تخفيض اجرة الراكب الى (٩) قروش، مبديا استياءه من ذلك ومؤكدا ان العمل لم يعد مجديا وان السيارة اصبحت لا تكسب شيئا، فالمسافة تتجاوز (٧) كيلومترات والاجرة قليلة! ويطالب ان يتم السماح لسائق السرفيس بتركيب مسجل داخل السيارة قتلا للملل!!

السائق عمر محمد قال: بان «الشوفيرية» مظلومون، فالسيارة التي يعمل عليها ليست ملكا له وانما يعمل بطريقة الضمان، حيث انه يوميا يجب ان يسلم صاحبها مبلغ (٧) دنانير، مشيرا الى انه في ايام كثيرة لا يجمع هذا المبلغ، وفي بعض الايام يضطر ان يدفع من جيبه ليكمل الـ(٧) دنانير!! واشار الى انه قبل فترة قصيرة تم السماح لبعض حافلات مؤسسة النقل العام بالعمل على خط شارع وصفي التل وباجرة (١٠) قروش، ولكن يبدو ان الامر لم يكن مجديا معهم، حيث تم نقلها بعد فترة قصيرة، مشيرا اذا كانت اجرة الحافلة (١٠) قروش فكيف تكون اجرة السرفيس (٩) قروش فقط!! ■



مراكز التوزيع تشكو والموزعون يضعون اللوم على المصفاة

ازمة خانقة في اسطوانات الغاز



يبدو انه عندما تم السماح بصناعة وترويج صوبات الغاز في الاردن لم يؤخذ بعين الاعتبار ان كل صوبة بحاجة الى اسطوانة غاز، وبالتالي فان صناعة كل صوبة بحاجة الى صناعة او استيراد اسطوانة غاز جديدة لها، والدليل على ذلك الازمة الخانقة في اسطوانات الغاز التي بدأت مع بداية هذا الشتاء، والتي جاءت بعد شدة اقبال المواطنين على شراء صوبات الغاز!!

ورغم ان مصفاة البترول اعلنت انه تم تزويد السوق المحلي بكميات كبيرة من اسطوانات الغاز والتي جزء منها تم تصنيعه محليا والجزء الاخر تم استيراده من الخارج، الا ان الازمة ما زالت قائمة، حيث يشكو بائعو الغاز من زيادة الطلب على اسطوانات الغاز (الجديدة) في حين لم تزودهم المصفاة الا بالقليل منها!!

البلاد سلطت الاضواء على هذه الظاهرة التي اصبحت تهم كل عائلة، حيث ان عدد الباحثين عن الاسطوانات في تزايد مستمر، في حين اعترف احد الموزعين ان لديه قائمة باسماء اكثر من (٥٠٠) مواطن طلب كل واحد منهم تزويده باسطوانة في حين لم يتمكن من تزويد اي منهم بما يريد!!

بعض المواطنون اقترحوا ان يتم السماح للشركات التي تصنع صوبات الغاز باستيراد اسطوانات الغاز وبيعها مباشرة مع الصوبة، في حين قال اخرون بان على مصفاة البترول دراسة حجم انتاج وبيع الصوبات وتزويد السوق المحلي بما يتناسب مع اعدادها. مشيرين الى ان من شأن ذلك تخفيف الازمة والقضاء عليها!!

احد موزعي اسطوانات الغاز ويدعى ابو شرقي قال بان المصفاة تقول بانه تم استيراد (١٥٠) الف اسطوانة غاز، مشيرا الى انه لا يأخذ الا (٢٠) اسطوانة كل (١٠) ايام، وان سبب الازمة يقع على عاتق المصفاة حيث انه كان من المفترض شراء تلك الاسطوانات وتوزيعها على الموزعين والمراكز في شهري حزيران وتموز، وليس الانتظار حتى حلول فصل الشتاء!!

واشار الى ان لديه قائمة باسماء (٥٠٠) مواطن يطالبون بشراء اسطوانات غاز (جديدة) في الوقت الذي لا يمكنه فيه تأمين اسطوانات لهم مضيفا ان الازمة ليست في الجديدة فقط بل كذلك في تبديل الاسطوانات الفارغة، فهو يوميا يذهب الى مركز التوزيع في الصباح الباكر ولا يمكنه تبديل الاسطوانات الفارغة باخرى مليئة الا في الثامنة ليلا، اي انه يمضي طوال النهار وهو في مركز التوزيع ينتظر دوره في تبديل الاسطوانات!!

ويرى ابو شرقي ان سبب الازمة يكمن في عدم التنظيم، مشيرا الى انه يجب على المصفاة استيراد اعداد اكبر من الاسطوانات وفتح مراكز اكثر تكون معتمدة لبيع الاسطوانات!!

موظف في احد مراكز التوزيع الكبرى في العاصمة قال بانه لا يوجد لديه اسطوانة واحدة يمكن بيعها وذلك لعدم حصوله على اسطوانات جديدة من المصفاة، مشيرا الى ان المصفاة هي المخولة ببيع الاسطوانات (جديدة)، حيث يقوم المواطن بمراجعته وابراز دفتر العائلة وتسجيل اسمه ثم يعود بعد (١٥) يوما لاستلام الاسطوانة ودفع ثمنها!!

واعترف انه يوجد ازمة خانقة في الطلب على اسطوانات الغاز، مشيرا الى ان سبب ذلك يعود الى ان معظم المواطنين بدأوا بشراء صوبات الغاز الامر الذي زاد من طلبهم على شراء اسطوانات (جديدة)!

احد موزعي الاسطوانات الذي كان ينتظر دوره لتبديل اسطواناته، قال بان الازمة بدأت مع بداية فصل الشتاء، وانه يوميا يطلب منه اكثر من (٣٠) مواطنا شراء اسطوانات (جديدة) مشيرا الى انه لا يمكن بيعهم من الاسطوانات التي يقوم بتبديلها، كما انه لا يمكنه الحصول على اسطوانات جديدة!!

واشار الى ان بعض الموزعين يبيعون الاسطوانة الواحدة بـ(٣٠) دينارا ورغم ان تسعيرتها الرسمية (١٨.٥) دينارا وهي مليئة، مضيفا ان ذلك يعود الى زيادة الطلب ورغبة اولئك في استغلال ظروف الناس!

محمد عناب صاحب احدى محلات بيع صوبات الغاز، قال انه منذ ان بدأ تداول صوبات الغاز في السوق الاردني في السنة قبل الماضية، بدأ الاقبال على شرائها يزداد، ولكن هذه السنة كان الاقبال قويا في البداية لكنه بدأ يقل، حيث بدأ الناس يتجهون الى شراء صوبات الكاز، وذلك ربما بسبب عدم تمكنهم من تأمين اسطوانة غاز للصوبة"

واشار الى انه لم يتم السماح للشركات والمصانع التي تقوم بتصنيع الصوبات باستيراد اسطوانات جديدة وبيعها مع الصوبة فان الازمة ستنجلي ويكون بامكان المواطن شراء الصوبة والاسطوانة في ان واحد"

بقي ان نقول ان احد المصادر اخبرتنا بان احدى الشركات المصنعة للصوبات تقدمت بعرض استيراد (١٠٠) الف اسطوانة جديدة وتوزيعها في السوق المحلي، الا ان الجهات المسؤولة رفضت العرض واخبرت الشركة بان مصفاة البترول هي الجهة الوحيدة المخولة باستيراد اسطوانات الغاز"

بائعو صوبات الغاز: الازمة اثرت علينا والمواطنون عادوا لشراء صوبات الكاز

ثمن الاسطوانة (١٨.٥) دينارا وتباع في السوق السوداء بـ(٣٠) دينارا

في مخيم شنلر مات «ابو عزام» قبل ان يتناول طعامه

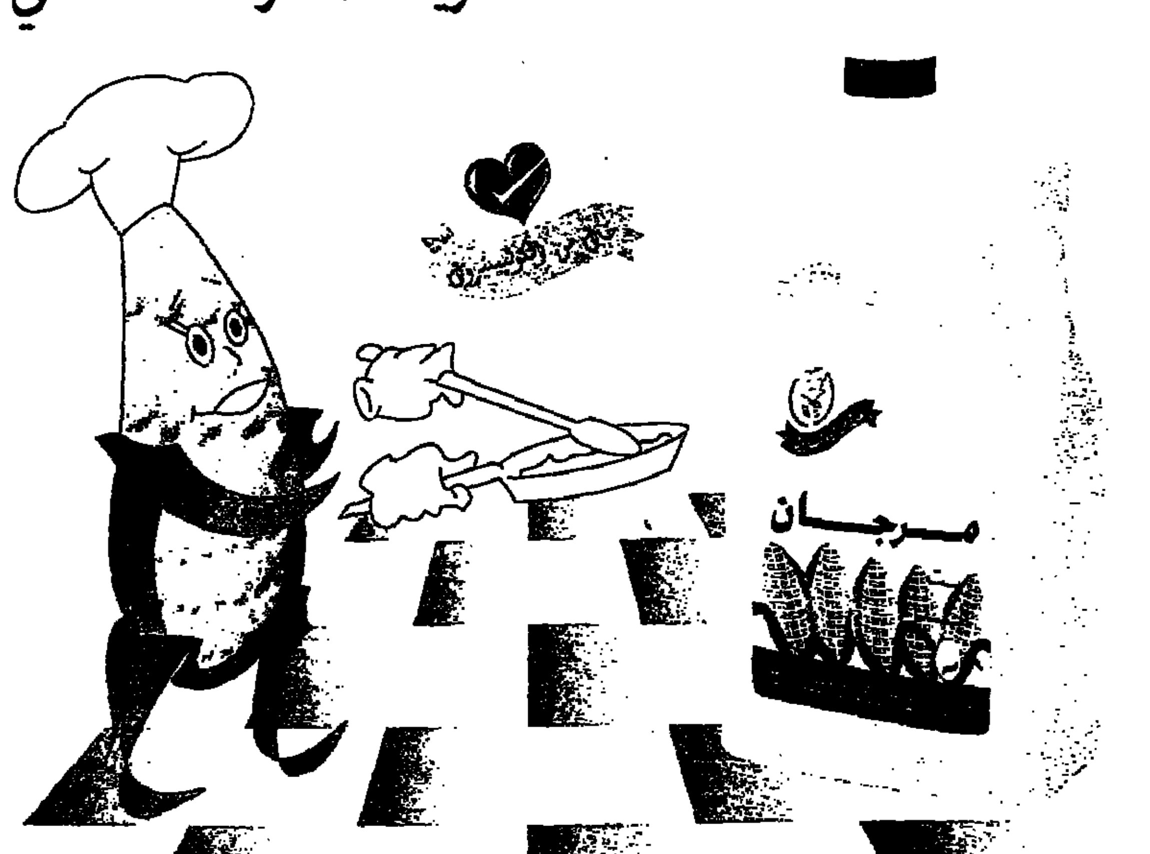
لم يكن الحارس الليلي لاحد المصانع في مخيم شنلر جادا عندما بدأ زملاؤه بممازحته بقولهم له الم ينته عمرك بعد. واجابته لهم بانه يشعر بان اجله قد اقترب، فقد عاش (٥٥) عاما ولا يعتقد انه سيعمر اكثر من ذلك بكثير. لكنه كان جادا عندما اخبرهم في ذلك المساء بانه يعاني من مرض في القلب وانه يشعر الان بمغص في معدته وبتعب شديد دون ان يدري ما هي الاسباب" هذا الحارس والذي يعرفه عمال المصنع بـ ابو عزام، اعتاد على الحضور للمصنع في السادسة مساء، وذلك لان دوامه يبدأ في تلك الساعة ويستمر حتى السادسة صباحا، حيث يأتي حارس اخر ليتسلم العمل مكانه.. ولكنه في ذلك اليوم جاء متقدما ووصل الى المصنع بحوالي الساعة الخامسة، لم يلاحظ احد من العمال ان ابي عزام يعاني من مرض شديد، فقد بدا طبيعيا ولكن عندما بدأوا بممازحته اعترف لهم بانه يشعر بتعب شديد، ولم يأخذ العمال الامر بشكل جدي لان حديث ابو عزام بدا كالممازحة وفي الخامسة والنصف انصرف العمال ولم يبق الا ابو عزام وطعامه"

مرت الدقائق والساعات واشرقت الشمس في الصباح وكانت عقارب الساعة تقترب من السادسة صباحا عندما جاء الحارس الذي يستلم العمل من ابو عزام، اقترب الحارس من هذا الكهل، اعتقد انه مستغرق في النوم، فحاول ايقاظه وبدأ ينادي عليه، ولكن لا حياة لمن تنادي. انعش الرجل، واقترب اكثر وبدأ يصرخ به. وعندما لم يستجب له، تيقن ان الرجل قد فارق الحياة، فقد بدا وكأنه قالب من الثلج. بينما طعام عشائه بجانبه فيبدو انه لم يتناول منه شيئا. ويبدو كذلك انه فارق الحياة بعد ان غادره زملاؤه بدقائق قليلة"

يقول احد عمال المصنع، ان لصاحبي المصنع بابين احدهما رئيسي والاخر فرعي، مشيرا الى ان ابو عزام جاء بحدود الخامسة وكان طبيعيا، حيث احضر الماء والطعام معه، ثم مر عليه بعض الزملاء العاملين في المصنع ومزحوا معه قبل ان يفارق الحياة بساعة واحدة!"

واشار الى انه عندما جاء الى المصنع في الصباح وجد تجمهرا كبيرا من الناس وعندما سأل عن الامر قالوا له بان ابو عزام قد مات، وانهم اكتشفوا الجثة قبل قليل، مضيفا انه حضر الى المكان عدد من رجال الشرطة والبحث الجنائي والطب الشرعي حيث تم نقل ابو عزام الى الطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة"

ويضيف ان ابو عزام كان رجلا طيبا ويتمتع بمحبة معظم العاملين في المصنع، وفي بعض الاوقات كان يأتي الى داخل المصنع ويتبادل المزاح مع العمال، كما كان يتفقد المهاجع ويسيطر على امور المصنع التي تدخل في نطاق عمله"



علماء النفس لهم رأي اخر

الحب.. سيجارة تحرقنا ولا نحرقها

البلاد | كتب ـ احمد الهروط

كثيرون هم الذين يتعبون انفسهم بانفسهم وكثيرون هم الذين يرسمون لوحة معاناتهم بايديهم ويتفننون بها عن طيب خاطر، لا لانهم يؤمنون ان الحياة تضحية ولا لانهم يدركون ما معنى الحياة وما معنى الانسانية ولا لانهم يملكون ارادة تميزهم عن غيرهم من بني البشر بل لانهم فقط احبوا.

وحين نمعن النظر والفكر فيما استتر خلف الاماني والخواطر والتوقعات ونستشف ما اوحي بها نجد ان هناك امرا خطيرا حيث يتمثل ذلك بتحول الحب الى الم في لحظة من اللحظات في الوقت الذي يعزى فيه هذا الامر الى حقيقة واحدة دون سواها الا وهي الافراط الزائد في الحب لاننا جميعا عندما نتحول بين عشية وضحاها الى محللين نفسيين انما نحب اكثر من اللازم، وعندما نرفض الكثير من مبادئه واخلاقياته وسلوكه ونامل ان نغيره بمرور الوقت فنحن نحب اكثر من اللازم، وفي الوقت الذي نعرض فيه انفسنا للخطر فحتما اننا نحب اكثر من اللازم، وعندما يكون شغلنا الشاغل في الحديث قائلين هي او هو فقط فنحن نحب اكثر من اللازم!

من البديهي ان يعشق المرء عشقا خاليا من الاسفاف لان هذا الامر لا يمكن الوقوف في وجهه على الاطلاق او منعه لانه امر طبيعي. ولكن هل يا ترى يتوقف الحب عند هذا القدر ام يتعداه؟؟

نعم يتعداه بلا شك سلبا او ايجابا فهناك من يحب نفسه ويجد انه دائما على صواب ويصل الى مرحلة عشق نفسه بحيث تكون «الانا» بادية في تصرفاته وهيئته ولذلك تراه لا يحسن الاصغاء ولا يسمح لغيره بالكلام بل انه يفرض نفسه على الاخرين وهذا هو التافه المكروه من الاخرين.

وهناك ايضا من يعشق مبادئه ويبيع كل غال ورخيص في سبيل تحقيقها ولا يحيد عنها قيد انملة وهذا امر ربما يكون غير طبيعي وفي هذا العصر المادي وسوف تكون حياته في ظل هذه الظروف اقرب الى الجحيم.

كما يبرز من يعشق عشيرته واهله ويكون معهم على الخير والشر ولا يكترث لما يصيب جيرانه بل منهم من يفرح لمصائب الاخرين وهذا لعمري الحب المبتور الذي لا يفيد بل هو للضرر اقرب.

ان من يمرون بهذه التجربة في حياتهم والتي تتمثل بتحويل الحب الى الم انما يعتبرونها اقسى ما يمر بالانسان من تجارب وانها العذاب بعينه والمهانة واهدار للكرامة والتحطم. انها تجربة ادمان وبوسعي ان اشبهها بمن يدمن الدخان او الكوكايين. وهو تشبيه قاس ومرير ومؤلم لكنه حقيقي ولا بد من استخدامه والتلويح به حتى يستطيع من يمر بهذه التجربة ان يشفى منها.

عقب هذه المقدمة الطويلة لا بد من طرح عدة اسئلة حيث تتمثل بالتالي:

الاول: لماذا يحاول عدد لا بأس به منا ان يبحث عن انسان يحبه؟ ولماذا نختار عادة شخصا متعبا ولا يستحق حبنا لنحبه؟ ولماذا ايضا كلما ازداد سوءا ازداد فرط حبنا له؟

ثم لماذا يتحول هذا الحب الى ادمان بحيث يتعذر ابتعادنا عنه؟ وكيف السبيل للخلاص من هذا الادمان؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة لا بد من تعريف الحب الاكثر من اللازم بانه ذلك الحب الذي يتحول الى الم.

اما الحب فقد قلنا عنه الكثير كما قال غيرنا ما يملأ المجلدات ولكنني اختار من الاف التعريفات ما قلته سالفا ان الحب طاقة وكل منا يحمل طاقة معينة من الحب ونريد ان يطلقها وهي كأي طاقة اخرى يمكن ان تسعدنا ويمكن ان تدمرنا مثل طاقة النار وطاقة الذرة فالنار يمكن ان تدفئ لكنها في ذات الوقت تحرق والذرة يمكن ان تصنع السلام لكنها تدمر في لحظة وكذلك الحب!!

ونعود سريعا الى الاسئلة سالفة الذكر ونركز النظر عليها ثم نجيب لماذا يحاول كل منا ان يبحث عن شخص يحبه؟

- علماء النفس اجابوا على ذلك اجابات غريبة لكنها حقيقية، لاننا جميعا خائفون ان نكون وحدنا في هذا العالم.. اي اننا خائفون من الوحدة ونحن نخشى ان لا نكون محبوبين كما اننا نخشى ان لا يكون لنا قيمة ونحن خائفون من ان لا نجد من ننتمي اليه. انت تحبين اذا انت خائفة تماما مثل «ديكارت» الذي قال انا افكر اذا انا موجود.. وانت تحب فانت اذا خائف، الحب اذا مبعثه الخوف، اساسه الخوف وكلما ازداد الخوف ازداد الحب.

اما لماذا نختار شخصا متعبا لا يستحق حبنا: علماء النفس يقولون ان في نفس كل منا مصلحا يريد ان يهدي الاخرين وهو يختار بلا وعي شخصا يستطيع ان يصلحه او يستصلحه اي ان يقوم بدور الاب والام والشقيق لرعاية هذا الشقي او كلما ازدادت شقاوته زادت رغبتنا في اصلاحه.

والام تحب ابنها الشقي المتمرد وتحنو عليه وتهتم به اكثر من بقية اخوته وهذا ما يعتبر اجابة على السؤال الثالث اما السؤال الرابع فهو لماذا يتحول الحب الى ادمان؟ فذلك الاخر يتحول بمرور الوقت الى ضرورة.. ضرورة نفسية وجسدية ايضا.. يصبح ضرورة كالسيجارة عند المدخن تؤذيه ولكنه لا يستغني عنها.. تملأ رئتيه بل جسده كله بالنيكوتين السام لكنه يزداد شراهة للتدخين بمضي الوقت.

لذلك فالحب الاكبر من اللازم سيجارة تحرقنا ولا نحرقها وتقودنا الى المرض والموت ولا نستغني عنها.

ويبقى السؤال الاخير والهام.. كيف الخلاص؟

والخلاص من هذا النوع القاتل من الحب لا يأتي بالتدرج ولكن في لحظة، تلك اللحظة التي نقرر فيها اننا سنتوقف عن حب هذا الاخر.. سنتوقف عن محادثات الهاتف وعن الرسائل الخفية وعن اللقاءات المختلسة والاهم من هذا كله ان نتوقف عن التفكير به.. ان نسقطه من حساباتنا تماما كرقم زائد في مسألة حسابية.. سنعتبره مات دون ان نقيم مأتما او عويلا.

في نهاية المطاف لا بد من العودة الى بداية الحديث.. عندما يتحول الحب الى الم فنحن نحب اكثر من اللازم ويجب ان لا نمر بهذه التجربة لان الحب اعظم سعادة اما اذا تحول الى الم فيجب ان يذهب.

ماذا يقول الافراد وما هو رد العلماء

كيف يمكننا اتخاذ القرار؟

البلاد | اتخاذ القرار والشعور بالاستقلال حاجة غريزية ومن الفطرة للجميع يشترك به كل ما هو حي سواء كان انسانا او حيوانا يحاول الحفاظ على وجوده ويشعر الاخرين بكيانه، وفي مجتمعاتنا البشرية يرتبط الفرد اولا باسرته يكون الاب هو صاحب الحق في اتخاذ القرار وتوجيه اسرته فاذا ما كان هذا الاب قادرا على مشاركة اهله في اتخاذ القرار فانه يبني بناء سليما مسلحا باساليب المواجهة والدخول الى الحياة بسهولة اما الاب المحتكر للقرار فانه يخرّج افراد غير مؤهلين على العيش ومواجهة مشاكل الحياة بسهولة ويسر!! ولالقاء الضوء على ذلك قامت البلاد باستطلاع اراء مجموعة من الافراد وهذه اراؤهم..

الطالبة خلود دلابيح ـ الجامعة الاردنية ـ ثالثة جغرافيا.. قالت: بالنسبة لي اود الحديث عن موضوع تدخل الاسرة في حياة الفرد من ثلاثة امور مهمة وهي التدخل في الدخول للجامعة ولاختيار التخصص واختيار شريك الحياة والتاخر في الحمل بالنسبة لزوجة الابن. فالاهل غالبا ما يتدخلون في اختيار التخصص بغض النظر عن رغبة ابنهم لاعتبارات اجتماعية ووظيفية فاحيانا يضع الشخص تصورا معينا للتخصص الذي يرغب في دراسته وعندما يريد ان يحدد تخصصه يفاجأ بضغط اهله لاختيار تخصص اخر كالطب والهندسة وهو لا يريد ذلك وفوق قدراته الدراسية ولا يتماشى مع رغبته فيضطر الطالب لدراسة التخصص الذي اختاره الاهل له ولا ينجح به مما يضيع عليه سنة او سنتين من عمره!!

اما بالنسبة لشريكة الحياة فقد اشارت الطالبة خلود الى ان اي شاب يكون لديه تصور لشريكة حياته المستقبلية عندما يختارها ويصرح عنها لاهله يفاجأ بان والدته تريده ان يتزوج فتاة اختارتها هي له كان تكون قريبة له ويضطر الى القبول باعتبار انه لا يجوز مخالفة اوامر الاهل وانهم ادرى بمصلحته.

واشارت خلود الى ان هناك مشكلة اخرى يواجهها الشخص في حياته الزوجية خاصة عندما تتاخر زوجة الابن في الحمل فتاخذ الام بالبحث لابنها عن زوجة بديلة لتنجب له ولدا يحمل اسم العائلة ولا تنتظر شفاء الزوجة فتضع باللائمة راسا على الزوجة بانها لا تنجب والسبب في ذلك يكون في ضعف شخصية الزوج وهي مشكلة كبيرة يعاني منها بعض الازواج!!

الطالبة حنان النجداوي ثالثة عربي ترى انه عندما يتخذ الشاب قراراته الخاصة في اموره الاجتماعية، فانه يجب ان يعتمد على رأيه الخاص لان اي اعتماد على الاهل يشكل خطورة كبيرة في حياته المستقبلية؛ بحيث اذا ما توفي احد الوالدين فانه لن يستطيع اتخاذ اي قرار ولو كان بسيطا وذلك بسبب معاناته من انعدام الشخصية!

واشارت الى ان هذا الشخص اذا ما طرح عليه موضوع ما وطلب منه ابداء رأيه فيه فانه لن يتمكن من ابداء الرأي، بل سينتظر سماع رأي اهله الامر الذي يشكل خطورة على المجتمع بشكل عام!!

الطالب معتصم نصير ـ سنة رابعة فنون ـ اكد على ان الفرد منا يمر بثلاث مراحل المرحلة الاولى لا يكون فيها الفرد قادرا على اتخاذ القرار فيكون في هذه المرحلة في طور الطفولة ويكون فيها قاصرا وغير واع ولا تكون لديه المعلومات الكافية وهو بحاجة الى من يساعده في اتخاذ القرار، اما في المرحلة الثانية والتي تعتبر مرحلة محاولة اتخاذ القرار وتكوين الشخصية او مرحلة المراهقة غالبا ما تكون فيها القرارات خاطئة وغير ذات جدوى بسبب عدم النضج الفكري بينما تكون المرحلة الثالثة هي المهمة في حياة الفرد ففي تلك المرحلة يقوم باتخاذ القرار!!

واضاف معلقا انه توجد هناك عقبات في جميع المراحل ففي المجال الشخصي يمكن ان تكون القرارات متكاملة وواقعية كاختيار التخصص واختيار الصديق!

واشار الى ان هناك بعض القرارات يصعب اتخاذها مثل قرارات السيادة والجنسية وهذه القرارات تكون لدى الاشخاص البارزين.. واكد على ان حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الاخرين"

الطالب محمد مصاروة اعتبر ان عملية اتخاذ القرار هي عملية مهمة بالنسبة للانسان فقد اكد على انها عملية تعزز الثقة بالنفس ومن البديهي ان الانسان في صغره لا يمكن ان يتخذ قرارات من تلقاء نفسه الا باستشارة وموافقة من هو اكبر منه سنا فهو لا يملك تجارب في الحياة، ومن الجدير بالذكر ان الانسان عندما يتخذ قرارا يجب ان يفكر مليا بعواقب هذا القرار.

الطالبة ريم الوشاح ـ سنة ثالثة ـ اكدت على اهمية التعليم بالنسبة للاهل والفرد من اجل الوصول الى قرار سليم يضمن المشاركة من قبل الطرفين، ونادت انه على الاهل ان يحترموا رغبة الابن في اختيار تخصصه بحيث يتناسب مع مقدرته ورغبته فلا يجب ان يسيطروا على ابنهم فيصبح كالخاتم في اصبعهم وتنعدم شخصيته وتؤثر نفسيا عليه ويؤدي ذلك الى ان يفقد عقله مشيرة الى ضرورة التعليم الذي يصقل شخصيته.

الدكتور عبدالله عويدات استاذ اصول التربية في الجامعة الاردنية حدد اربعة انواع من السلطة الاول هو الحرص الشديد والثاني المشاركة والثالث السلطة الدكتاتورية الزائدة على الابناء واخيرا النوع اللامبالي وفيما يلي عرض بسيط لهذه الانواع

يقول الدكتور عويدات ان الحرص الشديد بمنح الحماية والحنان الزائد له اثار سلبية وهي عدم قدرة الابناء والافراد على اتخاذ القرار لانه يشعر بان هناك من يتخذ القرار عنه فيخرج هذا الولد او تلك البنت الى الحياة مليئا بالاتكالية والتردد واحيانا الاهمال!

اما النوع الثاني وهو المشاركة واختيار الحياة والمواقف، يقول عنه ان الوالدين يقومان باعطاء فرصة لاختيار الحياة واختيار المواقف وتجربتها والتعامل مع الاخرين ويعطي لصاحبها فرصة الاستقلال بحياته اثناء طفولته وشبابه مما يكون شخصية اكثر قدرة على اتخاذ القرار واكثر ثقة بالنفس واكثر تحقيقا للذات واكثر مسؤولية في اتخاذ القرارات.

اما النوع الثالث وهو السلطة الدكتاتورية فقد ركز د. عويدات على ان الاب من هذا النوع يمارس سلطة زائدة في بيته على ابنائه فيؤدي الى فقدانهم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة في حياتهم!!

والحديث عن النوع الرابع وهو النوع اللامبالي فقد اشار الى ان هذا النوع من الاباء لا يتحدث ولا يحاور ولا يسأل عن شيء وهذا النوع ناشئ وعاجز مما يخرّج ابناء مستهترين لا مبالين وقابلين للانحراف!

في الدوري الايطالي

الحظ يتدخل لصالح ميلان وبارما.. والقدر يتنكر للاتسيو ونابولي

البلاد | كتب ـ رافت الريماوي

ابتسم الحظ بكامل فيه لفريقي ميلان وبارما فوهبهما فوزا وتعادلا على التوالي لا يستحقانه مطلقا ضد الخصم لاتسيو ونابولي اللذين تنكر لهما القدر ولم يسعفهما بنقاط مباراتيهما الثلاث.. ففي المباراة التي جرت في روما كان فريق العاصمة الثاني لاتسيو يعذب ميلان باستحواذه على الكرة طوال الوقت لكنه عجز عن تسجيل اربعة اهداف بمرماه كما فعل الموسم الماضي.. ولهذا فقد استغل جورج وياه ذلك وسجل هدفا خارقا جاء عندما مرر له البرتيني الكرة من منتصف الملعب فتخلص من فوسر ثم مرر الكرة من بين شاموت ونيجرو وسبقهما اليها لينفرد ببديل ماركجياني الحارس فرانشيسكو مانشيني الذي تاخر بالخروج لملاقاته ليضعها وياه من جانبه هدفا اعجازيا.. اما بارما فقد بدا مسحورا امام العرض الرائع الذي يعتبر الافضل لنابولي طوال هذا الموسم والذي لم يسعف بارما حياله سوى الحارس بوفين (١٧ عاما) الذي انقذ مرماه من اربع كرات خطرة فيما ترك للعارضة والقائم مهمة التصدي للكرتين التاليتين.. وبما ان لبيتزي نصيب الاسد من هذه الفرص الضائعة فقد كان حريا بالقدر ان يكافئه ولو مرة واحدة.. وهذا ما حصل حين استغل تمريرة البرازيلي كروز ووزعها على يمين بوفين الذي لم يكن لفريقه اي تواجد بمنطقة الخصم ودليل ذلك ان هدف بارما لم يات من لعب متحرك.. فقد لمست كرة طائشة متجهة لاسبريا يد المدافع بوزو فاحتسبت ركلة جزاء نفذها زولا بنجاح في المرمى!

وان كان قد اساء لاتسيو ونابولي استغلال سيطرتهما الميدانية فان فيورنتينا قد اباح لمهاجمه باتيستوتا اطلاق قذائفه من كل صوب وحدب.. ولان حارس بادوفا بينايوتو قد اخرجها جميعا لكورنرات الا كرة واحدة لمحه جابرييل فيها متقدما خطوة عن مرماه فعاجله بصاروخ جوي ملأ شباكه شظايا.. كما ملأ يوفنتوس شباك جاره تورينو اهدافا ليشفي كامل غيظه من جاره الذي فاز عليه ذهابا وايابا الموسم الماضي ولهذا انتقم فيالي وسجل لفريقه ثلاثة اهداف فيما ترك للمدافع القادم من نابولي فيرارا ولزميله الاشيب رافانيللي مهمة تسجيل الهدفين الرابع والخامس!!

وحذا سامبدوريا وانتر ميلان حذو يوفنتوس فهزم الاول باري (١/٣) في مباراة شهدت تسجيل هاتريك للاعب انريكو كيينزا الذي صام طويلا عن التهديف لكن شهيته فتحها له الفرنسي كاريمبو والهولندي سيدورف بتمريراتهما القاتلة التي لجرحت شباك باري الذي سجل له هدفه الوحيد الهداف بروتي ليرفع رصيده من الاهداف الى تسعة بفارق هدف واحد عن بيرهوف الذي نجح في التسجيل لاودينيسي ليتعادل مع روما الذي سجل له بالبو هدف التعادل الايجابي.. اما الانتر الفريق الثاني السائر على خطى يوفنتوس فقد سجل هدفين بمرمى كريمونيزي الذي يبدو انه مع بادوفا سيودعان هذه الدرجة مبكرا.. وقد سجل للانتر الارجنتيني زانيتي (مدافع) وجانزا!!

فريق الاسبوع

بداية من هذا العدد سنجعل هذه الفقرة مع فقرة مدرب ولاعب الاسبوع فقرة ثابتة.. وسنبدأ هذا العدد مع فريق اتلانتا الذي بدا وكأنه مفاجأة مطلع هذا الموسم.. لكنه وبتكرار انتصاراته اصبح حقيقة يبدو ان لا سبيل لتجاهلها.. خاصة بعد ان هزم هذا الفريق يوفنتوس (١/صفر) واخرجه من الكأس.. كما هزم سامبدوريا (٢/٣) قبل نحو شهر.. وقد تأثر الفريق بخسارتين (١/٣) من نابولي و(٣/صفر) من ميلان ومن بعدها لم يذق طعم الخسارة اي انه خاض (١٠) اسابيع ناجحة بعد ذلك وقد حقق فيها النتائج التالية (تعادل ١/١ مع الانتر ومثلها مع بارما وكريمونيزي وسلبيا مع اودينيسي وفاز ١/صفر على روما و٢/صفر على فيتشنزا و١/٣ على باري و٢/٣ على سامبدوريا و١/صفر على تورينو واخيرا ١/٣ على فيتشنزا) ويلعب للفريق المهاجم الشاب موروفيو (٢٠ سنة) الذي يفضله البعض على ديل بييرو ولخلافة باجيو وكذلك المهاجم توفاليري مهاجم باري السابق الذي تصدر لائحة التهديف الموسم الماضي حتى الاسبوع العشرين والمهاجم الوحيد الذي لم يحرز حينها والان اي هدف من موقف متحرك!!



جورج وياه

اما تشكيلة الفريق الكاملة فتتالف من (فيرون، الكسندر، باناشيا، بيسللي، فورتو ناتو، جاللو، مونتيرو، مورفيو، بيجانون، بوفاتو، بيساتو، فالينتيني، فيري وتوفاليري).

مدرب الاسبوع

وقع انتر ميلان في مأزق كبير هذا الموسم فبيانكي لم يحسن ادارة لاعبيه والانجليزي بول انس لم يتأقلم على الاجواء الايطالية والادارة كانت قد استغنت عن المهاجم دينيس بيركامب لصالح نيوكاسل والخسائر توالت.. وخرج الفريق من كأس ايطاليا وكأس الاتحاد الاوروبي رغم محاولات الاسباني خوسيه سواريز تدارك الموقف بعد ان عين مدربا مؤقتا.. وهذا المدرب سبق ولعب للانتر في الستينات ومطلع السبعينات كما درب اسبانيا في المكسيك وايطاليا.. المهم ان المشاكل تفاقمت وان المدرب الانجليزي هدجسون قد وصل لايطاليا التي وصفته بعد شهر واحد من العمل بانه المهندس الذي جعل الانتر يشبه اي سي ميلان في كل شيء ولم يكتف هدجسون بذلك رغم عدم احتماله ـ ككل الانجليز ـ لطريقة معيشة الطليان الصعبة (قال عنهم انهم يدفعون المرء لحافة الجنون.. انهم اما لن يعيشوا قمة النشوة او قمة اليأس) وقد استطاع في اول اسبوع قاد فيه الفريق من تحقيق التعادل مع «ميلان الاكبر» (١/١) ثم مع سامبدوريا سلبيا على ملعب الاخير ثم قاده للفوز على اودينيسي ١/٢ وعلى كريمونيزي ٢/صفرا!!

لاعب الاسبوع

من غيره.. انه جورج وياه.. الاسم الذي سيغرق العالم هذا الموسم.. فمن النجاح الافريقي الى النجاح الاوروبي فالعالمي.. رحلة انجازات لفتى لسود جعل من باريس سان جيرمان اسطورة لم يكن ينقصها سوى الكأس.. ولانه عذب ميلان كثيرا في الكأس الاوروبية السابقة فقد قرروا التخلص منه بشرائه لينقلهم من نصر الى اخر.. فاز مؤخرا باستفتاء قراء مجلة الاونز الفرنسية كافضل لاعب في العالم وهدفه بمرمى لاتسيو الذي لا يقل روعة عن هدفه بمرمى ميونيخ (حين كان مع الباريسي).. وحتى الان سجل هذا اللاعب خمسة اهداف في الدوري (ضد بادوفا في اول مباراة لعبها لميلان ثم سجل له هدفين بمرمى روما وهدف الفوز بمرمى يوفنتوس وهدف الفوز ضد لاتسيو).

متفرقات

ـ اليوفنتوس افضل قوة هجومية (٢١) ولانتر ميلان افضل قوة دفاعية (ضده ٨).

ـ اما الاسوأ هجوما فهو فريق تورينو رغم وجود عبيدي بيليه والثعلب ريتزيتيللي وقد سجل الفريق ثمانية اهداف فيما دخلت شباك كريمونيزي (٢٦) كرة ليحتل المركز الاسوأ دفاعا!

ـ انتر ميلان ونابولي هما اكثر الفرق حبا في التعادل (٦) مرات من (١٢) وعلى نقيضهما فيورنتينا الذي لم يتعادل سوى مرة واحدة.. مع الانتر طبعا!!

ـ يحمل ميلان وكريمونيزي نفس الارقام لكن بطريقة عكسية تماما.. فقد سجل ميلان (٢٠) هدفا وهو نفس عدد الاهداف المسجلة ضد كريمونيزي سجل (٩) اهداف (هو نفس العدد تماما للكرات التي هزت شباك روسي) وايضا فاز ميلان وتعادل وخسر طبقا للارقام (١/٣/٨) بينما خرج كريمونيزي بارقام التالية معكوسة (٨/٣/١) اي فاز مرة وتعادل ثلاثة وخسر ثمانية بعكس ميلان!!

ـ لبارما ولاتسيو نفس عدد الاهداف المسجلة له وضده (١٨ ـ ١١) لكن بارما عرف كيف يوزع هذه الاهداف فحصل على (٢٣) نقطة مقابل (١٩) للاتسيو!!

مسابقة البلاد الشهرية الكبرى لشهر تشرين الثاني

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف، وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان ـ اسطنبول ـ عمان مقدمة من الخطوط الجوية التركية

الجائزة الثانية: طقم اقلام ووترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الثاني

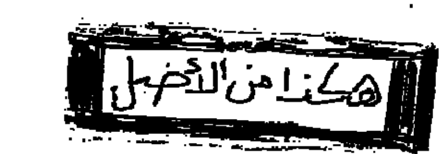
متى تم فتح الاندلس ؟

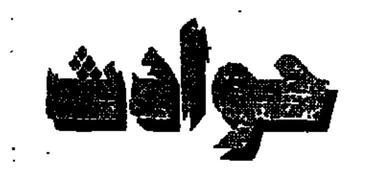
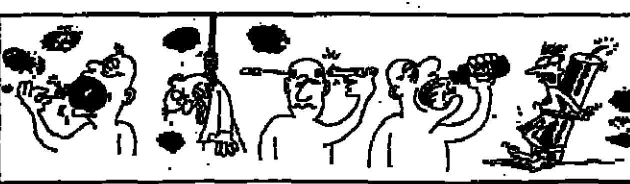
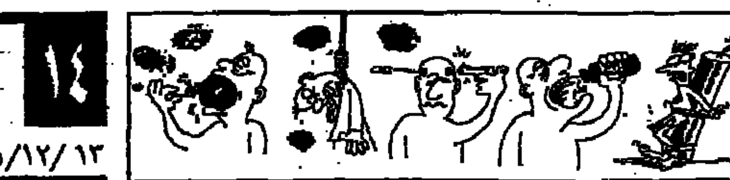
كوبون مسابقة البلاد الشهرية (٢)

الاسم : ....

العنوان : ....

الاجابة : ....



الضحية لم يسترد نقوده والنصاب اودع السجن

تزوير تواقيع وشيكات وكفالات غير مشروعة!!

البلاد | **ما زال (م) يصول ويجول دون كلل او ملل في البحث الدائم عن حقه الذي اهدره احد فروع البنوك في المملكة.**

قصة (م) تبدو غريبة وعجيبة لاننا لم يسبق وان سمعنا عن شبيه لها وبهذا القدر من الاهمال واللامبالاة. (م) قام بزيارتنا في مكاتب الجريدة حيث روى لنا قصته مع البنك منذ البداية قائلا:

انا موظف اعمل في احدى الشركات حيث يوجد لي زميل هناك يدعى «أ» وفي بداية عام ١٩٩٤ طلب مني (أ) ان اقوم بكفالة شقيقه الذي يعمل في احدى المؤسسات الرسمية على حد تعبيره وبالفعل قمت بتحويل راتبي الذي كنت اقبضه من معتمد صرف الشركة الى احد البنوك ولما كنت انا بحاجة الى سلفة بنكية طلبت من (أ) ان يقوم بكفالتي من ذات البنك على غرار كفالتي لشقيقه التي بلغت قيمتها (٧٠٠) دينار الا ان (أ) طلب مني ان امنحه من سلفتي مبلغ (١٠٠) دينار على ان يسددني اياها بعيدا عن الشيكات والمعاملات البنكية.

وما هي الا فترة قصيرة حتى عاد (أ) لي من جديد طالبا ان اكفل شقيقته التي تعمل معلمة والتي تحصل على راتبها من ذات البنك وبالفعل قمت بالتوقيع على (٥) كمبيالات بلغت قيمتها الاجمالية (٢٥٠) دينارا.

وعندما ذهبت للبنك للحصول على راتبي في نهاية الشهر تفاجأت بانه قد خصم من راتبي (٤٠) دينارا عن كفالتي لشقيق (أ) الذي لم يلتزم بالتسديد الامر الذي دفعني للذهاب الى منزل (أ) وبحوزتي الكمبيالة التي خصمت من راتبي وهناك قابلت شقيقه الاكبر الذي ابدى اسفه واعتذاره لما جرى حيث قال لي بانني اعدك بان لا تتكرر مرة ثانية.

لكنني ذهلت عندما علمت ان شقيقه الذي كنت قد كفلته يجلس بجانبي ولم يبلغ بعد الربيع الثاني والعشرين اي انه ليس موظفا كما ادعى لي (أ) في بداية الامر حيث ادركت انني كنت قد شربت المقلب واللي كان كان.

وفي تلك الاثناء لجأ احد العاملين معي في ذات الشركة الى (أ) ليتسنى له الحصول على كفالة بنكية تبلغ قيمتها (١٠٠٠) دينار وبالفعل لم يتردد (أ) بالموافقة على ان يقوم زميلي (ب) بتحرير شيك الى (أ) ليحصل بموجبه على (١٠٠) دينار على ان يسددهم في وقت لاحق وعند سماعي بذلك هرعت مسرعا الى (ب) لتحذيره من (أ) الذي سبق له وان حصل مني على مبلغ (١٠٠) دينار.

وفي اليوم التالي ذهبنا انا و(ب) الى البنك للتأكد من وصول الكمبيالات الى هناك حيث افاد الموظف (ي) قائلا لـ(ب) سلم على (أ) وبلغه ان هناك شبه «خربطة» بالتوقيع وقد قمت بدوري بتحرير المعاملة.

عقب ذلك وبينما كنا نركب الحافلة العائدة للشركة اخبرت (ج) الذي يعمل معي في ذات الشركة ان (أ) قام بتزوير توقيعك من اجل منح (ب) سلفة بنكية تبلغ (١٠٠٠) دينار الامر الذي اصاب (ج) بالذهول حيث هرع مسرعا في الصباح الى البنك للوقوف على حقيقة الامر سيما وانه كان مضطربا ومنرفزا كثيرا مما حدا بموظفي البنك الحد من روعة الانفعال التي سيطرت تماما عليه مما دفع موظف البنك (ي) الى التدخل السريع قائلا ولو يهمك سوف اقوم بشطب اسمك وان اضع اسمي مكانه حيث اقتنع (ج) وبدا منشرحا للنتيجة الايجابية التي حصل عليها.

لكن وكما يقال يا فرحة ما تمت بل سرعان ما تحولت الى صدمة عندما ذهبنا انا و(ب) لاستلام الراتب نهاية الشهر جذب انتباهي توقيع (ج) المزور الذي ما زال ممهورا على احدى الكمبيالات مما دفعني بعد ان تسرب الشك الى اعماقي ان اطلب من موظف البنك الذي يعمل على الكمبيوتر معرفة قيمة الكمبيالات المتبقية علي فضلا عن انني اعرف ان الكمبيالات ستنتهي في شهر ٩٦/٤ بينما اشار الكمبيوتر الى ان قيمة الكمبيالات سوف تنتهي في شهر ٩٦/٧ وبعد ان جن جنوني اخرج لي الموظف كشف الكمبيالات حيث قال لي انك قمت بسحب ثلاث كمبيالات جديدة والتي تبلغ قيمتها (١٢٠) دينارا حيث انكرت ذلك وقلت هذا مستحيل وامر مش معقول وبعد التدقيق تبين ان (أ) قد امهر توقيعه على الشيك الذي بحوزة البنك والذي حصل على قيمته بعد تزوير توقيعي على الكمبيالات. في هذه الاثناء هب (ي) قائلا لي انا ليس لي اي علاقة بما جرى بل كنت اساعدكم قدر الامكان فقلت له على الفور انك انت سبب هذه البلاوي وانك ايضا كنت تساعد (أ) على كل شيء.

وبينما كنت متواجدا في البنك اتصل احد الموظفين مع (أ) طالبا منه الحضور الى البنك في الوقت الذي علم فيه انني كشفت كل شيء، طلب ان يحادثني على الهاتف وبالفعل تحادثت معه الا انه طلب ان احضر اليه في بيته من اجل التفاهم لكنني قلت له انني قمت بتصوير الشيك وسوف اشتكي عليك في الوقت الذي حاول فيه جميع الموظفين ثنيي عن هذا الاجراء الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل.

وبعد ان دفعت قيمة الكمبيالة المستحقة علي ذهبت وبحوزتي صورة عن الشيك الى احد المحامين ووضعته في صورة الاحداث وبعد ان امهلته شهرا من اجل حل هذه المشكلة لم احصل خلال تلك الفترة على اي رد ايجابي بل ذهبت مع المحامي وقمنا بتقديم شكوى وسجلت لدى المحكمة حيث حصلنا على كتاب لجلب (أ) عن طريق الشرطة. وبعد فترة القي القبض على (أ) واعترف امام المدعي العام وصدر حكم عليه بالسجن مدة عام.

عقب ذلك ذهبت وبحوزتي كافة الاوراق لمقابلة مدير عام البنك لاشرح له كافة احداث القضية الا ان الحظ لم يسعفني بمقابلته بل قابلت شخصا ينوب عنه حيث قام بالاتصال الهاتفي مع مدير فرع البنك الذي حصلت هذه الاشكالات عنده وذهبت الى هناك لكنني لم افلح في الحصول على مرادي بل قال لي مدير الفرع الا تكتفي بسجن الرجل فقلت له على الفور لجرة المحامي وقيمة الشيك وباقي المصاريف كيف لي ان اعوضها علما بان السبب هو البنك الذي انت مديره فقال لي انت ليس لك اي حق لدينا وغادرت المكان.

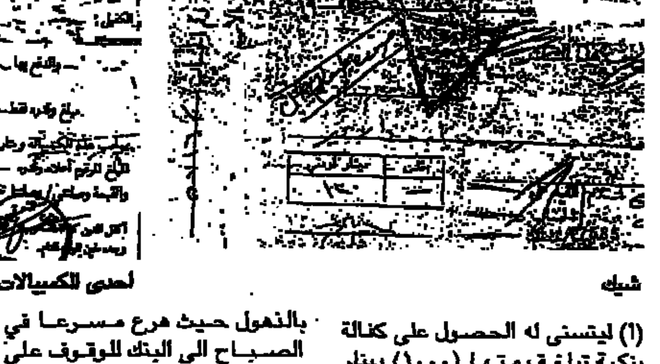
وبعد ان حصلت على قرار المحكمة الذي يقضي بحبس (أ) ذهبت الى الفرع وطلبت من الموظف المسؤول معرفة ما تبقى علي من كمبيالات ذهلت مجددا عندما علمت ان هناك كفالات باسمي وليس لي علم بها قد بلغت قيمتها (٧٠٠) دينار اي عن طريق التزوير وعندما واجهت مدير الفرع اكتفى بالقول «صور واشكي» بعد تلك ذهبت للادارة وقابلت هناك مدير التفتيش (ح) والذي قال لي لماذا لا تأت منذ البداية الامر الذي دفعه للاتصال مجددا مع مدير الفرع وطلب منه تقريرا عن كل ما جرى معي وقد طلب مني الذهاب لمقابلة مدير الفرع الذي وعدني بحل هذه المشاكل التي اوقعني بها البنك لكنها وعود دون جدوى.

وامام اصراري على نيل كامل حقوقي ذهبت الى محامي البنك وشرحت له كل شيء فطلب مني تصوير الاوراق وان اكتب خطيا عن كل ما جرى معي.

وعند سؤالي له اي للمحامي هل سأستفيد من شيء امام هكذا اجراءات وهل سيدفع لي البنك الفلوس التي ليس لي علم بها. قال المحامي على الفور لن تحصل على فلس واحد وعندما هددته بانني سأتقدم بشكوى لدى البنك المركزي وانني سأقوم بنشر قصتي في الجريدة قال لي افعل ما بدا لك.

البلاد بدورها قامت بالاتصال الهاتفي مع الادارة العامة حيث طلب منا الاتصال مع فرع البنك وهناك تحدثنا مع رئيس قسم الودائع الذي اشار الى ان جميع المبالغ المترتبة على (م) قد تم تسديدها من قبل اهل (أ) الذي اودع السجن.

وامام سؤاله عن كيفية مرور عملية التزوير على البنك التي تكررت كثيرا بدا عاجزا عن الاجابة بل اكتفى بالقول لنا ليس لديه اي تفسير لذلك بل المهم ان حقوق (م) عادت له. ■



شيك

احدى الكمبيالات

القرار وتلحكم

قصة شاعر اردني دمرته الظروف

في النهار يجمع علب «الفيفا» وفي الليل يكتب الاشعار!!

قصة هذا المواطن ليس لها اول ولا اخر، اما رحلة العذاب فقد بدأت معه ولازمته منذ ان اصبح شابا.. وعندما اعتقد ان بامكانه الاقتران بابنة عمه التي احبها بصدق، لكنه تعرض للغدر من اقرب الناس اليه، لم يصدق ان الشخص الذي كان يثق به ويحدثه عن اسراره هو ذاته الذي غدره وتزوج حبيبة قلبه!

فقد والدته ثم والده، وكان لرحيلهما اكبر الاثر في دب الحزن والاسى في قلبه، حاول الاقتراب من اشقائه لكنهم صدوه وعاملوه بقسوة كبيرة، وجد نفسه متشردا في الشوارع، بدأ يشرب لكنه ما لبث ان تاب. حاول مصالحة اخوته لكنهم رفضوه، فزاد عذابه، تجمعت معظم الامراض في جسده، اصبح غير قادر على اعالة نفسه ولم يجد امامه سوى جمع علب الفيفا وبيعها للحصول على ما تيسر من النقود التي بالكاد لا تكفي لشراء كسرة الخبز!

جلست معه عندما جاء الى مكاتب الجريدة ليبطن لنا بان القصيدة المنشورة في عددنا السابق والتي طلب من القراء اكمالها نظرا لانها لم تكن كاملة، هي من تأليفه بدأ يقرأ لي القصيدة غيبا من اولها الى اخرها، وقال لي انه شاعر فقير وغير معروف، كان قديما يكتب اشعاره في احدى الصحف التي اصبحت الان من عداد الموتى. كان يتحدث معي ودموعه تسيل بغزارة، قال لي ان حياته لم تكن سوى رحلة من العذاب. وانه رأى فيها ما لم يره احد، وطلب مني ان انشر له قصيدة تحدث فيها عن الحب!!

احسست بان هذا الرجل الذي شارف على الخمسين من عمره، يحمل قصة مؤلمة، فعرضت عليه ان انشر قصته، عل وعسى تلقى تجاوبا من قبل اهل الخير، او من قبل المسؤولين الذين يمثلون رعاية الناسة الاقل حظا في الحياة كوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الزكاة وصندوق المعونة الوطنية. فكر مليا ثم قال لا بأس، وبدأت معه الحديث!!

يقول عزات: لا انكر من طفولتي سوى انها كانت طفولة طبيعية، ولكن عندما اصبحت شابا بدأت رحلة العذاب، فقد كنت اعمل في احدى المؤسسات الرسمية، وكنت اتقاضى راتبا جيدا، وفي تلك الفترة كنت اتردد على منزل عمي الضرير، فقد كانت زوجته متوفية، وكنت اميل الى ابنة عمي ومع مرور الايام بدأت علاقة الحب بيننا، ثم توطدت العلاقة واصبحت اقوى من علاقة قيس بلبنى، فقد كانت تستحوذ على كل تفكيري، وكنت اشعر بالسعادة معها، وكان املي ان اقترن بها وابني معها العائلة التي اريد!!

لم استطع كتمان حبي في داخلي، احسست انني يجب ان اخبر احدا لارتاح قليلا من التفكير، وكان من بين زملائي في العمل، احد ابناء خالي كنت اثق به واعتبره صديقا الى جانب كونه قريبا وزميلا، اخبرته بالعلاقة بيني وبين ابنة عمي، ولم يعلق على شيء، ولكن عندما ذهبت الى منزل عمي تفاجأت ان ابن خالي وخالي وزوجته موجودون هناك وانهم لم يذهبوا الا لخطبة ابن خالي على ابنة عمي التي تحبني واحبها!!

لقد كانت صدمتي كبيرة.. كرهت الحياة وكرهت جميع الناس، ولم يعد لدي امل في شيء، وبدأت لابحث عن الانتحار، فقد كسرت لوحا من الزجاج وبلعته، ثم تناولت علبة من الاسبرين، ولم اترك محاولة انتحار الا وسلكتها، لكنني لم امت بل اصبت بالامراض التي ما زالت تؤرقني حتى الان!

لقد ساءت ظروفي الامر الذي دفعني ايضا الى التسرب من عملي مما ادى الى الحكم علي بالسجن لمدة سنتين، وعندما انهيت مدة الحكم فقدت عملي اصبحت عاطلا عن العمل، ولم اجد امامي سوى الالتحاق بالتطوع للمشاركة في حرب الخليج الاولى بين العراق وايران فقد كنت ابحث عن اية وسيلة للموت، مكثت هناك ستة اشهر ثم عدت لاقاسي العذاب من جديد!!

توفيت والدتي عام ١٩٨٤ فازدادت صدمتي، وبقي والدي الذي كان مريضا، لكنه ابى الا ان يلحق بها، ففارق الحياة بعدها بفترة قصيرة، وصرت وحيدا، اذهب الى البيت لاعيش مع الظلام، بدأت بشرب الخمور، وخسرت ود اشقائي، وحتى زوجة شقيقي التي كنت اعتبرها اختا حقيقية لانها كانت تعاملني بشكل جيد، فارقت الحياة فتزوج اخي من امرأة من جيل اولاده واصبحت علاقتي معهم كعلاقة الاعداء!

في احدى المرات احضرت بعض الناس لكي يشتروا المنزل الذي لم يكن يسكن به احد غيري، ولكنني صدمت عندما جاء شقيقي وبيده «حربة» واراد ان يضربني، فقلت للجماعة ان يتفاهموا مع اخي، لكنه طردهم واسمعني كلاما «جارحا» ولم يكتف بذلك بل ضربني بمساعدة اولاده وزوجته حتى ان الدم سال من راسي!!

لم اطق العيش في المنزل بعد هذه الحادثة، فذهبت الى منزل اختي ثم عدت وتشردت في الشوارع رغم انني كنت مريضا واعاني من الكبد والاسنان وامراض كثيرة اضعفت كاهلي، وكنت اعتمد على جمع علب «الفيفا» والبيبسي الفارغة وكنت انام تحت الشجر وبين القبور وشاهدت اشياء في الظلام لم يشاهدها احد قبلي، لدرجة انني لم اطق الاستمرار في العيش بهذه الطريقة، الامر الذي جعلني اعود اخيرا الى المنزل!

عندما عدت الى المنزل، تشاجرت مع اخي وخرجت ثم عدت مرة اخرى فوجدت النيران تشتعل في المنزل، وكان رجال الاطفاء يقومون باطفاء النيران، ولم يتبق من المنزل شيئا، حتى ان احد الجيران احضر لي «فرشة» لكي انام عليها!!

لم يعد لدي احد الجأ اليه، انني اقاسي البرد والجوع بين اربعة جدران، حياتي اصبحت معدومة، وساقي مصابة بالكسر، ورغم ذلك اجوب الشوارع بحثا عن علب الفيفا الفارغة اما في الليل فانني لا اجد سوى الانهماك في الكتابة حيث انني مثقف ولدي موهبة كتابة الشعر الصادق والنابع من قلب المعاناة التي اعيشها!!

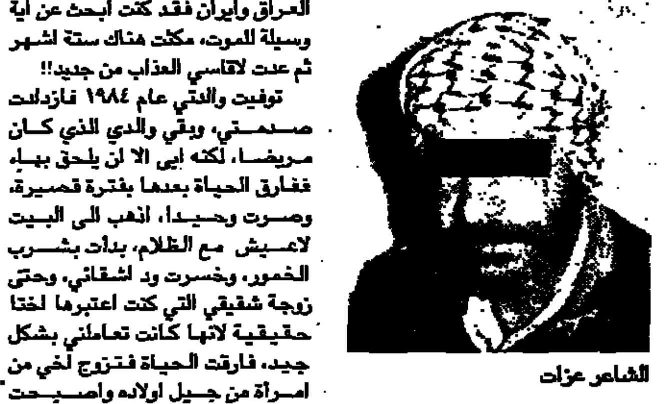
ويتمنى عزات ان يحصل على عمل خفيف، حيث انه غير قادر على العمل بسبب الامراض التي اصابته وهو الان كبير في السن فقد بلغ الثامنة والاربعين وحتى الان لم يتزوج ويعاني من الوحدة القاتلة، مشيرا الى انه يطمح ان تصل قصته الى المسؤولين!!

ويروي مرة عندما مكث (٦) ايام في الفراش بسبب المرض الشديد، وانه كان يزحف على الارض لكي يصل الى باب المنزل طلبا للمساعدة في نقله الى المستشفى وانه كان يصرخ بصوت عال ولكن احدا لم يستجب لصرخاته، مشيرا الى انه لم يسبق ان ذهب الى الاطباء رغم الامراض التي اصابته وذلك لانه لا يملك كشفية العلاج ولا يوجد من يساعده في دفعها!!

يقول: اخوتي تخلوا عني.. وعندما تبت لوجه الله تعالى واقلعت عن تناول المشروب، ذهبت مرة الى المسجد لاداء فريضة الصلاة.. وكان امام المسجد يتحدث بعد الصلاة عن صلة الرحم وكان شقيقي من بين الجالسين في المسجد، وعندما انهى الامام حديثه وبدأ الناس بالخروج، اقتربت من شقيقي وامسكت بيده محاولا تقبيلها لكن اخي سحب يده وقال لي لست اخي ولا اعرفك الامر الذي زاد من تعاستي وحزني.. لا ادري لمن اذهب ولمن اشتكي.. في الليل ابكي.. وفي النهار ابكي.. حياتي جحيم، واذا قلت لاحدهم ساعدني بعشرة قروش، فانه يعمل لي دعاية وينشر الخبر بين الناس!!

كل ما اريده الستر فقط فانا الان لست مبالغا عندما اقول بانني امشي في اليوم الواحد اكثر من مائة كيلو متر وانا ابحث عن العلب الفارغة.. حسبي الله ونعم الوكيل!!

ونحن نتمنى من المسؤولين في الجهات الرسمية التي تتولى رعاية من هم اقل حظا في الحياة، ان يدرسوا قصة هذا المواطن الاردني، وان يكون له نصيبا من المساعدات التي هي حق لهؤلاء. كما ان املنا باهل الخير كبير فهل ستجد كلماتنا اذانا صاغية؟ نأمل ذلك! ■



الشاعر عزات

الافراج عن «الغلبان» بعد ثبوت براءته



في تطورات تعتبر ليست مفاجئة امر مدعي عام الرصيفة بالافراج عن خالد الغلبان وزميلاته الاثنين اللذين كان مدعي عام الرصيفة قد امر بتوقيفهم على ذمة شكوى تقدمت بها والدة المدعوة (ح) والتي كانت قد اختفت من مخيم شنلر قبل شهرين تقريبا.. وقد مثل المتهمون في ذلك الوقت امام المدعي العام وامر بتوقيفهم وقد امضوا في سجن بيرين مدة اربعين يوما وقد ارسلت برقية الى ادارة السجون من النائب العام بتاريخ ٩٥/١١/٢٨ يطلب فيها الافراج عن الموقوفين بعد ثبوت براءتهم من تهمة اخفاء المدعوة (ح).

وكانت البلاد قد نشرت قبل شهرين قضية الفتاة المذكورة والتي التجأت الى الغلبان وطلبت منه ان يرسلها الى بيت عمها، وكما علمت البلاد ومن مصادر موثوقة فان المدعوة (ح) قد التجأت الى احدى العشائر المعروفة طالبة الحماية ومدعية ان اهلها يسيئون معاملتها وفي تطور مفاجئ علمت تلك الفتاة انه تم توقيف المذكورين اعلاه بعد ان قامت والدتها بتقديم شكوى بحقهم وقد اتهمتهم باخفائها، الا ان (ح) قد ذهبت الى النائب العام واخبرته بالحقيقة كاملة وهي انها اختارت بمحض ارادتها الخروج من بيت اهلها دون تعرضها لاي ضغط او اكراه من اي جهة. وقد نكرت للنائب العام ان الغلبان لا ذنب له وهي التي طلبت منه ان يوصلها الى بيت عمها المزعوم في مخيم شنلر، وكما علمت البلاد فقد اتصل احد وجهاء العشيرة ببيت اهل المدعوة (ح) للحضور لاستلام ابنتهم الا ان اهل الفتاة قد رفضوا الذهاب لاستلامها. والجدير ذكره ان الغلبان كان قد حذر والدة الفتاة من عواقب اتهامه باي تهمة لها علاقة باختفاء الفتاة، وقد تم فصل الغلبان من عمله نتيجة توقيفه مدة اربعين يوما ■

سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني

اسرار في حياتي

لماذا صرخ صلاح كريم: «يا ناس انا لست زوج سعاد حسني»

ما زلت اردد اغنية عبدالحليم «رسالة من تحت الماء»

الحلقة الاخيرة

البلاد - من محمد كنعان -

لم يكن كما سبق امام سندريلا الشاشة العربية بينما كانت لم تزل صغيرة تهوى الغناء ليس حبا في الاخير بل بدوافع انسانية كان ابرزها منافسة شقيقتها التي حققت شهرة شبه واسعة بينما لم تزل صغيرة نجاة باتجاه قلب والدها الخطاط الفنان، لم يكن امامها سوى الدخول في جو يؤهلها للقيام بمثل هذه المنافسة العاطفية التي تحولت الى فنية.. وكان بالفعل ان التحقت بالاذاعة المصرية وراحت عبر برامج الاطفال تصاحب الفنان الشهير بابا شارو في تقديم اغنيات للاطفال كان ضمنها «انا سعاد اخت القمر..» على ان الصغيرة سعاد حسني والتي كما سبق القول كانت تعيش على المستوى الاجتماعي والانساني طفولة بائسة لم تر في الغناء الاذاعي سعادتها الذاتية، كما لم تجد فيه ضالتها المنشودة وهي عندما تتذكر الان هذه المرحلة المضنية تحكي قائلة «على الرغم من انني كنت فرحة بتقديمي اغنيات اذاعية مع بابا شارو الذي كان قطاع كبير من الاطفال ينتظرون اذاعة اعماله المسموعة الا انني تمنيت حينها ان اكون اكثر تألقا وان يطلق علي سعاد الصغيرة، كما كان اهل الفن والنقاد وفيما بعد جمهور الاستماع العربي عموما يطلقون على شقيقتي نجاة «نجاة الصغيرة» وصحيح انني كنت ولا ازال ابجل شقيقتي نجاة وفنها بل وكنت في غالب الاحيان ربما بدوافع الغيرة الذاتية، احاول تقليدها خاصة عندما كنا كأسرة نجتمع لمرات قليلة في المصيف مثلا، واذكر ان نجاة كانت دائما عبر هذه الفترة المبكرة من حياتنا تقلد من جانبها اغاني للفنان الكبير فريد الاطرش، والعندليب الاسمر عبدالحليم حافظ كما كانت تقلد الفنان الكبير محمد عبدالوهاب في بعض قصائده الفصيحة العاطفية على وجه الخصوص ورأيت انني اقلد نجاة التي تقلد فنانين اخرين، واستشعرت ان التقليد بحد ذاته نوع من المحاكاة الخائبة وهنا حدث «التمرد» على كوني مغنية فاشلة.

وتضيف سندريلا الشاشة العربية حول ذات الفترة التي وجدت نفسها فيها راغبة في شكل حميمي للتمثيل علها تجد فيه متنفسا لما يختلجها من مشاعر انسانية متعددة الطوابق ومتفاوتة ان لم تكن متناقضة، تقول سعاد: حينها حلمت ان افجر عالم الاطفال وعالم بابا شارو لكن الى اين؟ الاجابة لست ادري؟ وراحت تناوشني افكار عدة، ضمنها فيما اذكر انني حلمت بانني مذيعة بالراديو، وها انا داخل الاستوديو الزجاجي، امامي الميكروفون تحت رقابة مهندسي الصوت والمذيعة «الدوبلير» انتظر اشارة البدء من المخرج بان اكون «على الهواء» سيداتي سادتي يسعدني ان اقدم اليكم.. ماذا اقدم اليكم، لا تكوني «ابنتي».. خطأ يا «طفلة» انت مع بابا شارو افضل كيف افضل يا سعاد وقد صرت فوق السنة الخامسة عشرة ولم تعودي تلك الطفلة التي يهواها الاطفال، لا، انا فعلا طفلة حتى لو بلغت المائة عام من العمر، اليس بداخلي قلب طفلة حتى لو كانت مشاكسة، اذن ما العمل، لا شيء، ها انت امام الميكروفون الاذاعي ذاته والذي تعودت عليه من خلال رحلة عملك مع بابا شارو، وربما من ذاته مهندس الصوت ولا جديد بالاستوديو الزجاجي غير المذيعة «الدوبلير» اذن لا جديد يا سعاد.. وليس عليك الا تحقيق حلمك بان تكوني هذه المذيعة الاذاعية المتألقة التي تنافس الشهيرات وفي مقدمتهن الاذاعية الشهيرة صاحبة برنامج «على الناصية» امال فهمي، ابلغني مخرج الهواء انك جاهزة تماما لتطيري كما هي العادة مع بابا شارو عبر الاثير الى قلوب الملايين من المستمعين.. انا جاهزة، سيداتي، سادتي.. يسعدني عبر اذاعة صوت العرب من القاهرة ان اقدم لكم العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ في رائعته الجديدة «رسالة من تحت الماء» اذكر - تقول سندريلا الشاشة العربية دون منازع سعاد حسني - انني كنت مع المستمعين داخل دائرة ذات الحلم اشاطر العندليب الاسمر، معاني تلك الكلمات التي صاغها في فترة وسطية لتطوره الشعري الشاعر الكبير نزار قباني:

ان كنت حبيبي ساعدني كي ارحل عنك
ان كنت طبيبي ساعدني كي اشفى منك
لو اني اعرف ان البحر عميق جدا ما ابحرت
لو اني اعرف..
لو اني اعرف خاتمتي.. ما كنت بدأت؟!

واذكر رغم انني كما قلت كنت اشاطر العندليب الاسمر كلمات نزار قباني هذه الا انني توقفت فجأة عند «لو انني اعرف خاتمتي ما كنت بدأت».. ويتوقفي هذا اندثر حلمي في ان اصبح مذيعة، وراحت بداخلي دوافع اخرى تنمو اذ هل كان عشقي الكبير هذا للفن وقطعي رحلة كبيرة في الاعجاب بشقيقتي نجاة وتقليد ما تقوم هي بتقليده خاصة عندما كنا نجتمع عائليا بمصيف رأس البر بشمال دلتا مصر، سوف ينتهي بي هذا العشق لان اكون مجرد مذيعة تلقي عبر «حنجرتها» ما يمليه عليها الاخرون..

في هذه الاثناء تقول سندريلا الشاشة العربية اذكر انني كنت معجبة كثيرا بالفنانة العالمية جريتا جاربو خاصة لجهة اتقانها لما تقدمه لجمهورها السينمائي العالمي العريض، لكن اين انا من الفنانة العالمية جريتا جاربو اعتقد ان المشوار طويل وقد لا تنطبق عليه قاعدة انه مشوار الالف ميل الذي يبدأ كما قال الصينيون بخطوة وكان ان حدثت المفاجأة، كما ورد سابقا، اذ التقيت في احدى الجلسات الثقافية بالشاعر الراحل عبدالرحمن الخميسي، الذي عرفني بالشاعر الكبير كامل الشناوي الذي ازرتني لديه شقيقتي نجاة وكان مفتاح الطريق هو فيلم الخميسي «حسن ونعيمة» الذي كلل بلقائي وتعرفي الى العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ شخصيا وكان ان رشحني حليم لالعب دور «جينة» في فيلمه المعروف «البنات والصيف» لكن المخرج الكبير هنري بركات اجرى تعديلات على الترشيح واثر ان العب دور شقيقة حليم لا محبوبته وهو ما كان.. ولاذكر ان رهبتي عند اللقاء الاول مع العندليب الاسمر كبيرة.. اذ ها هو حليم بنفسه يستقبلني وانا كنت لا ازيد ربما عن واحدة من عاشقات فنه الجميل لقد علمني حليم الرقة في استقبال احاسيسي الشخصية التي اقوم بتمثيلها، كما علمني حليم الالتزام في العمل من حيث دراسة الشخصية تفصيليا والحفاظ على مواعيد العمل وكذلك استيعاب رغبات المؤلف السيناريست وتوجيهات الاخراج ومحاولة المزج بين كل هذه العناصر الجوهرية وقناعتي الشخصية بمكونات الدور من حيث الزمان والمكان والبيئة حتى الجانب السيكولوجي او النفسي لهذه البيئة.. لقد تعلمت من حليم الكثير سواء على الصعيد الفني او الصعيد الانساني على حد سواء.. هذا التعليم اضاف الى حبي له الكثير، كما علمني الا اعبأ في مواجهة هذا الحب الجارف امام اطنان الاشاعات التي كانت تقال هنا او هناك، فمنها مثلا تقول سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني تزوجت المخرج فلان او طلقت من السيناريست علان، لقد زوجتني الصحافة وطلقتني ربما اكثر من مائة مرة وكنت ادرك رغم صمودي في مواجهة هذه الاشاعات انها تؤثر بشكل او بآخر على حالتي النفسية حتى لو كتمت سهمها في كبدي، ولم ابح به لاي احد..!!

كانت اولى الخطوات الفنية عبر هذه الايام كما سبق فيلم حسن ونعيمة الذي اخرجه هنري بركات، وانتجه مطرب الاجيال الفنان الكبير محمد عبدالوهاب.. لكن قبل هذه التجربة السينمائية الناجحة كانت سعاد حسني مشغولة باداء بروفات شخصية اوفيليا لفرقة الخميسي المسرحية وهي ذات الفرقة التي تعثرت لاسباب انتاجية في تقديم اوفيليا الى النور وعلى الرغم من نجاح سعاد حسني في فيلمها الاول ولقائها فيما بعد مع العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ الا انها كانت بين حسن ونعيمة وهذا اللقاء الذي توج بزواج غير معلن بين العندليب وسعاد حسني فترة فيها قدمت سعاد حسني عدة ادوار متباينة في حجمها الجغرافي على الشاشة، ضمنها ادوارها بافلام (٣ رجال وامرأة) والذي فيه تقاسمت البطولة مع الفنانة سميرة احمد، و«غراميات امرأة» وقد شاهدها حليم لاول مرة كممثلة شبه متألقة عندما شاهد (٣ رجال وامرأة) والذي شاركت فيه شحرورة الغناء العربي اللبنانية صباح، ثم كان ترشيحه لها لفيلم «البنات والصيف» وبعده قالت سعاد حسني في تصريحاتها الصحفية الاولى عندما وقفت للمرة الاولى امام الكاميرا السينمائية لم اشعر بالخوف او الرهبة التي كانوا غالبا ما يتحدثون عنها وان كنت اعترف بانه كان هناك سؤال ملحاح يدور في قلبي يقول: ترى هل سوف انجح هذه المرة وعبر هذه التجربة، ام ان النجاح لن يحالفني مثلما حدث سابقا باحلامي بان اصبح سعاد الصغيرة مثل شقيقتي نجاة وان اصبح مذيعة متألقة تنافس امال فهمي؟

وتقول السندريلا: شيء واحد استطيع الان تذكره وهو انني كنت هذه المرة املك اصرارا كبيرا على تحقيق النجاح.. برغم كل خوفي من الفشل.. ترى هل نجحت؟؟

وتقول ملفات سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني ان الصحافة كانت زوجتها من الملحن الكبير منير مراد بمجرد ان خادمة الاخير ابلغت سيدتها طليقته الفنانة سهير البابلي برؤيتها الدائبة للفنانة سعاد حسني بمنزل طليقها الفنان منير مراد، والحقيقة ان سعاد التي كانت اختارت الاعمال الاستعراضية التي تحوي الى جوار التمثيل الغناء اتفقت مع منير مراد على القيام بعمل استعراضي كبير، واطلقت الصحافة اشاعاتها التي تصفها سعاد حسني بالمحزنة لمجرد مشاهدتها تجلس الى جانب منير مراد لاسترجاع بعض الالحان قبل تسجيلها، ايضا زوجتها الصحافة من المخرج المعروف صلاح كريم بينما كانا يتدارسان اعمالا سينمائية، حينها وباشتداد موجة اشاعات هذا الزواج المزعوم صرح صلاح كريم «يا عالم انا لست زوج سعاد حسني».. المهم ان سندريلا كانت وصلت في المسافة ما بين فيلمها الاول حسن ونعيمة والاخير قبل انقطاعها عن عالم الفن لاسباب نفسية تحولت مرضية عضوية «الراعي والنساء» بتألقها في العديد من الافلام المتنوعة الممتعة وبصورة هي ذاتها رغم اعترافها بفشل بعضها لا تستطيع ان تفضل بعضها عن الاخر، في هذه المسافة قدمت سعاد حسني اعمالا شاركت فيها كبار الفنانين الكبار وبما تمكنت من حفر اسمها بعلامات مضيئة على طريق فن التمثيل السينمائي اولا، وهو فن خلطته سندريلا بالاستعراض والغناء، ولعل اهم العلامات البارزة بحياتها السينمائية على هذا الطريق كانت افلامها «خلي بالك من زوزو» و«اميرة حبي انا» و«ليلة الزفاف» و«الكرنك» و«شفيقة ومتولي» و«موعد على العشاء» المأخوذ عن «العشاء الاخير» و«على من نطلق الرصاص» و«غروب وشروق» و«القاهرة ٣٠» و«صغيرة على الحب» و«السبع بنات» مع عاطف سالم، و«الطريق» قصة الروائي الكبير نجيب محفوظ ثم «المتوحشة» و«اين عقلي» وفيلم «نادية» الذي تعرفت فيه على زوجها علي بدرخان والذي كان والده الفنان الكبير احمد بدر خان رشحها زوجة له غير ان الزواج تأجل عند العام ١٩٧٠ بسبب رحيل الفنانين محمد حسني واحمد بدرخان وكانا ان تزوجا، لكن سرعان ما انفصلا بسبب «احادية» سندريلا الشاشة العربية، والتي جاءت ربما انطلاقتها التلفزيونية امام النمر الاسمر «احمد زكي» في مسلسل «هي وهو» او «هو وهي» انطلاقة ساحرة دفعت بالسندريلا الى بذل جهد حاد اثر على عمودها الفقري واعاد اليها ذلك الصداع الذي دائما ما كان يداهمها عند البداية في اواسط الستينات والذي كانت تفضل الا تتعاطى اية ادوية لعلاجه لحساب اخذ وقت ولو قليل من الراحة داخل غرفة ماكياجها باستوديوهات التصوير التي كانت لسبب قيظ حر القاهرة حسب سعاد حسني «جهنم الحمراء» او لسبب برد الشتاء «سيبيريا المصرية!!» بعد مسلسلها مع احمد زكي مباشرة وفشل فيلمها «الراعي والنساء» عاودت الالام سندريلا الشاشة ويدأ عمودها الفقري يصيبها بالام حادة جعلتها تتردد رغم افتقارها الى المال للسفر الى اميركا لعمل العلاج اللازم ورفضها قبول تبرعات المعجبين او حتى العلاج كغيرها على حساب الدولة تاركة هذه الفرصة لمن هو احوج بها منها، تتردد على الاطباء بباريس والقاهرة.

اخيرا وبعد سنوات الانقطاع لسبب المرض وكذلك حسب سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني عدم حصولها على عمل «يهز الدنيا» فنيا فتحت سندريلا الدانسر ماشين» بشقتها بالزمالك لاستقبال مهاتفيها وان على حذر.. ويبقى السؤال مطروحا اجابته بقلب وعقل هذه الجماهير العريضة التي عشقت ولما تزل فن سندريلا الشاشة العربية دون منازع سعاد حسني، والسؤال يقول: ترى قريبا هل ستعود سندريلا الى جماهيرها العريضة؟ سندريلا بذاتها تجيب: اتمنى ان يحصل ذلك في وقت قريب فانا رغم عدم قناعتي بالابراج قيل لي ان برجك «الدلو» فانا من مواليد ٢٦ يناير وهو بطريقه الى الازدهار.. لعل وعسى!!



من على الجانب الاخر

عاصي الحلاني للبلاد:

«الهوارة» كانت نافذتي الى النجومية!!

البلاد - كتبت - ميرنا العوضي

قبل خمس سنوات اطل، وفي صوته قصيدة مغناة متجهة صوب الفلكلور البلدي الذي استعاد من امجاده الهوارة وقدمها في حلة بعلبكية محببة.. عاصي الحلاني حمل لواء الاغنية اللبنانية وقطع فيها المسافات، مسجلا هدفا تلو الاخر، حتى استحق لقب «فارس الاغنية العربية» فاستقر في مربض خيله مستعدا لقفزات جديدة من التألق والنجاح.

* وسألته: بدأت بغناء الهوارة فاين تضع صوتك اليوم؟

عاصي: في اولى اسطواناتي غنيت الهوارة كافتتاحية اطللت من خلالها على كل انواع الغناء، فاثبت قدرتي على غنائه.

البلاد: ما هي ثقافتك الموسيقية؟

عاصي: سنوات من الكونسرفاتورا والدراسة الموسيقية، وانما الدراسة برأيي ليست اهم من الخبرة التي تمنحنا التمرس وتعطينا الزخم لنبقى على المستوى المطلوب.

البلاد: اهي الخبرة التي دفعتك ايضا الى التلحين؟

عاصي: الخبرة مع الموهبة، اما الحاني فهي لنفسي، واذكر منها «من الجرد ونهر العاصي» واغنية «يا هلا بالخيل» وهناك المزيد من اسطواناتي الجديدة التي اعمل جاهدا على اعدادها.

البلاد: كيف يتم انتقاؤك للاغنية ومن تستشير لتلو فنيا؟

عاصي: كل يوم تقريبا تعرض علي مجموعة من الاغنيات، اما ملحنة او نثرا، وعادة انا دقيق في اختياري لها، وتبقى الكلمة هي الدافع الى رسم خطوط اللحن لانها تدخل الى الفكر والقلب معا، اما استشاراتي فتتم مع «مكتب ستوديو الفن» لكن القرار الاخير هو لاحساسي الشخصي.

البلاد: يقال ان ذكاء الفنان يكون احيانا اهم من موهبته، فما رأيك؟

عاصي: ان يكون الذكاء بهذه الاهمية، نعمة الهية تضاف الى الموهبة، وانا ارى بان الفنان الذكي هو من يتمكن من توظيف ذكائه في سبيل نجاحه الفني!

البلاد: الى من ترد اسباب نجاحك ووصولك الى النجومية؟

عاصي: اذا كان هناك من نجاح ونجومية كما تقولين فسببه هو دراستي لكل ما يعرض علي، ثم انا اعتبر نفسي دوما واقفا على شاطئ بحر الفن مهما ابحرت فيه واشكر ربي على انني استطعت استرجاع الفلكلور اللبناني الى ذاكرة الناس ضمن اطار متجدد وعصري.

البلاد: من خلال رحلاتك الى الخارج، كيف رأيت تجاوب الناس مع غنائك؟

عاصي: رائع جدا خصوصا اللبنانيون فهم متعطشون الى لونهم الاصيل، ولكم رأيت تأثر الناس واضحا على المسرح من خلال دموعهم وهتافاتهم ليبقى لبنان محافظا على جذوره، فالفنان هو الصلة الحقيقية التي تربطنين لبناء الوطن الواحد في كل بقاع الارض.

البلاد: ما هي الاغنية التي تعتبرها صوتك من الداخل؟

عاصي: كل اغنية قدمتها كانت صادقة.

البلاد: هل من الصحيح ان اغنية «وانا مارق مريت» جاءت بعد تجربة شخصية؟

عاصي: لو قلت لك انني ما احببت سابقا فلا تصدقي فالتجارب الشخصية تغني الانسان وتدفعه الى الاختيار الصحيح.

البلاد: لم لا تغني الكلمة المصرية لتلون مجموعتك الغنائية؟

عاصي: الكلمة المصرية لا ارفض غناءها، وانما لم ار نفسي فيها، وقد اتخذت لوني واكتفيت!

البلاد: لو لم يكن «ستوديو الفن» هل كنت كما انت اليوم؟

عاصي: لم لم تكن مؤهلاتي الفنية جيدة لما خدمني «ستوديو الفن» وما نجحت واستمررت.. اضيفي الى ذلك ان الادارة الفنية التي القاها تساعدني على المحافظة على مكانتي.

البلاد: كيف تترجم علاقتك بالصحافة الفنية؟

عاصي: بصراحة.. كنت مقصرا معها، لكنها اليوم ممتازة وهي علاقة صداقة وبعيدة عن المصالح التي تترجم بكلماتها عن الفنان بعيدا عن الغاية.

البلاد: عاصي الحلاني الى اين في فترة الاعياد، وماذا على المدى البعيد؟

عاصي: سوف اكون في «الميريلاند» ببيروت ليلة عيد الميلاد وفي «ميريديان» الشام ليلة راس السنة اما بعد ذلك فالى العالم الى النجومية العالمية فمن جد وجد.

البلاد: وما هي بطاقتك الى محبيك بمناسبة الاعياد؟

عاصي: اطلب الصحة لكل الناس واجمل بطاقة اوجهها الى الشعب الاردني والعربي، والماما التي برضاها وصلت.. وكل عام وانتم بالف خير. ■

الفنان عاصي الحلاني

الحسين يستقبل الفنانين

من المتوقع ان يستقبل جلالة الملك الحسين خلال الايام القادمة وفدا يمثل رابطة الفنانين الاردنيين برئاسة الاستاذ الفنان محمد البرماوي حيث علم ان الوفد سيقوم بتقديم هدية باسم الرابطة لجلالة الملك بمناسبة عيد ميلاده الستين.



رد من نبيل صوالحة

الفنان نبيل صوالحة ارسل لنا بالرد التالي على التقرير الذي نشرته البلاد الاسبوع الماضي حول قرار رابطة الاردنيين بفصل الفنان هشام يانس من عضويتها وفيما يلي النص الكامل للرد.

فوجئنا بالعناوين العريضة حول احراق سفننا على شواطئ تل ابيب بينما نحن رفعنا رايات الاردن وافكاره ومسرحه في مدننا العربية في اسرائيل والضفة، وفرضنا الاحترام والتفاعل للفكر الاردني وادخلنا السعادة والامل الى قلوب المواطنين العرب هناك.

ومما يؤسف ان تنقل جريدتكم اخبارا مشوهة عن التلفزيون السوري حول زيارتنا الى قبر رابين فنحن لم نزر قبر رابين زيارة رسمية بل ذهبنا هناك لنرى المكان كغيرنا من الذاهبين ولم نلبس اية طواقي سوداء او غيرها كما افتريتم علينا دون التحقق من ذلك وكأنكم تتعمدون تشويه الصورة الاردنية كما يفعل التلفزيون السوري.

ونظرا لحقنا في الاجابة على اية اخبار غير صحيحة عن مسرحنا ارجو نشر هذه الرسالة بنفس المكان التي نشر بها المقال السابق.

وفقنا الله جميعا في قول كلمة الحق الصادقة.

نبيل صوالحة

تعقيب:

ونحن نقول بان جريدتنا لا تنقل عادة اخبارها عن التلفزيون السوري او غيره وانما اعتمدنا على مصادر موثوقة من ضمنها الناطق الرسمي في رابطة الكتاب الاردنيين، ونشير كذلك الى اننا عندما كتبنا عن زيارة قبر رابين قلنا بالحرف (قامت اسرة المسرحية بزيارة قبر رابين) وهو ما يؤكده الفنان صوالحة في رده ونحن لم نقل بان الزيارة كانت رسمية او غيره ونشير اخيرا باننا نشرنا الخبر في سياق دورنا المهني وليس لنا ناقة او جمل في نشره، ولهذا كنا موضوعيين في نشر الخبر وان لم يتسن لنا الاتصال مع نبيل وهشام بسبب وجودهما في اسرائيل وعلى العموم نحن نعتز بنبيل وهشام وفنهما الذي اثرى الساحة الفنية الاردنية ولهما منا كل الحب ■

اول عمل فني عربي مشترك منذ أزمة الخليج

الفنان عثمان الشمايلة منهمك هذه الايام في تصوير مسلسل «الكنز المفقود» الذي يعد اول عمل فني مشترك بعد ازمة الخليج حيث يشارك به ممثلون من سوريا، الامارات، عمان، السعودية، لبنان، تونس، المغرب. المسلسل من تأليف هاني السعدي واخراج عبد الله النقي وانتاج مؤسسة جهينة للانتاج الفني.

والى جانب الشمايلة يشارك الممثلون محمود سعيد (لبنان) ابراهيم بن هندي (السعودية) سعد القباني (عمان) رشيد عساف، عبد الرحمن ال رشي، عارف الطويل، نادين من سوريا.

انغام تترك (اعز واغلى واطيب اب)

المطربة (انغام محمد علي) التي عرف عنها تعلقها الشديد بوالدها الفنان محمد علي انقلبت فجأة على والدها لاسباب لم تعلن عنها وان كان المقربون منها يقولون بانها تتعلق بارتباطها باحد المصورين وزواجها منه.

انغام تركت والدها الذي غنت له ذات مرة (يا اعز واغلى واطيب قلب) وعاشت في شقة لوحدها قبل ان تنتقل لبيت الزوجية.

اخر اخبار انغام ايضا تقول بانها تستعد لانشاء مؤسسة فنية ستطلق عليها اسم عمها المطرب الراحل المعروف (عماد عبد الحليم).

اصغر مروضة اسود في العالم

شقت سوزانا شيير فيلد حياتها العملية بصعوبة بالغة بالرغم من شهرة العائلة فجدها لوالدها انشأ السيرك الشهير شييرفيلد اما والدتها ماري فهي اشهر مدربة اسود في العالم لذا فان سوزانا (٢٥) عاما تعتبر حاليا اصغر مدربة اسود في العالم بالاضافة الى عمها ريتشارد (٢٢) عاما الذي ينافسها في التدريب. ومنذ نعومة اظفار سوزانا كانت تنام مع القطط والاسود وتحاول الان ان تصنع لاسمها في عالم السيرك وتقوم بجولة في فرنسا! ■

كاترينا واطفال موزمبيق



تظهر مجموعة من الاطفال وهم يبتسمون مع المذيعة التلفزيونية كاترينا سكيير، التي تقوم بجولة في موزمبيق بعد نهاية الحرب الدموية التي دامت ستة عشر عاما. وانتهت عام ١٩٩٢ وتصور كاترينا برنامج «صباح الخير» مع انا وتيك الذي يخصص ريعه لشراء المعدات والات لاطفال موزمبيق والتي ستساعدهم في حياتهم بعد الكوارث التي تعرضوا لها جراء الحرب. ومعظم اطفال هذا البلد يعيشون مشردين في الشوارع وفقدوا عائلاتهم ويصنعون الكرات من الورق او الخرق البالية ويحلمون بكرات حقيقية وربما ستحقق لهم كاترينا السعادة الحقيقية. ■











بساط الريح

نافذة القراء

رسائلكم وصلت

تطمئن التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا:
محمد التلاوي، حسن الصمادي، سلمان انيس سلمان، عيد سعد العثامين، فراس حسن الجالودي، ضيف الله الزيوت، بكر عواد السرحان.

ردود سريعة

الصديق الجديد معتصم السامرائي نعتذر عن نشر مساهمتك لان بساط الريح لا تتسع لمثل هذه المواضيع واهلا بمشاركاتك.

الصديقة العزيزة رولا يوسف العمر نشكرك على مشاعرك الرقيقة التي تحملينها لاسرة البلاد ونرحب بك صديقة دائمة للبلاد.

بدر القنا نتمنى عليك ان تكتب بخط اوضح في المرات القادمة واهلا وسهلا بك.●

بالرفاء والبنين

● من فارس كامل الظاهر وعائلته الى ابن العمة الغالي وائل البخاري وعروسته بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين

● ابراهيم مصطفى ابو شلباية والوالد والوالدة والاخوة والاخوات بمناسبة زفاف الغالي اسماعيل ابو شلباية بمناسبة زواجه على المصونة حنان محمود متمنين لهم دوام السعادة والهناء والبنين.

● من عثمان القصراوي وموسى نافز ومهران واسامة حجاج يهنئون صديقهم عمر ومان بمناسبة زواجه من الانسة المصون ناريمان المعاني، وبالرفاء والبنين.

قران مبارك

● من محمد علي الصويلحين الى اخيه وصديق طفولته سليمان عودة العويضات وخطيبته فاطمة محمد العويضات بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● لشاب غلك بالرفيق الموالي مالك مشاريهن على نايل الناس يا عل قصرا ما يجيله لطلالك ينهد من عالي مبانيه الساس.

● عيسى يوسف ومهند احمد ومراد مصطفى يهنئون صديقهم الغالي عبدالرحمن العمري بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● منى ونهى وميسون وامال يهنئن صديقتهن العزيزة جدا بمناسبة عقد قرانها الى الشاب الاديب احمد الخطيب وعقبال الفرحة الكبرى.

عيد ميلاد سعيد

● من الوالد والوالدة الى محمد ... بمناسبة عيد ميلادهما والف مبروك.

● من طالبات السكن الداخلي في كلية مجتمع ... يهنئن الصديقة ... بمناسبة عيد ميلادها والف مبروك يا ...

● من الوالد ... بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال ...

● ... يهني صديقه ... بمناسبة عيد ميلاده ...

● ... بمناسبة عيد ميلادها والف مبروك.

سلامات

● من ماجد علي الشباطات الى بسام جمعة المصاروة بمناسبة الشفاء من الوعكة الصحية التي المت به.. الف الحمد لله على السلامة يا ابا محمد وعودة قريبة الى اصدقائك واخوانك في العمل باذن الله.

● الطالبة نجاح تهنئ صديقتها فايزة بمناسبة تماثل الوالدة للشفاء.. والف الحمد لله على السلامة يا ام هاني.

● نضال شواشرة ومحمد مصطفى المومني يهنئان زميلهما عمر شديفات في الجامعة الاردنية بمناسبة شفائه من الوعكة الصحية التي مر بها، كما يهنئان زميلتهما منال بسلامة الشفاء من المرض الذي الم بها.

ابناء السلامة

● ابراهيم محمد عبد موسى وزوجته واولاده يهنئون ابنهم الغالي اسامة ابراهيم محمد بمناسبة قدوم المولود الجديد وجعله الله من ابناء السلامة.

● جميل حسين الطراونة يهنئ ابن الاخت حمد عبدالمجيد البطوش وزوجته بالمولودة الجديدة حنين والف مبروك.

● يوسف ضرار واحمد المحتسب يهنئان زميلهما العزيز موسى خولجا بمناسبة قدوم المولود الجديد عمر، جعله الله من ابناء السلامة.

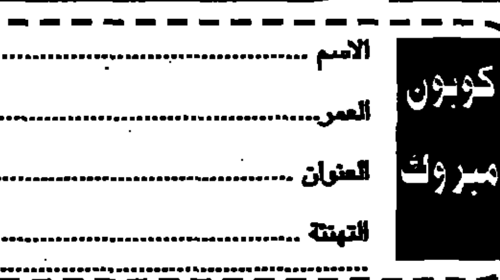
● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية بمناسبة قدوم المولود البكر لاحمد والف مبروك.

اجمل التهاني

● خضر خليل الشعيبات والوالدة والاخوة يهنئون ابن الاخت ايمن الشعيبات بمناسبة قبوله في نقابة اطباء الاسنان ومع التمنيات بالتوفيق والصحة.

● من عدنان ابو بكر الى ابو حديد وابو جراح البزاليط وابو خضر دعاس وابو خالد وابو سمرة وابو ليلى وابو طارق ونزيه بمناسبة مشروعهم الجديد في المانيا بمنطقة دورتموند.

● عبدالرحيم العودات واحمد شوكت يهنئان صديقهما مرسي بمناسبة الترفيع وعقبال الدرجة الخاصة.



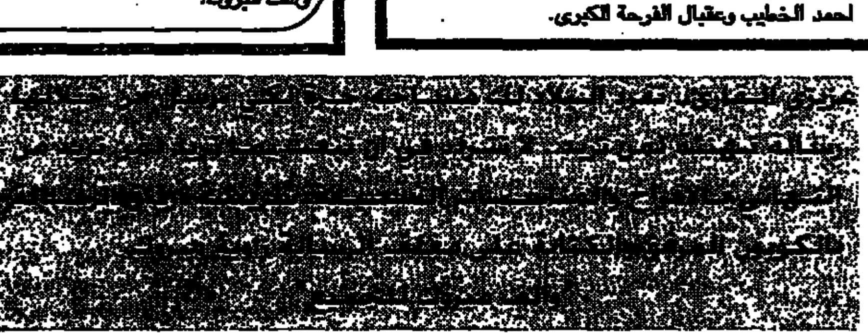
كوبون مبروك

الاسم ....

العمر........................

العنوان ....

التهنئة ....



قيس..و ليلى

من عاشقة هاني شاكر الى (هـ. ن. ر)
احبك يا اغلى انسان في الوجود وسأظل احبك الى اخر قطرة من دمي.
من ابو فهد الى ام لينا
يا من على جسر الدموع تركتني انتول مظلوما وانت الذي ظلمني
من عاشقة الليل عواطف الى سعاد
اذا جف البحر تبقى رماله، واذا غاب وجه سعاد يبقى خياله
من خليل الى امل
لن انساك مهما طال الزمن
من هاني الى الاصدقاء هويمل واحمد
الصداقة لا تشترى بالمال ولكن تشترى بالحب والاخلاص
من زياد الى الخطيبة الغالية (ن)
جمعنا القدر ولم يستطع ان يفرقنا البشر
من ام شادي (هـ) الى ابو شادي محمد
يحلم بيك عارف من متى من اول ما عرفت الحب
من عبير الى الغالية رولا
ما دامت الشمس تشرق وتغيب ستظلين اغلى واعز صديقة
من عاشقة احلى عيون الى خليل
اتراك لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المقلِ
من عاشقة كاظم الساهر الى عاشق هاني شاكر
احبك انت لوحدك لانك ملكت قلبي وعمري وعقلي فلا تفقد ثقتك بي.
من محمد الى امل عمري وحياتي
انت نسمة انت بسمة في سمائي
من سفيان الى (م. ف) (٢١/٤)
عاهدت نفسي وقلبي ان تبقي الحبيب الوحيد، فحبك كل يوم يزيد.
من الصديقة صباح الى مونتليزا
اتمنى ان تزوريني باقرب وقت ممكن.. مشتاقة
من عاشق الطائر الحزين الى العنود
بحبك يا عنود وانا في انتظارك دائما ■

الى متى؟

الى متى تصبح اللصوصية بالطرق القانونية ذكاء وعبقرية وتصبح الامانة تزمتا وهبلا
ويصبح النفاق وتعدد الوجوه لباقة ودبلوماسية وصاحبها انسان اجتماعي
وتصبح الصراحة والوضوح تعصبا وجلافة وصاحبها انسان فظ غليظ لا يطاق
ويصبح قبول الواقع بكل اخطائه وتحمل الذل والاهانة وسلب الحقوق الانسانية صبرا
ويصبح الصبر على الجهاد بكل اشكاله جنونا وتطرفا
الى متى فهل من مجيب؟

■ بسمة النسور

رأيتك عندما غاب نور القمر تضيئين
رايتك في كل ضحكة طفل بريء تضحكين
رأيتك في كل مرة اصلي فيها تسجدين
فيا ترى بعد هذا ماذا تنوين
اود لو اعلن حبي على الملأ ولكنك لا تبالين
سأقولها باعلى صوت حتى يسمع الناس اجمعين
احبك.. احبك.. احبك
احبك حب الحرية لكل سجين
احبك حب الله لعباده المخلصين
احبك حب العاشق لليل الحزين
فالحب مدرسة اذا دخلتها لن تندمين
واذا دخلتها يوما سترى انني انا التلميذ
الاول المجنون بحبك بين المجانين

سامر الناطور

فات الزمان

فات الزمان والحزن يملأ قلوبنا — بسبب الفراق خربة بيوتنا
حتى حن في هذا الزمان — ابد ما نتحمل انفسنا
حتى القريب اصبح بعيد — والبعيد ما عدنا نشوفا
وليش نعتب على الغريب حين ما يأمنا — انن بافعالنا نفضح اهلنا
بسبب الغيرة وقلت اصلنا — تفرقنا ومن وده يجمعنا
حتى الحقد ملأ قلوبنا — بسبب البعد عن بعضنا
ولو اتحدنا ابد — ما يقدر احد يفرقنا

■ طارق ابراهيم الزين - ابو علندا

صرخات

حيث كان البدر يحيك خيوطه الاولى.. حيث كانت الشمس ترسل اولى قبلات الفجر الجديد.. كنا ملوك الريح.. كنا عمالقة الزمان.. حق لحبات الرمل ان تفخر.. حيث كانت اولى الخطوات.. خطوات واثقة.. تمزق الاشواك.. تنزع عن حبات الرمل بنور الشر حقا كنا رجال.. تضرب بنا الامثال.. كانت جباهنا الشامخة.. تعلو قمم الجبال. ويل لخيل تدوس خطاه المتواضعة مضارب الابطال.. مفقود من يحاول تعكير صفو الرمال.. فهذه الارض خلقت لنا.. ومحال ان تكون لغيرنا محال.. هذه صرخات الزمن.. صرخات الرجال.. الرجال.. تذروها الرياح.. تصرخ في اذن من لا يسمع.. تخاطب عقولا اصبحت لا تنفع.. وعقولا منغمسة في الشهوات.. ومحال يوما ان تشبع.. تحملها ذرات التراب منذ فجر بعيد.. ترسلها عبر الصدى.. تتساقط وحبات الندى.. لعلها تقتل كل وضيع.. وترجع المجد والشرف الرفيع.. ولعلها تعيد ذكرى ذلك الماضي البديع.. حقا اصبحنا دمى.. اصبحنا هدفا لكل رام.. حيثما رمى.. اصبحنا عشبا خبيثا بين سنابل قمح قد نما.. نقتل بعضنا بعضا.. نجامل انفسنا بغضا.. يشغلنا الفضول.. تنكرنا الاصول.. عار علينا ان نقول نحن رجال.. عار علينا ان نقول.. فلو صرخت امرأة الف سنة وقالت انا رجل هل تصدقها العقول.. لم هل نصدق ما نقول.. وشمت جباهنا بالذل والشقاء.. فقد صنفنا من النساء.. رفع الكتاب.. ووقع العذاب.. فكنا سراب.. واليوم قد حق علينا الحساب..

■ امجد عطوي

بين الواقع والخيال

الى من تتوحده المشاعر ويريق له السهر
لا يعرف الى الابتسامة مكان ولا للسعادة عنوان
الى الذي يفر هربا من الدنيا ويطلب الامان
الى الذي انسكبت دمعته دمعتين ما هذا..
لقد بكيت وسهرت ولكني في اخر المطاف مت
لم يعد الهتاف في اعماقي يتساوى مع ابتسامتي
وضحكاتي سئمت الواقع وعشقت الخيال
رأيت خيالا طالما تاقت اليه البشرية السعادة في كل مكان الحب يعم القلوب وافنان الطبيعة تفتح ذراعيها للقلوب الميتة وتغريد الطيور يحضن الزهور المتمايلة بدلال رافعة للرؤوس الابية
وقفت طويلا وشعرت بالسعادة تغزو قلبي يا اعلى مراتبها احسست اني غيرت اسمي ومكاني وذاتي اصبحت قدماي لا تخطو ولكنها على الارض هناك وانا امشي وبالاصح اطير لمحت شخصا طاعنا في السن تبدو على ملامحه الغراء السعادة فنظرت اليه باستغراب ملحوظ الي وانا سارحة في ملامحه فبادرني بقوله: ما لك تبحلقين في هكذا فاجبته بالفكر شاردة لانني لم ارى انسانا الى الان تبدو عليه السعادة ولحظات حتى تغيرت تلك الملامح وانقلبت الى تكشيرة بغيضة اكثر رعبا واشمئزازا وصحوت مذعورة من ذلك الحلم واذا بجانبي المذياع وقد حان موعد نشرة الاخبار اليومية.

■ رولا يوسف احمد

نلتقي

راح نلتقي يا ... راح نلتقي
الكل منا بشكل ... نلتقي
... نلتقي
... لا نلتقي
لو نلتقي ...
هذا هو ...
ملزوم علينا الكل منا ...
ملزوم علينا الكل منا ...
ملزوم علينا ...
وراح نلتقي ... نلتقي

■ ...

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..
طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان: ....

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع التاسع

متى صدر اول عدد من جريدة البلاد في طبعته المحلية بالشهر والسنة؟



كانت الام شديدة الحرص على صحة ابنها الوحيد، ولا تفعل شيئا الا اذا طهرت نفسها ويديها بالمواد الطبية ... قالت الام لزوجها ... تستطيع ... لتتأكد من ذلك ...

هل تعلم

● ان النادي الفيصلي هو اول فريق اردني تأسس سنة ...
● ان منتخب الاوروجواي ... اول فريق فاز بكأس العالم عام ١٩٣٠.
● ان الهرم المدرج انشئ عام ٢٨ قبل الميلاد.
● ان ارتفاع الهرم ... خفرع هو (١٢٥) مترا.
● ان قلعة سليم الاول تم بناؤها عام ١٥٢٠.

اقوال

بين الهذيان والحب حالة انسجام تام، وقاسم مشترك هو الحرارة المرتفعة.

عندما تنام المرأة يشعر الرجل بالامان، وعندما ينام الرجل يستبد القلق بالمرأة.

الاطفال هم السبب الاول والاخير لاستمرار معظم الزيجات على الارض.

الى حبيبي

اعرني حروف اسمك يا حبيبي لانظم منها احلى الاشعار
النون: ناداني حبك بقوة فلبيت النداء
الالف: اعتمدت عليك يا املي وكنت لي الرجاء
الصاد: صدق مشاعرك وحبك علمني الاباء
الراء: ربيع قلبي وعمري انت وحياتي لك فداء

■ هنادي ناصر

حكايات قلب

لو توقفت حياتي لحظات او توقف قلبي عن الدقات
سأظل احبك رغم كل التحديات وسأفتكر انني قضيت معك اجمل الذكريات
كانت كأنها حب وغزل وحكايات فمن يطفأ لي نيران قلبي ويبعد عني الحزن والاهات ومن يمسح لي دمعة جفت على خد مات
انتظري واسمعي مني هذه الكلمات التي لا اعرف ما هي لكنها كلمات
كلمات تخرج من فم عجز عن التفكير ولجأ الى السكات
اقولها ليرجع لي قلبه من المتاهات
ليظهر قلبي الذي من بعدك قد مات

■ نبيل الحسنات

عصافير البلاد

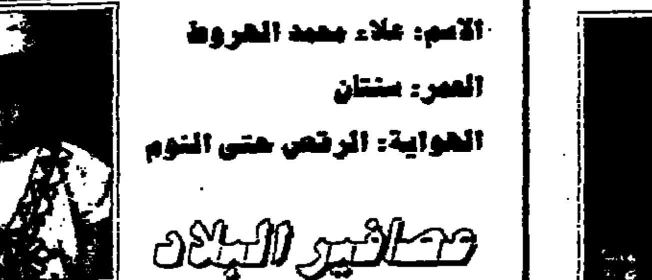


الاسم: ضحى فؤاد السعايدة
العمر: ٧ شهور
الهواية: شرب الحليب والضحك

عصافير البلاد

الاسم: وعد عطا الله الهقيش
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرسم





الاسم: علاء محمد العروط
العمر: سنتان
الهواية: الرقص حتى النوم

عصافير البلاد



الاسم: احمد عماد علي محمد
العمر: سنة وعشرة شهور
الهواية: اللعب



على الهاتف — الو

الو مين بحكي

احنا جريدة البلاد

اهلا وسهلا.. تفضلوا

اذا ممكن ندردش معك شوية

طبعا انا من قراء جريدتكم

طيب شو رأيك في جريدة البلاد

جريدة ناجحة، منوعة، اعتبرها من أحسن الصحف الاسبوعية

شكرا.. ممكن نتعرف على اسمك؟

ياسمين عبدالرحيم

شو بتعملي حضرتك؟

انا ربة بيت ومتزوجة وعندي طفلين

كم عمر اولادك؟

الكبير اسامة (٣) سنوات والصغيرة منية سنة واحدة

شو رأيك بارتفاع الاسعار؟

الله يعين الفقراء والاسر الكبيرة اسرتنا صغيرة والراتب لا يكاد يكفي

ما فكرتي تعملي حتى تساعدي في متطلبات الحياة؟

كنت اعمل في بداية الزواج.. لكن بعد انجاب الاطفال المسألة اصعب

يعني انت ضد عمل المرأة؟

مش ضد.. لكن يفضل ان الام تتفرغ لاولادها

شو امنياتك للمستقبل؟

ان الله يوفق زوجي بعمل افضل، وان نتمكن من تعليم اولادنا لحسن علم

في نهاية اللقاء القصير نتمنى لك ولاسرتك كل خير..

شكرا لجريدتنا الغالية ولك ■

اللهم اجعله خيرا

[illegible]

■■■

احلام احلام احلام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم: ....

العمر: ....

الحلم: ....

قلوب حائرة

مشكلة

انا عامل وادعى (م.أ.أ) كنت اعمل بجد واخلاص ومتفان في عملي الى ان جاءتني شيطانة في صورة فتاة وهي ابنة الرجل الذي اعمل عنده.. حضرت الى عندي يا سيدي وكنت قد امضيت ما يقارب الـ(٣) سنوات ولم اعامل اي فتاة بعد ان فشلت في حبي الاول.. وسرعان ما ظهرت هذه الفتاة على حقيقتها وبدأت تتقرب مني وتتودد مني ومن الطبيعي ان المس يدها واذا بتلك اليد تجذبني اليها بكل مشاعري واحاسيسي.. وذات يوم اتت وكان الشيطان يداعب خيالها اخذت بيدها حتى تنهض واوصلها الى الباب الذي تخرج منه لكن سيدي لم يحدث ذلك لاني عندما امسكت يدها فاذا بها تضغط على اصابع يدي وهي ذاهبة وتنظر نحوي ثم ترجع الي وتقف بجواري واذا بي اقبلها وسرعان ما تبدأ نوبات الكرامة والشرف عندها لتعاتبني على ما فعلت وتطالبني بدفع الثمن لان القبلة لها عندها ثمن.. ولم اكن افهم الهدف الا بعد حين حيث كانت تزني وتأخذ النقود والسجائر لانها تدخن وللعلم هي اكبر مني بسبع سنوات.. وفجأة تبدل الحال فباع والدها قطعة ارض وصاروا يلعبون في المصاري، فما الذي يجبرها ان تقابل عامل، ومن تاريخ بيع الارض الى هذه اللحظة حضرت الى عندي خمس مرات بهدف الجنس.. وعندما تناقشنا في احدى المرات حول حبي لها قالت لي انس ده كان مجرد تسالي.

وحل

يا عزيزي فعلا فكلامها صحيح لان ده كان مجرد تسالي، ثم لا تنسى ان الحب الذي تتحدث عنه هو غير متكافئ فما الذي - عدم المؤاخذة - يدعو فتاة مثلها الى الارتباط براعي غنم يعمل عند والدها. وكيف لم تفهم اهدافها منذ البداية لقد كان الدافع جنسيا بحتا وانت بنفسك اعترفت. فالفتاة الصادقة لا تندفع وتضحي بسمعتها من اجل حب شخص ما، باعتقادي انك لا تحبها ولكنك اعتدت على ممارسات معينة وهذا هو السبب الذي يدعوك الى التعلق بها.. انصحك بمسح ذكراها من ذاكرتك الى الابد.. وانتظر الحب الصادق.

الزواج بالحلال

رقم (٢٨)

شاب مسلم يبلغ من العمر ٢٨ سنة، متزوج وحاصل على عدد من الشهادات الجامعية. موظف حكومة، له اهتمامات ثقافية واسعة، يرغب بالارتباط من سيدة ارملة متعلمة لها دخل ثابت، لا مانع من وجود ولد، على ان يكون عمرها ما بين (٣٠ - ٣٨) سنة.

رقم (٢٩)

شاب يبلغ من العمر (٣٦) عاما، عراقي الجنسية، من عائلة مسلمة ومحافظة، طالب في السنة الثانية، ترك الدراسة بسبب الظروف المعيشية في العراق، وحاليا مقيم في الاردن وهو موظف بالقطاع الخاص، متوسط القامة، ابيض البشرة، اخلاقه حسنة ومثقف يرغب بالارتباط من فتاة متوسطة القامة ولا يهمه شكلها وان لا يتجاوز عمرها (٤٠) سنة.

رقم (٣٠)

شاب مصري الجنسية، يبلغ من العمر (٢٧) عاما يسكن في عمان، ويعمل في شركة مخابز براتب (١٥٠) دينارا شهريا، حسن المظهر، يرغب بالارتباط بفتاة حالتها المادية بسيطة، وتكون جميلة وذات اخلاق ومن عائلة محترمة ولا يهمه عمرها.

رقم (٣١)

شاب عراقي يبلغ من العمر (٣٤) سنة، يعمل في مجال الاعمال الحرة، حسن المظهر، يرغب بالزواج من انسة او مطلقة او ارملة، ولا يهمه العمر ولا مانع من وجود اطفال لديها، ولا يهم الديانة وحتى لو كانت معاقة، على ان تكون حالتها المادية جيدة، ومستعد للاقامة معها ولا يهمه جنسيتها.

■■■

رسالة الى رقم (٢٤)

فتاة تبلغ من العمر (٢٥) عاما محجبة بيضاء البشرة طولها (١٧٣) وموظفة متعلمة ترغب بالتعرف بقصد الزواج برقم (٢٤) نرجو من صاحب هذا الرقم الاتصال بالجريدة لتحديد موعد مع الفتاة.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون ■

كوبون الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي: ....

الاسم المستعار: ....

العمر: ....

العنوان: ....

ركن التعارف



الاسم: محمد المشاقبة
الهواية: المطالعة والكتابة
العنوان: الزرقاء - البريد المركزي - ص.ب (١٢٤)

الاسم: احمد سليم محاسيس
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: كفر خل - جرش - الرمز البريدي (٢٦١٢٥)



الاسم: محمد عبدالله
الهواية: السباحة والتجميل
العنوان: جبل عمان

الاسم: محمد عطير
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: الرمثا - الاردن - ص.ب (٢٦٠)

كوبون ركن التعارف

الاسم: ....

الهواية: ....

العنوان: ....

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- فيلم من بطولة ميرفت امين وسهير رمزي
٢- نوع من الرخام، كلام لا طائل منه (معكوس)، تيس الجبل
٣- معرض يقام كل سنتين، الجنون
٤- صاحب نظرية التطور، فيلم من بطولة سعاد حسني
٥- فيلم من بطولة سعاد حسني، نصف نورا
٦- عصياننا، قرع، البحر
٧- الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل، فيلم من بطولة سعاد حسني
٨- متشابهان، اضمن واتعهد، فر
٩- في رجلي، من الملبوسات (بالجمع)
١٠- جغرافي عربي، منال (مبعثرة)
١١- رقد، جدها في ليمون، اتركه
١٢- فيلم من بطولة معالي زايد ونور الشريف، نصف قتال
١٣- دماغ، ممثل مصري راحل
١٤- قدي، من الاقارب، ممثلة مصرية
١٥- فيلم من بطولة سعاد حسني واحمد زكي، دولة عربية

عموديا:

١- قبيلة عربية، تمرنون، حفر بالصخر
٢- متشابهان، مدينة تركية، فيلم من بطولة سعاد حسني
٣- حرف عطف، تكبر واعجاب بالنفس (معكوسة)، احد ابناء نوح، من الابجدية (معكوسة)
٤- متشابهان، عثروا، اقمع (مبعثرة)
٥- فيلم من بطولة نادية الجندي، نصف امية
٦- فيينا (مبعثرة)، نعيمي
٧- بحيرة تركية، فيلم من بطولة سعاد حسني، كثير
٨- تلا، ارشد، متشابهان، ناصرت
٩- فيلم من بطولة سعاد حسني، ماركة ساعات
١٠- جماعي (معكوسة)، سهلت (معكوسة)، بدون
١١- نظير، ضجر، يكسو الجمل، شرح بوضوح (معكوسة)
١٢- خيالات مخيفة، المقل
١٣- يرغي، عاصمة اوروبية، زور الكلام (معكوسة)
١٤- مدينة بيزنطية فتحت على ايام المعتصم، بحر، جزيرة في البحر المتوسط
١٥- التبال، فيلم من بطولة سعاد حسني

اسألوا سمور

● ما هو اللون المفضل لحماتك؟
عمر النواصرة
لون النكد
■■■

● سمور.. هل انت ارمل؟
عدي النواصرة
يا ريت.. عشان اتزوج مرة ثانية
■■■

● ما هو الفرق بين شيخو وسمور؟
ابراهيم الرشايدة
زي الفرق بين الاسبرو والاسبرين
■■■

● يا سمور يا احلى سمور بالدنيا ليش دمك دائما خفيف؟
نوفل محمود
عشان بنام خفيف كل يوم
■■■

● سوسو.. نفسي اشوفك قبل ما اموت
هدى عبدالمجيد
صديقتي لما تشوفيني راح تروحي فيها
■■■

● سمور كم واحدة انت متزوج؟
اسيل عاشقة الصحراء
يا عاشقة الصحراء شكلك ناوية تدخلي على ضرة؟؟
■■■

● ابو السوس.. هل تحب حماتك؟
ابراهيم عوض
شكلك مش متزوج!!
■■■

● شو رأيك بحب هذه الايام؟
ايمان منصور
تيجي نحب بعض حتى نعرف الجواب!!
■■■

● سمور السوسو شكلك عينيك (زايغة)؟
منى احمد
يعني عشان براقب بنات جارتي والحارة اللي جنبنا؟

اغاني وابراج

سعيد بدر / لبسها لولو
بركات العبسي / الحب الاول
نزار راشد/ وعدا الليل

لونا مراد/ سهرانه
موسى انصاري/ افتكرني
مؤيد المستريحي/ يا عود

ايمان ترجمان / سهرانة
فادية نصر الله/ رحلة العمر
سعيد عامر/ مين حبيبي

نانسي مصطفى/ يا ميمة
امجد واكد/ حتى زماني
سمية الشيشاني/ راحت عليك

سوفانا حنا/ ما بدي لولو
سهى التل/ وحدك حبيبي
اسامة السيد/ رحلة العمر

فادي محمود/ يا ليل لا تنتهي
بسام خليل/ معقول
خلدون عبدالرحيم/ انتظرني

منار احمد مسروجة/ ما بدي لولو وياقوت
محمد البزايعة/ انللي
ناديا اميشي/ مابسمحلك

ابراهيم / احوال العاشقين
ميسون القاق/ الا انت
ندى عبدالحكيم/ مستنياك

جهاد مجدي/ ما احلى هالسمرا
سهير حنا/ فين حبيبي
سمر مجيد/ قات الميعاد

احمد عامر/ ولا كان بامري
منتصر عيسى / بحبك
منى صدقي/ يا جارة وادينا

ابراهيم / احوال العاشقين
ميسون القاق/ الا انت
ندى عبدالحكيم/ مستنياك

اسيل عبدربه / يا شوق
حنين مرقة/ القلب ما يريد
احمد الدخيل/ يا ناس

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان

اغاني وابراج

الاسم: ....

البرج: ....

اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى: ١٠ دنانير
الجائزة الثانية: ٥ دنانير
الجائزة الثالثة: ٣ دنانير







الصبر محمود العواقب فعاله
والعقل اشكى ما تحلت به الحال
والصمت يـ...
والهذر به شر وشوم وغربال

محمد العبدالله القاضي



اعداد : عطا الله العتيش

حبه يخج القلب ما يوجع اوجاع
لا شك قلبي مستودعه بيت نمله
راعي هدب عـ... وسع
سود هدبـ... جمله

عبدالله فاضل الحنشي

عين الواحة

بقلم: المحرر

تخبطات في الشعر الشعبي

كتب الزميل عواد صياح المبارك في العدد قبل الماضي مقالة بعنوان «ما هو الشعر الشعبي» وقد بين فيها ما هو الشعر الشعبي فهذا الشعر يستحق الاهتمام ان كان صادرا من شاعر يلتزم بقواعد الشعر ويعرف ما له وما عليه، اما ان يكون مضلة لكل هاوي للشعر يتخبط فيه كيف يشاء ويجمع اي كلام ويدعي بانه شاعر وان قصائده لا يستطيع احد ان يجاريها فهذه المأساة بعينها واننها، فهؤلاء المدعين بانهم شعراء اشبه ما يكونون «بمسيلمة الكذاب» عندما ادعى النبوة.

انني لا اقصد التجريح من خلال هذه المقولة ولكني حريص كل الحرص على هذا الشعر لكي يبقى كما قيل عنه ديوان العرب «يصور الاحداث ويحفظها للاجيال القادمة» فلهذا الشعر قواعد يجب ان يبحث عنها من يريد ان يكون شاعرا ويلتزم بها ليتجنب سخرية الناس وليكون شعره خالدا تتناقله الاجيال وتهتم به.

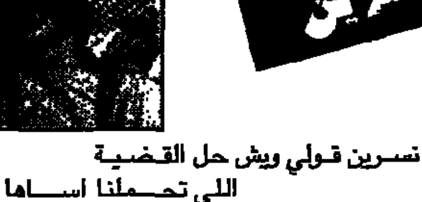
وبمناسبة الحديث فقد اوردت في هذه الصفحة قصيدة شعبية رائعة للشاعر الكبير طلال السعيد وهي بعنوان «قالت بدو» فمن يود ان يتعرف على الشعر الشعبي فما عليه الا الاطلاع عليها ليأخذ منها القواعد اللازمة من حيث الوزن والقافية ليعرف ما هو الشعر الشعبي.

وحياكم الله

والله ما بالقلب يا زين غيرك
لا والذي كمل جمالك وسواك
لنت الذي شوقي يتابع مسيرك
ويقول لك في هجعة الليل ما اغلاك
افراح قلبي ترتبط مع مصيرك
والشاهدة عيني الا حل طريك
حلو القصايد تقتبس من عبيرك
نبحات فرحتها وترقص للقياك

المحرر





نسرين قولي ويش حل القضية
اللي تحملنا اساها وخطاها
اناشدك بالله رب البرية
اللي رفع كل النجوم بسماها
لا تتعبين الروح يكفي خطية
انتي ربيع النفس وانتي هواها
شرع التراضي بالوجوه الزكية
احسن من ايام نعيش بشقاها
تعال ننسى ايامنا الجاهلية
ونلحق عزيز النفس غاية مناها

ابراهيم علي الرواحنة

مجنون ليلى

مجنون ليلى ما يسوى سواتي
لا والذي نزل جزيل السحايب
الله يلعن ما بقى من حياتي
كانه صحيح افراقكم بالحبايب
وشلون اعيش اللي من العمر ياتي
عنكم بعيد بعيشتي عنك غايب
يا ليت تعلن يا الغزيل وفاتي
حيث مالي غير شخصك قرايب
غريب بين الربع في ذكرياتي
يالاسف قلبي من الوجد ذايب
يا شجون روحي يا منابع فراتي
يا غاية الخفاق بلي التوايب
خل الهروج الفاضية يا غناتي
انا اجهدك بالله خلي الطلايب
املا اذا يرضيك فعلا مماتي
لتراه لعيوني غدى شبه صايب
قام يتراوى لي بليل اسهراتي
والراي من جيهه ترى دوم خايب

اسير الشمال

عيوب الدرب

في رثاء الصديقين المرحومين عارف ومخلد القضاه

هو الخطا ولا القدر خلف الاسباب	والا انحدار الروح في حضرة الموت
والا طريق الليل خاين ونهاب	يخطي به البخني ولو كان طاغوت
والا الزمن لاجاع ياكل لا حساب	والا عيون الدرب والدرب تابوت
ما لوم عين جفنها من البكا ذاب	على الرجال اللي غدوا للدهر قوت
ابكي على المتعور فكاك الانشاب	عارف ابو تركي كما السيف ياتوت
وابكي على مخلد وانا فيه منصاب	حر بقلبه معدن الطيب منحوت
وابكي على ذيبين من دون الانياب	اليا حدن مع صوتهن يسكت الصوت
من عقبكم بعيوني النوم ما طاب	وجفون عيني تنثر الدمع بصموت
في رحمة الله يا كريمين الانساب	عسى لكم بالخلد جنات وبيوت
في رحمة الله حافظ الغيب بكتاب	ويلهم قلوب عقبكم صبر وثبوت

مصلح الطومي

ابكي ندم

هلت دموعي فوق خدي مدارير
مثل السحايب غمغمت في مطرها
وجريت انا الونات ويا التعابير
وامواج فكري هايمه في بحرها
انكر صغير السن ورد المزاهير
ابو عيون ساحرة في نظرها
حبه سطا بالقلب وهذي مقادير
وحق على قلب المعنا قدرها
لاجله قضيت الوقت كله تفاكير
اسامر نجوم السما مع قمرها
واخيلهم عند الفجر لي مسايير
واحتار انا في دنيتي واعتبرها
يا ليت بالدنيا حصل كل تغيير
واشوف زوله يختلف عن بشرها
وتفرح له النفس الحزينة بتعبير
وتنثر على لوحات قلبي شعرها
واموت لاجله في ليالي معاسير
وابكي ندم لو ان حياتي هجرها
يا ابو اسير الحب ما فيه تفسير
قلبي وروحي جيش حبه اسرها
يا خوي يا مشكاي كيف التدابير
هذي حكاية عشق عندك خبرها
يقولها من شاف بالوقت تعثير
وفي رحلة العشاق حاله ذكرها

عطاالله سليمان الرصاعي



افرح اذا منكم تجيني رساله
وانغث ليمن ما ورد منكم شي
رسالتنا تطفي غلينا ظلاله
في جوي اللي ما وجد غيركم في
لا ساليا عنك ولاني بداله
يالي هواكم داخل القلب يسري
ما هقوتي تحسب صدودك عداله
ترى النبات يموت من قلة المي
روفي هداك الله تكسب جماله
لو مات من يفعل جميلا بقي حي
يا منية المشتاق غاية مناله
- انت الوحيد اللي له القلب يعقي
اسامحك يا حب قلبي جفاله
وارجوك سامحني اذا كنت مخطي
القلب يرجي خطكم واحتداله
واشوف منكم يالغضي ما ورد شي

محمد قاسم البحيح - البحرين

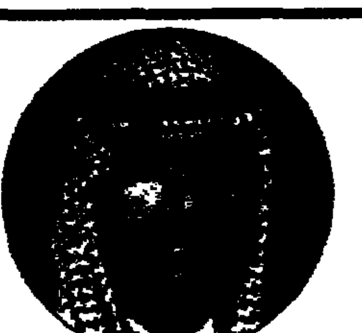
صورة وصدى

قالت بدو

قالت بدو
صدت وقالتها بقرف
بنت الاكابر والترف
متكبرة، متعالية
يعني بدوي يقعد طرف
والمعنى دون المستوى
ما حنا وياها سوى
حنا بنظرها من نكون
ريشه يطيرها الهوى
بمفهومها حنا: عدد
رقم.. ولا اكثر بعد
يعني مجرد تكملة
والا.. اهي.. اصل البلد
قالت: بدو
يعني صفر على الشمال
هذا على احسن احتمال
قلت: اي نعم
حنا بدو
حنا عما عين العدو
حنا البداوة طبعنا
واهل الوفا هم ربعنا
حنا بدو
اصل وفصل
حنا بداوتنا الاصل
ما هي بداوة تلفزون
والا مسلسل اردني
بس بدوي بالمكرفون
ولا هذا سيفه ينثني
حنا بداوتنا تراث
من جيل.. لاجيل انتقل
بالقمة حنا.. مواقل
ما هم بدو.. بيت السدو!!
حنا.. معاني سامية
تروي السيوف الظامية
ترد المنايا ما تهاب
لو هي سعاير حامية
حنا بدو
صعبين ونحب
الصعب
اهل الخشونة والتعب
حنا يميزنا الوضوح
واذا كرهنا ما نحب
حنا بدو
حنا البداوة عيدنا
ما ناكل الا صيدنا
ما انعيش عالة مجتمع
نموت.. ما نمد.. ايدنا
حنا بدو..
حنا البداوة.. بدمنا
ما نسمي احد عمنا
حتى ولو منهو يكون
لو هو زعل ما همنا
يا تارسه وجهك صبغ
يا تارسه.. عينك شدو
حنا بدو
حنا بداوتنا شيم
دين وقيم
طيب وظفر
ومعنى كبر
يعني التمسك بالجذور
ما هو التخلف والجهل
والا.. بعد حب الظهور
والا التنكر للاهل
حنا بدو
حنا بداوتنا شمم
فعل وكرم
مبدأ حضارات الامم
حنا القمم
ولنا الفخر
لو عشنا ببيوت شعر
عيشة الم عيشة فقر
عيشة تعلمنا الصبر
ما نحسب ايام الشهر
ما نقترض
نشرب من الماي الهماج
نكحل نواظرنا بعجاج
ساعات ما نلقي ذرا
يكفي نتلحف بالنجوم
وفراشنا رمل الثرى
وسراجنا نور القمر
لا من ظهر
نؤمن بقضانا والقدر
ما هو كسل
والا.. نعيش بلا امل
نملك طموح علم وعمل
ونرعى الابل
ونرعى الغنم
ونعزف من الونه نغم
ونتابع اخبار المطر
وندور الروض الخضر
نسري ورا
برق سرا
ولا نتراجع للورا
نبحث عن المرعي العشيب
ومن شعيب اليا شعيب
ما نستقر..
عنواننا كل الديار
تجوالنا ليل ونهار
وهذي حياة البادية
سنة ربيع
سنة دهر
ورغم الفقر
نخاف من قولة «انا»
ونتعب ورا.. قولة «نعم»
ونعيش عالين الهمم
نرعى الذمم
وناخذ من الصحرا الهدو
لانا بدو
يا تارسه.. وجهك صبغ
يا تارسه عينك شدو
ياللي تقولين بدوي
لي الفخر.. اني بدوي
عزمي قوي
يبدا نهاري بالصلاة
واصارع امواج الحياة
محافظ على الخمس
الفروض
واضح ولا احب الغموض
ما التوي
لاني بدوي
متمسك باصالتي
ولا اغير لهجتي
انا بدوي
في فزعتي في جلستي
في كلمتي في نخوتي
ولو قلت عني فوضوي
ما همني
بالحيل يا بنت بدوي
ويسرني
اعرف من انتي ومن انا
ويكفينا نعرف بعضنا
والفرق واضح بيننا
انتي مثل عمر الزهور
مالك عمر
شهرين ويجيها الجفاف
وتنتثر
وتصبح الوانك باهتة
وانا جذوري ثابتة
يا تارسه وجهك صبغ
يا تارسه عينك شدو
حنا بدو
حنا عما عين العدو
كنا ولا زلنا بدو
وبنموت عالين الهمم
واحنا بدو

طلال السعيد

نسيم الليل



يا نسيم الليل مهلا عالحبيب	يزعجه صدمات نسمك عالخدود
ناعما خده وحساسا غريب	يشتكي لمسات شعره والجعود
في مزايا الزين للشعر تجيب	استمع لي يا نسيم وخذ ردود
الوجه بدرا ضاوي له لهيب	على نوره نقتدي بارض النفود
والعيون وساع والكحل صبيب	كنهن ساعات يظبطن الوعود
وان نظرت الفم فالموقف رهيب	يوقف الدقات والنبض محدود
والثمان اليا بدن مثل الحليب	والشقايف لون حمار الورود
ون لحظة العنق من الريمي قريب	جفله رصاص كصوت الرعود
والسدر محلاه من شوفه تشيب	زاهي وحلاه تركيز النهود
وباقي الجسم في شكله عجيب	كمله الرب الفرد معبود
ويا نسيم الليل خاف من الرقيب	وترك المحبوب في وصله يجود

زياد غسان ابو تايه

لو البكا يرجع بما فات وش عاد
والله لاهل دموع عيني وازيدي
مير البكا ما فيه زود ولا فاد
يزيد وجعاتي وهو ما يفيدي

سلمان انيس سلمان

هذا جزايا يالحبايب تروحون
والعين تبقى من بعدكم سهيره
اسهر وكل الناس عندي ينامون
ودموع عيني فوق خدي نثيره
انوح لك نوح الحمامه على غصون
منك مصوب والجوانح كسيره
فرقاك سم الحال وزودني جنون
وما ترحمون الي حياته خطيره
يا ليت يا ترف الحشا لو تمرون
ثم تنظروا بالحال نظره صغيره
حلفت لك بلي بنا الناس والكون
لحبي لكم لو تسكنون الجزيره
ويا الله لا تقطع رجا من ترجون
يا مسير الاقدام في كل خيره

محمد عبدالله بن حسان

لا

اشتريتك بالغلا واحسب انك ما تبور
والنفوس الوافية قلت تبقى وافية
احسب انك طول عمرك على العشرة غيور
وان احاسيسك على حسب قولك دافية
واترك اللي كل ما فيك والا قلت زور
نافي عنك الحقيقة بـ(لا) النافية

منتظر

اسهرتني

اسهرتني يا منية الروح وشفيك
كثر السهر يا ريم احرق جفوني
انت الوحيد اللي من الناس مخليك
اغلا من الغالين يا نور عيوني
ولا تحسب اني يا اريش العين ناسيك
مسساك انا يا ريم لو يعذلوني
افديك انا بالروح والعمر افديك
من عطفكم يا ريم لا تحرموني
ارحم محب يا هوى البال هاويك
اقسمت انا منساك لو يجفوني
قلب تولع فيك لا زال يرجيك
باقي على عهد الهوى ما يخوني
لا تحرق اللي بالهوى انجبر فيك
انت الامل يا ريم وغاية ظنوني
انت الذي تامر وانا اقول لبيك
وعن حبكم ما توب بس ارحموني

مطرود عايد الخالدي

محطة الواحة

■ محمد ابراهيم السلايمة: قصيدتك التي بعنوان «سهران ليلي» بحاجة الى مزيد من الاهتمام بالوزن ونحن بانتظار محاولاتك القادمة واهلا بك.

■ ماجد سالم العجالين - مادبا - العريض: وصلتنا رسالتك ونحن لا نميز بين قبيلة واخرى من حيث النشر فالتمييز هو للاصلح فقط اما قصيدتك المرسلة فينقصها مزيدا من الوزن فحاول مرة اخرى وحياك الله.

■ بنت البادية - العقبة: عليك بمطالعة الكثير من كتب الشعر لكي تنمي الوزن الموسيقي للقصيدة وعلى كل الاحوال فمحاولتك الاولى لا بأس بها واتمنى ان ارى محاولات جديدة تكتمل فيها عناصر القصيدة واهلا بك يا بنت البادية.

■ حسين حمدان الشرفات - المفرق - الصالحية: عزائنا لك بصديقك مدالله سلامة وستنشر قصيدتك قريبا ان شاء الله.

■ علي سالم جدعان الحجايا - الحسا: نعتذر لعدم تعديل القصيدة المشار اليها وذلك لازدياد عدد الرسائل اما قصيدتك التي بعنوان «ميل الدهر» فهي بحاجة الى بعض الوزن فحاول مرة اخرى ونحن بالخدمة.

■ محمد جواد عبيد العنزي - الزرقاء - الغويرية: نعتذر لكم عن عدم وجود عنوان الشاعر مهلي حشاش الظفيري وحال توفره سأكتبه لك من خلال محطة الواحة.

■ عبدالكريم منصور عثمان - جمهورية مصر العربية: قصيدتك التي بعنوان الزوارق التائهة لا تنطبق عليها قواعد القصيدة النبطية ولا الشعبية مما يدعوني الى الاعتذار لك واهلا بك صديقا للواحة.

■ عطا الله سلمان الرصاعي - دية حانوت: قصيدتك التي بعنوان «البارحة» ستنشر حسب دورها وحياك الله يا «سمي».

■ سليمان هليل سالم الصقور - العقبة - القويرة: وصلتنا رسالتك وسنولي ملاحظاتك المزيد من الاهتمام وحياك الله.

■ جريح الصمت: نعتذر لتأخير نشر قصيدتك التي بعنوان «ظلم القدر» ستنشر قريبا ان شاء الله واهلا بك دائما وابدا.

نزول وصعود «الفولتية» يؤدي الى تعطيل الثلاجات

«صبيان» التصليح يتلاعبون بها و«الكهرباء» يجب ان تقوم بالتوعية!!

تعتبر الثلاجة من الاغراض التي من الضروري توفرها داخل اي منزل، فهي التي تحفظ الطعام وهي التي من خلالها نشرب الماء البارد للقضاء على حر الصيف ورغم اهميتها الا ان القليل من الناس من يتقنون التعامل معها والحفاظ عليها، اما السبب فهو جهلهم بها رغم انهم يستخدمونها منذ سنوات طويلة!!

ولان ثمن الثلاجة يعتبر باهظا الى حد ما، وهي من الادوات الكهربائية التي لا يمكن لرب الاسرة توفير اكثر من واحدة منها، يلجأ المواطن الى اخذها لمحلات التبريد وتصليح الثلاجات عندما تصاب باي عطل، وقد وردت لنا عدة شكاوى من مواطنين يدعون بان



الفني الذي اخذوا ثلاجتهم الى محله قد خدعهم وغشهم، وان الثلاجة بدلا من ان ترجع الى سابق عهدها قد ازداد العطل فيها، وبعضهم قال بان اسعار التصليح باهظة، والبعض يقول انه اضطر الى تبديل ماتور الثلاجة واكتشف فيما بعد ان الماتور السابق سليم ١٠٠٪!!

امام هذه الشكاوى، فان هنالك دافعا لاجراء التحقيق التالي الذي يلقي الضوء على هذه الظاهرة، فقد لمسنا ان بعض ما ورد في شكاوى المواطنين هو صحيح ١٠٠٪ وان العديد منهم قد تعرض فعلا الى ما اخبره لنا!!

وعندما واجهنا بعض الفنيين، اعترفوا بأن هذه الامور تعود للشخص نفسه، لكنهم اجمعوا على ان ما اساء الى هذه المهنة هو ان بعض الاشخاص يتدربون لمدة ثلاثة اشهر في بعض المحلات، ثم نتفاجأ بان الواحد منهم يذهب ويفتتح محلا لتبريد وتصليح الثلاجات، في الوقت الذي تكون تنقصه فيه الخبرة الكافية في التعامل مع الاجهزة، وبالتالي يكون عمله غير متقن وبالتالي يكون تلاعبه في الثلاجة غير مقصود، وذلك بسبب جهله فقط في امور تصليحها!!

ويقول الفنيون بانه عادة ما يصلهم ثلاجات تكون قد نفيت في البداية عند احد اولئك المتدربين والذي يكون قد زاد تعطيلها بدلا من اصلاحها، فيقومون هم باصلاحها بعد اكتشاف التلاعب غير المقصود مشيرين الى ان بعض الفنيين يستغلون جهل الناس وينصبون عليهم من خلال تبديل بعض القطع التي تكون سليمة، حيث يستغلها الفني في تصليح ثلاجة اخرى!!

احد اصحاب محلات التبريد ويدعى نعمان سلطان قال لنا بان المشكلة تكمن في سهولة ترخيص محلات التبريد، حيث لا يطلب من طالب الترخيص شهادات علمية او شهادات خبرة، الامر الذي ادى الى ازدياد عدد تلك المحلات بشكل كبير حتى انه في طلوع هي نزال يوجد اكثر من (٣٥) محلا لتصليح الثلاجات، كما اتيحت الفرصة لبعض المتدربين الذين لا يتقنون العمل بعد لفتح محلات والعمل بها!!

واشار الى ان اغلب اعطال الثلاجات يكون سببها الرئيسي هو نزول وصعود الفولتية، ففي بعض المناطق وخاصة الشعبية المزدحمة بالسكان، وفي فترة ما بعد الساعة العاشرة ليلا، ونظرا لكثرة استهلاك الكهرباء، تنزل الفولتية من (٢٢٠) الى (١٢٠) الامر الذي يؤثر على دورة التبريد ويؤدي الى تعطيل الثلاجة فدورة التبريد تشبه مضخة المياه فهنالك ضغط غاز بدورة مستمرة ونتيجة لهذه الدورة تجري تفاعلات كيماوية وربما يحدث ترسب في مواسير النحاس والحديد الامر الذي يؤدي الى انسداد وعدة مشاكل.

واضاف انه عندما تنزل الفولتية يزداد الامبير وزيادة الامبير تؤدي الى محم على الملف الامر الذي يؤدي الى تعطيل الثلاجة، وفي الوقت الذي يجهل فيه المواطن العادي هذا الامر، فانه لا يكون يدري ان كان ماتور الثلاجة (٢٢٠) فولت ام (١٨٠) مثلا، مشيرا الى ان الثلاجة المصنوعة في الاردن يؤخذ في الحسبان فولتيتها!!

واشار الى انه يجب على شركة الكهرباء ان تقوم بتوعية الناس بكيفية التعامل مع الاجهزة الكهربائية، كما ان على بائع الثلاجة ان يشرح للزبون بعض الامور المتعلقة بالمحافظة عليها من اي عطل!!

واضاف ان السوق هذه الايام «واقف» والشغلة لم تعد تاتي بهمها والحال على الله!! ■

"مذكرات مواطن عادي"

«ابو العرايس» تزوج خمس مرات والسادسة على الطريق

هل تحضر الخادمات لمساعدتنا ام "لسعدنتنا"؟

معظمهم يحضروهن «للفخفخة» و(٧٥٪) من المخدومين يدفعون نصف رواتبهم للخادمات!!

البلاد | قضية الخدم تعتبر من اعقد القضايا الاجتماعية التي برزت في الاونة الاخيرة في مجتمعنا العربي بشكل عام ومجتمعنا الاردني بشكل خاص.

عند مناقشة هذا الموضوع تبرز امامنا ثلاث قضايا اساسية.. القضية الاولى حقوق الخدم، وبالتالي هذا يجدد الحديث عن حقوق الانسان بشكل عام وحقوق هذه الطبقة المضطهدة بشكل خاص، اما القضية الثانية فهي تتعلق باسباب ودوافع استخدام هؤلاء، ثم الثالثة وهي قضية اقتصادية تتعلق بكونها قطاعا خاصا ومزاولة مهنة وقضية البطالة التي استدعت قيام مؤسسات خاصة بالخدم.

ورغم تطور مجتمعنا الاردني اقتصاديا وثقافيا الا انه ما زالت هناك فئة معينة من الناس تتعامل مع الخدم وكانهم عبيد دون مراعاة للعوامل الانسانية التي دفعت بهؤلاء الى الغربة والهجرة من اجل لقمة العيش المغموسة بالحرمان، فنرى احداهن تغيب عامين تاركة في بلادها اطفالا لها يتربون ويترعرعون في احضان غريبة ويعلم الله كيف يتربون ويأكلون وينامون وذلك بسبب الفقر الذي يعانون منه في بلادهم، فليتخيل كل منا طفلا له ينمو ويكبر بعيدا عنه، رغم ان العديد منا يعي هذه الحقيقة الا انه ما زال هناك شريحة من الناس تتعامل مع الخدم وكانهم بشر من نوع اخر (عبيد) دون ان يقدم لهم ابسط حقوقهم الانسانية

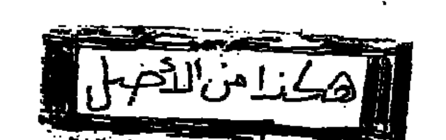
لقد اتيحت للبلاد الفرصة لمناقشة هذا الموضوع مع العديد من هؤلاء الخدم وذلك من خلال زيارتها لبعض مؤسساتهم ولمسنا هناك شبه اجماع بان هناك قسوة في معاملتهم حتى ان بعض هؤلاء الخادمات تقدمن بشكاوى بانهن لا يأكلن الا بالقدر الذي يسمح لها مخدوميها به، بينما ترى مستخدمها يرمي الطعام في اليوم التالي في الزبالة.

وعندما سألنا مستخدميهم لماذا هذه المعاملة قالوا من اجل ضبطهن والسيطرة عليهن. ومن خلال جولتنا هذه وجدنا ان احدى الخادمات تنام في فسحة صغيرة تفصل التواليت عن كريدور البيت بحجة انه ليس هناك مكان اخر لايوائها في الفيلا الكبيرة، لنتخيل مثل هذه المعاملة وما يمكن ان ينتج عنها عندما تتاح الفرصة لمثل هؤلاء الخدم؟ وماذا ننتظر منهم ان يفعلوا وكيف نتصور الطرق والوسائل التي من المحتمل ان ينتقموا فيها من مستخدميهم لمجرد الانتقام احيانا او لمجرد الغنيمة لكي يضعوا حلا لبعض مشاكلهم فتراهم يسرقون، وتراهم يرغمون على تسفيرهم وبوسائل شتى عندما يشتاقون لاهلهم وبلدهم، فمن هنا لا نبرر لهم اسباب اعمالهم غير المشروعة التي يقومون بها.

اما عن اسباب استخدام الخدم فهي كثيرة ومتنوعة فهنالك فئة من الناس تستخدم الخدم فقط من اجل «الفخفخة» وللظهور بمظهر الغني الذي يريد ان يقول انه «بفلوسه» التي انعم الله عليه بها يستطيع ان يشتري حتى اخاه الانسان الذي لا يختلف عنه سوى انه فقير وكان من الممكن ان يكون العكس، فهذه الفئة من الناس اخطرهم واكثرهم عرضة للمشاكل، اما الفئة الثانية فهي مضطرة الى حد ما لاستقدام الخدم فاما بسبب العمل في الخارج واما بسبب عجزهم صحيا!!

بعد مقابلة العديد من هذه الفئة وصلنا الى نتيجة ان ٧٥٪ من هؤلاء الناس تقريبا يعملون خارج المنزل ووصلنا الى نتيجة اخرى بان نصف مرتبهم او اكثر ينفق على الخادمات.

فسألنا بعضهن ما النتيجة اذن من ذلك فاجبن بانهن تعودن على العمل خارج المنزل وان المرأة لم تخلق فقط من اجل العمل في المنزل وبان الرجل ليس احسن منها وباختصار اجبن من زاوية التحرر الاقتصادي ومن باب المساواة بين الرجل والمرأة ونسبة ٢٥٪ اجبن بان الظروف حكمت عليهن بالعمل خارج المنزل وانهن لا يستطعن ان يقمن بالمهنتين معا و٥٪ اجبن بان ظروفهن الصحية وظروف حياتهن لا تمكنهن من القيام بواجباتهن المترتبة عليهن داخل المنزل!! ■



Wednesday 13 / 12 /1995 — AL - Belad — البلاد — Weekly Newspaper — الأربعـــاء ١٩٩٥/١٢/١٣

الضحية لم يسترد نقوده والنصاب اودع السجن

تزوير تواقيع وشيكات وكفالات غير مشروعة

سائقو السرفيس يصرخون:

محرومون من كل شيء حتى سماع الموسيقى

الاجرة قليلة والمسافة طويلة والحال على الله

معظمهم يحضروهن "للفخفخة" ويدفعون نصف رواتبهم لهن

هل نحضر الخادمات لمساعدتنا ام

عاصي الحلاني لـ"البلاد"

«الهوارة» كانت نافذتي الى النجومية



مراكز التوزيع تشكو والمواطنون يلومون المصفاة

ازمة خانقة في اسطوانات الغاز

اكتشفوا الجثة بعد (١٢) ساعة

في مخيم شنلر مات "ابو عزام" قبل ان يتناول طعامه

مذكرات مواطن عادي

ابو العرايس تزوج خمسة والسادسة على الطريق

علماء النفس لهم رأي آخر

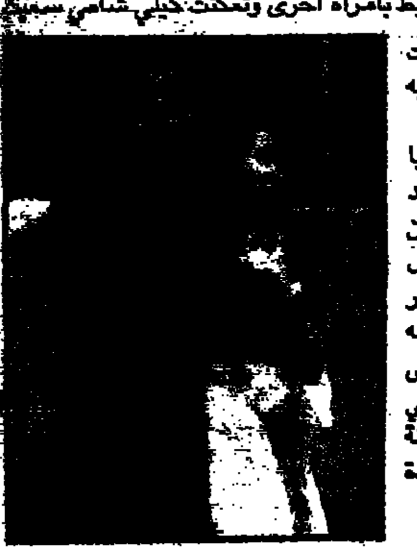
الحب... سيجارة تحرقنا ولا نحرقها

ماذا يقول الافراد وما هو رد العلماء

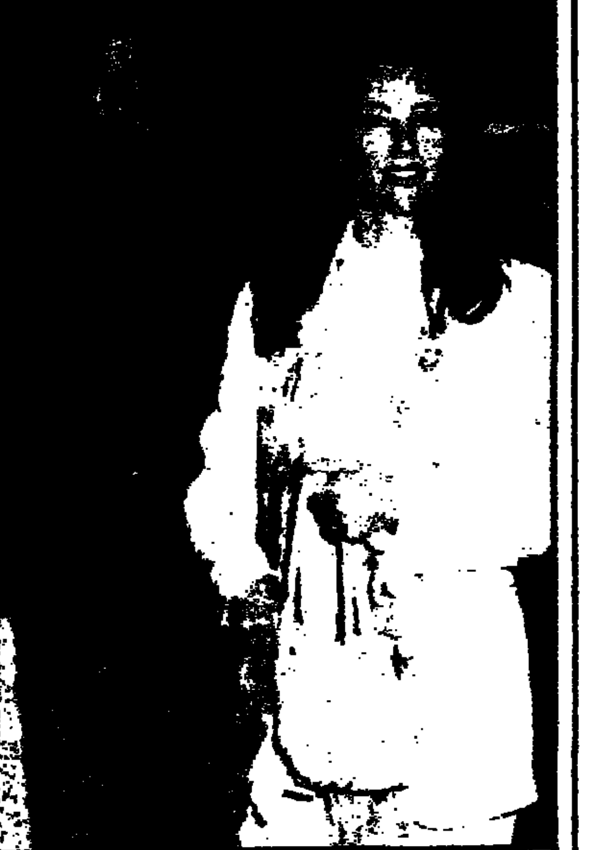


جيمس بوند يكتشف السعادة مرة اخرى!!

يعتبر النجم البريطاني الاصل بيري بروسنان (٤١) عاما العميل السري الجديد لسلسلة افلام جيمس بوند القادمة. وأول افلامه من هذه السلسلة «العين الذهبية» الذي كلف ٤٥ مليون دولار، ومنذ وفاة زوجته كاسي بمرض السرطان قبل ثلاثة اعوام لم يرتبط بامرأة اخرى وتمكنت كيلي شامي سميث ان تكسر حاجز الصمت ولتخترقت قلاعه الحصينة وارتبطت به بعلاقة حميمة.



ومؤخرا حضرا سويا المباراة النهائية لنادي الفريد دنهل في ونسسور. وبروسنان الذي صنع اسمه في المسلسل التلفزيوني الشهير «المخبر الخاص» وقع عقدين بعد تمثيله فيلم «العين الذهبية» ويقول: اتمنى الزواج مرة اخرى ومعه كيلي الجميلة التي تهتم بشؤون البيئة حيث يبدو انه وقد وجد السعادة التي افتقدها منذ وفاة زوجته!



استراليتين في بريطانيا

تدور في الاوساط البريطانية الفنية في لندن معركة ضروس بين اشهر نجمتين استراليتين هما ايسلا فيشر التي برعت بدورها في مسلسل «شانون في المنزل» والنجمة ميلشا بيل التي عرفها الجمهور في مسلسل «لوسي عند الجيران» وتسعى كل نجمة الحصول على اكثر مبيعات وشهرة للرواية التي قامت بتاليفها كل من النجمتين المذكورتين، اللتين رحلتا من بلادهما في سن المراهقة بحثا عن الشهرة والمجد. والفت كل واحدة من النجمتين رواية لخصت فيها تجاربها الفنية في المسرح والتلفزيون وقد هزمت ايسلا صديقتها ميليشا في كتابها الاخير «عاشقة الشهرة» حيث حقق الكتاب مبيعات هائلة في استراليا وبريطانيا وقامت ميليشا المتزوجة من مدير التسجيلات الصوتية جيسون ريد ليسو قبل عام بتاليف رواية «العيش في السند» التي نشرتها دار هودر لكتب الاطفال وبدات بكتابتها عندما كانت في سن الثانية عشرة ولم تحلم ان تكملها ذات يوم وحقق الكتاب افضل المبيعات في بريطانيا.

النجمة ميليشا بيل

النجمة ايسلا فيشر

افتراق اشهر عاشقين تلفزيونيين!!

قرر اشهر نجمين تلفزيونيين وهما بريان اوستن كرين وتيفاني امبير الانفصال عن بعضهما بعد علاقة ساخنة دامت عامين. وجاء انفصالهما مفاجأة لجميع الوسط الفني في هوليوود. والتقى النجمان اثناء تصويرهما لمسلسل بيفرلي هيلز عام ١٩٩٤. وكان بريان يمثل دور ديفيد سيلفر واندهش اصدقاؤهما باعلان الانفصال لانهما كانا على درجة كبيرة من التفاهم والسعادة.





الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 . Fax: : 837175